

النهار

صفحة لـ ليرات

الاثنين ٢ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١١١

AN-NAHAR—2 Septembre 1985—53e. Année—No. 16111

وفد الكتائب عاد من دمشق بتأكيد العمل لمصالحة ويعود إليها قريباً بتصوّر خطي للحل السياسي

خدام وصف الحسم العسكري بأنه "مزحة كبيرة" وسوريا لن تسمح به لأنه لا يشكل حلاً للأزمة

لا تزال الساحة اللبنانية تتفاعل سياسيا في كل الاتجاهات بغية التوصل الى وضع مشروع سياسي من شأنه لجم المدفع واقفال الازمة المفتوحة.

وهنا التحرك الجاري محليا، خصوصا على الساحة المسيحية، ومع دمشق، من المتوقع ان تتبلور نتائجه في الايام القريبة. فالتحرك على الساحة المسيحية ظل ناشطا امس وفي نطاقه كان اللقاء في منزل الرئيس شارل حلو الذي ضمه وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم العائد من دمشق والوزيرين السابقين ميشال المر وخليل ابو حمد.

واوضح احد المشاركين في اللقاء ان الاتصالات والمشاورات الجارية تهدف الى توحيد الصف المسيحي على مشروع سياسي بعدما حدد الفريق الآخر طروحاته. وتوقع ان يعلن الرئيس سليمان فرنجيه مشروعه الخميس المقبل، على ان يستمر التشاور بين الرؤساء الثلاثة السابقين كميل شمعون وحلو وفرنجيه، لتحديد موعد للقائهم الثاني في سمار جبيل. والمتوقع مبدئيا اوائل هذا الاسبوع.

ووصف تحرك الرؤساء الثلاثة بانه تمهيد للحوار والوفاق في غياب اجتماعات مجلس الوزراء ومجلس النواب، وهما السلطتان المخولتان اقرار عملية الوفاق والاصلاحات السياسية، لان الدخول في موضوع التمثيل في مثل هذا التحرك، يدخل في متاهات من يمثل من، وتبقى المؤسسات الشرعية الطريق الصحيح للحوار.

اما على صعيد التحرك مع دمشق، فقد عاد امس من العاصمة السورية الوفد الكتائبي، الذي زارها برئاسة نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعضوية السادة جوزف ابو خليل والفرد ماضي وجورج عقل، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعقد معه جولتين من المحادثات استمرتا نحو ٧ ساعات.

وافاد مصدر في الوفد ان الاجواء كانت جيدة، وان البحث تركز على الوضعين السياسي والامني.

الملف السياسي

على الصعيد السياسي، تناول البحث النظام القائم والاصلاحات السياسية والافكار المطروحة من كل الاطراف. فعرض الوفد وجهة نظره في الموضوع وضرورة تعديل النظام وتطويره، فيما تولى خدام تقديم وجهة نظر الفريق الآخر الذي ينطلق من ضرورة الغاء النظام القائم وابداله بنظام آخر.

ونقل عن خدام ان سوريا مصممة على حل الازمة اللبنانية، وتعمل لتهيئة مصالحة بين الاطراف الا انها ليست مستعدة للخوض في هذا المجال نهائيا قبل تحضير الاجواء المؤاتية، لان التجارب السابقة اظهرت فشلها لانها لم تكن مستوفية التحضير. واعطى امثلة على ذلك مؤتمر الحوار الاول في جنيف والمؤتمر الثاني في لوزان وغيرهما، لهذا يجب التهيئة لنجاح مؤتمر المصالحة. ورأى انه اذا لم يكن من مجال لازالة الفروقات في الطروحات القائمة، فيجب العمل للتخفيف من هذه الفروقات وتقريب وجهات النظر.

واعلن المصدر ان خدام طلب من الوفد الكتائبي تقديم تصور خطي يتضمن وجهة نظر حزب الكتائب، "لان ما هو مكتوب يظل اكثر دقة في التشاور مع الفاعليات"، فابدى الوفد استعداده لتقديم طروحاته خطيا.

الملف الامني

اما البحث في الملف الامني، فقد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مشدداً على رفض سوريا تقسيمه

الأسد: الحل لا يتم في لبنان إلا عبر الوفاق بين اللبنانيين

اكد الرئيس حافظ الاسد "حرص سوريا على مساعدة لبنان من اجل استعادة عافيته ومنع تقسيمه ووقوفها ضد اي عملية تقسيمية في لبنان". وقال: "ان اسرائيل تلعب دور التخريب الخارجي للبنان عبر عملاء تختبىء وراءهم". كذلك اعلن "حرص سوريا على السلام العادل"، موضحا انها "لا يمكن ان تستجدي السلام استجداء وان السلام لا يمكن ان يتحقق من دون موقف عربي موحد".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الاسد عبر عن هذا الموقف لدى استقباله اول من امس السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي وصل الاحد الى الكويت المحطة الثانية في جولته الشرق الاوسطية (راجع مكانا آخر).

وفي لقاء مع الصحافيين الالمان المرافقين لوزير الخارجية، سئل الرئيس السوري: كيف تتصورون حل المشكلة اللبنانية، فاجاب: "المشكلة اللبنانية هي من المواضيع التي تطرقنا اليها في لقائنا مع السيد غينشر. وتصورنا أن الحل يتم فقط عبر الوفاق بين اللبنانيين. وسوريا تكافح من اجل المناخ الملائم لتحقيق هذا الحل وتتعامل مع كل الاطراف اللبنانيين لخلق حد ادنى من الثقة يساعد في اللقاء الجدي والحوار الجدي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"واثق بأن القيادة السورية تدرك مسؤولياتها"

غينشر بحث مع صباح الاحمد في أوضاع المنطقة والخليج ولبنان

وصل امس الى الكويت من دمشق السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية واجرى بعيد وصوله محادثات مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الذي كان في استقباله في المطار.

وصرح غينشر في الكويت انه لا يحمل مبادرات سلام جديدة تتعلق بالشرق الاوسط. الا ان ناطقا باسم السفارة الالمانية الغربية قال ان "السيد غينشر سيبذل كل ما هو مستطاع لتعجيل عملية السلام".

وتناولت المحادثات بين وزيري خارجية الكويت والمانيا الغربية الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية ولبنان.

وافاد ديبلوماسيون ان غينشر سيلتقي ايضا السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للبحث في اتفاق تجاري بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون المكون من ستة اعضاء.

وكانت المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي باشرا محادثات استطلاعية العام الماضي في شأن اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي. الا ان هذه المحادثات تعثرت اثر خلاف على شروط دخول مواد بتروكيميائية تنتجها مصانع جديدة ضخمة شيدت في السعودية ودول خليجية اخرى الاسواق الاوروبية.

وتريد دول مجلس التعاون منحها امتيازات في التعريفات الجمركية على الواردات تماثل تلك الممنوحة لدول نامية فقيرة، فيما تتذرع المجموعة الاوروبية بالاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) للامتناع عن ذلك.

● في دمشق اعلن غينشر قبيل سفره الى الكويت ان زيارته لسوريا "كانت ناجحة ومثمرة للغاية وان محادثاته مع المسؤولين في سوريا اكدت رغبة البلدين في تطوير علاقات التعاون خصوصا في المجال الاقتصادي".

واشاد بـ"الدور البارز الذي تلعبه سوريا في المنطقة"، مشددا على "اهمية الدور الكبير للرئيس حافظ الاسد في التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط". وقال: "اننا على ثقة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

القذافي مع ضم سوريا للبنان

ليبيا: إحتفالات وعروض عسكرية في الذكرى الـ١٦ "لثورة الفاتح"

اكد العقيد معمر القذافي، في خطاب القاه في سبها في الذكرى الـ١٦ لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر"، ان القانون الثوري "يعلو على اي شكل آخر من القوانين او المؤسسات". وقال: "ان القانون الثوري والعقيدة الثورية لا يعترفان بالمؤسسات الدولية. انهما يعترفان فقط بلغة الثورة".

واشاد بالثوار الذين "يزنرون انفسهم بالمتفجرات ويموتون في فلسطين ولبنان والسالفادور وجنوب افريقيا وايرلندا (...) هؤلاء هم الثوريون وهذه هي عقيدتنا وقانوننا واسلوبنا".

وذكر القذافي بالانقلاب الذي قاده واطاح الملك ادريس السنوسي ووصفه بانه "عملية جريئة وتاريخية لفتح الطريق امام الجماهير الشعبية". ورأى ان وجود المقاتلين الفلسطينيين يثبت الطبيعة العربية الشمولية للحركة الثورية "التي ترسخت بالدم والرصاص". واعرب عن امله في ربط الحركة الثورية الليبية بالحركات الاخرى في العالم "بحيث تستطيع حركتنا ان تصبح دولية بفضل قراراتنا وارادتنا".

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء"

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ايران تؤكد دعمها لليبيا

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان ايران كررت امس دعمها للشعب الليبي ولقيادة "ثورة الفاتح من سبتمبر".

واوضحت ان الدعم الايراني لليبيا جاء في برقية بعث بها وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الى "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي في مناسبة ذكرى الثورة. (وص ف)

إحصاءات ... وتخمينات

بقلم مروان اسكندر

المعادلات الاقتصادية تستند في نهاية المطاف الى اعتبارات حقيقية وواقعية يتصف بها نشاط او عدم نشاط اقتصاد ما. وتظهر النتائج العامة في حجم الدخل القومي، وميزان المدفوعات، وقيمة النقد بالنسبة الى غيره، ومستويات البطالة. هذا في البلدان التي تفسح في مجال التعامل مع غيرها دونما قيود تعجيزية وتسمح بنشر الاحصاءات غير المحرفة.

في لبنان لم تعد لدينا احصاءات. فالبلد الذي باتت فيه احصاءات القتلى والجرحى من الاخبار العابرة لا يعود يركز على احصاءات الاقتصاد والمال. لكن فقدان الاحصاءات الدقيقة عن معظم القطاعات الاقتصادية لا يعني انتفاء التخمينات، ومن هذه ما يمكن تقويمه واقعيا وضمن حدود من الدقة كافية لتوفير صورة تحمل من المعاني والمدلولات الشيء الكثير.

- الدخل القومي عام ١٩٨٤ كان يوازي ٤٠ في المئة من مستواه عام ١٩٧٤، اي انه توافر للبنانيين من السلع والخدمات بعد انقضاء عشر سنين اقل من نصف ما كان يتوافر لهم قبل اندلاع الحرب، وتدهور بالتالي مستوى المعيشة على نحو مخيف.

- حساب ميزان المدفوعات تحول من فوائض مستمرة منذ الاستقلال حتى ١٩٨٢ (باستثناء عجز بسيط عام ١٩٧٨) الى عجز تجاوز ٩٣٠ مليون دولار عام ١٩٨٣، واكثر من ١٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٤، وكانت النتيجة المرتقبة تدهور سعر صرف الليرة ازاء الدولار من ٣٣٠ قرشا عام ١٩٧٤ الى ١٨٠٠ قرش اليوم.

- معدل كلفة المعيشة تصاعد بسرعة مذهلة جعلت القيمة الشرائية لليرة سنة ١٩٨٥ توازي ١٠ في المئة فقط من قيمتها الشرائية عام ١٩٧٤؛ اي ان معدل التضخم تجاوز حتى معدل ضعف سعر صرف الليرة.

- اخيراً معدل البطالة، المقنعة منها والبارزة بوضوح، ارتفع من نسبة ٣ في المئة من مجموع الايدي العاملة عام ١٩٧٣ الى ما يفوق نسبة ٣٥ في المئة اليوم، هذا على رغم هجرة عدد كبير من الشباب المؤهلين الى بلدان النفط وغيرها سعيا الى الارتزاق.

الى كل ذلك تبخرت موارد الدولة، واستلبت العائدات، وارتفع الدين العام ارتفاعا صاروخيا، وسبق حجم الدمار مجموع المساحات التي انجز انشاؤها خلال السنوات الاحدى عشرة المنصرمة، وصار ما يزيد على ربع اللبنانيين في عداد المشردين.

والمآسي التي حلت باللبنانيين قزمت طموحاتهم، كما المصاعب المحيطة بتحركهم، الامنية منها والعادية، جعلت نطاق التحرك ينحصر في

- التتمة في الصفحة ٧ -

الحادث الثاني من نوعه في أسبوع

إسرائيل اعتقلت مجموعة فدائية كانت في يخت متوجه إلى الجنوب

اعلن امس ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان البحرية الاسرائيلية اعترضت أول من امس يختا في مياه البحر المتوسط كان ينقل مجموعة فلسطينية من حركة "فتح" تستعد للقيام بعمليات داخل اسرائيل.

واوضح ان اليخت واسمه "غاندا" كان ينقل شخصين "غربيين" فضلا عن "المخربين" الذين لم يذكر عددهم. ولم يعط تفاصيل اخرى خصوصا في ما يتعلق بالمكان المحدد للحادث.

وقال ان المجموعة تنتمي الى "قوة الـ١٧" المكلفة حماية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

واضاف ان اليخت، الذي ابحر من ميناء لارنكا في قبرص وكان متجها الى جنوب لبنان، كشف بعدما قام بـ"مناورات مشبوهة". وقد اوقفته دورية من البحرية الاسرائيلية وفتشته عندما حاول الهرب.

واشار الى ان التحقيقات الاولية مع ركاب اليخت اظهرت ان المجموعة الفدائية كانت تنوي النزول في جنوب لبنان ثم التسلل الى اسرائيل لتنفيذ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

محكمة العدل في إسرائيل أرجأت طرد ١١ فلسطينياً

تظاهرة ضد الحاخام كاهانا جرت اول من امس في بلدة ام الفحم العربية. (الف ب تيليفوتو)

ارجأت امس محكمة العدل العليا في اسرائيل الى موعد لم تحدده اصدار قرار في شأن طرد ١١ فلسطينيا من الضفة الغربية كانت اتخذته السلطات العسكرية.

والفلسطينيون الـ١١ كانوا اطلقوا في اطار عملية تبادل للاسرى بين اسرائيل و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في ايار الماضي وقد طلبت السلطات العسكرية من هؤلاء مغادرة الضفة اذ ليس ثمة ما يثبت انهم من سكانها. لكن محاميتي الفلسطينيين فيليتسيا لانغر وليا تسيميل شددتا على ان طرد الفلسطينيين يتعارض والتعهدات التي قطعتها اسرائيل لدى اتمام عملية تبادل الاسرى.

ظاهرة كاهانا

من جهة اخرى طلب امس وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف، في رسالة الى المستشار القانوني للحكومة اسحق زامير، ان يبدي رأيه في السبل القانونية التي يجب ان تنتهجها الشرطة للحؤول دون تمكن عضو الكنيست الحاخام مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" التي تدعو الى طرد العرب من اسرائيل والاراضي المحتلة، من عقد اجتماعات شعبية في مختلف انحاء اسرائيل. وجاءت رسالة بارليف

- التتمة في الصفحة ١٠ -

روزين: لا تغيير في سياسة موسكو

بيريز أكد في مجلس الوزراء توجيه تحذير إلى الملك حسين

افادت مصادر قريبة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية أن رئيس الوزراء شمعون بيريز اكد امس انه وجه الى الملك حسين، عن طريق الولايات المتحدة، تحذيرا ضمنه طلبا لوضع حد لنشاطات "مقرات قيادة المخربين" على الاراضي الاردنية.

واوضحت ان بيريز ادلى بهذا التأكيد في معرض رده على سؤال وجهه وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

ونسبت الى رئيس الوزراء ان واشنطن لم تتخذ حتى الآن اي قرار في شأن احتمال قيام مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بجولة جديدة في المنطقة.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" نشرت الجمعة الماضي ان ديبلوماسيين اميركيين نقلوا الى العاهل الاردني تحذيرا من بيريز يتعلق بالنشاطات "التخريبية" في الاراضي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رواية مصرية عن تمرد عسكري سحقته القوات الخاصة بالقذافي

قالت صحيفة "الاهرام" المصرية، في عددها الصادر اليوم، ان القوات الخاصة بالعقيد معمر القذافي تمكنت فجر اول من امس من قمع تمرد واسع في القوات الجوية والبرية ضد برفض اوامر بغزو تونس وتحول محاولة لاطاحة الزعيم الليبي.

ونقلت عن مصادر في طرابلس ان القوات الموالية للقذافي اعتقلت ١٣ من كبار ضباط سلاح الجو و٣٠ من كبار الضباط في القوات البرية. واوضحت ان قائد حركة التمرد في القوات الجوية هو العقيد محمد البرغش قائد قاعدة الوابيا الجوية التي تقع على الحدود مع تونس. واضافت ان البرغش رفض امرا من القذافي بارسال طائرات في مهمات استطلاع فوق اهداف في تونس تمهيدا لقصفها، وانه حاول اخراج عدد من طائراته لضرب مقر القذافي، الا ان القوات الخاصة بالزعيم الليبي تمكنت من القبض عليه وعلى عدد من رفاقه وهم الآن قيد التحقيق تمهيدا لمحاكمتهم.

اما التمرد في القوات البرية فذكرت انه كان بقيادة العقيد خليفة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"الوضع الراهن متوتر جداً ومتفجر"

غورباتشيوف: واشنطن تبدد الآمال في إتفاق خلال القمة

صرح الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة اجرتها معه مجلة "تايم" هي الاولى من نوعها مع الصحافة الغربية منذ توليه القيادة في الكرملين، ان العلاقات الاميركية - السوفياتية "متوترة جدا". واتهم ادارة الرئيس رونالد ريغان بانها حكمت بالفشل على القمة المقبلة بين زعيمي الدولتين الكبريين في تشرين الثاني.

وقال: "ان الوضع الراهن معقد جدا ومتوتر جدا. وانني اذهب الى حد القول انه متفجر. ان العلاقات بين بلدينا تتدهور باستمرار. ويتصاعد سباق التسلح بينما لا ينحسر خطر الحرب".

وتحدث عن القمة المقررة بينه وبين الرئيس ريغان، فاتهم الادارة الاميركية بتبديد الآمال في التوصل الى اتفاق عن طريق المطالبة بان تكون كل التنازلات من جانب السوفيات قائلا: "يبدو كأن المرحلة تهيأ لمبارزة بين متصارعين سياسيين كبيرين يتركز تفكيرهما على افضل طريقة لتوجيه ضربة سريعة الى الخصم ولتسجيل نقطة اضافة في هذه المبارزة". ولاحظ ان "اقل تقدم (خلال القمة) يتوقف كليا، على ما يبدو، على تنازلات من الاتحاد السوفياتي. تنازلات بالنسبة الى كل القضايا، التسلح والمسائل الاقليمية وحتى شؤوننا الداخلية".

ولم يتزحزح الزعيم السوفياتي عن موقفه القائل ان اي اتفاق اميركي - سوفياتي على خفض الاسلحة رهن بوقف الادارة الاميركية برنامج "حرب النجوم". واكد في هذا الصدد انه "من دون اتفاق كهذا، لا يمكن التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة النووية وخفضها". وشدد على ان البقاء في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

طهران: انفجار خلف ١٢ جريحاً والمعارضة تتوقع هجوماً واسعاً

فيما توقعت المعارضة الايرانية ان تشن ايران هجوما كبيرا على الاراضي العراقية في القطاع الشمالي من الجبهة، وقع مساء امس انفجار ضخم في طهران ادى الى اصابة ١٢ شخصا بجروح احدهم في حال الخطر.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان عبوة انفجرت في شارع شيرازي قرب جامعة طهران والحقت اضرارا بـ٢٥ سيارة وتسببت في تحطيم زجاج الابنية المجاورة. وقدرت زنة العبوة بـ٣٠ كيلوغراما، مشيرة الى انها وضعت في سيارة اوقفت في الشارع الذي يزدحم بالمارة مساء.

من جهة اخرى قالت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة ان المعلومات المتوافرة لديها تفيد ان ايران ستشن قريبا هجوما واسعا على الاراضي العراقية من اجل الاستيلاء على سهول عراقية.

على صعيد آخر افتتح امس معرض ايران التجاري الحادي عشر. لكن عدد المشتركين في المعرض الذي يهدف الى دعم صادرات ايران غير النفطية انخفض هذه السنة.

وقال رجال اعمال ان السبب الرئيسي لاحجام الكثير من الشركات الاجنبية عن الحضور هو الخوف من الغارات العراقية واضافوا ان نقص العملات الاجنبية لدى ايران ادى ايضا الى خفض المبيعات والطلبات بنسبة ٤٠ في المئة العام الماضي. واكد مسؤول بريطاني ان الغارات العراقية على طهران منذ خمسة اشهر في اثناء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

طرابلس مستمرة في ترحيل التونسيين والليبيون المطرودون أكثر من ٥٠٠

افاد مصدر ديبلوماسي ليبي في تونس ان السلطات التونسية طردت ابتداء من ١٩ آب الماضي اكثر من ٥٠٠ ليبي.

واوضح ان ٢٥٣ ليبيا طردوا بعدما اتهمتهم السلطات التونسية بالقيام باعمال تجسس وغادروا تونس مع عائلاتهم، ثم طرد ٣١ ديبلوماسيا ليبيا مع عائلاتهم. واضاف ان تونس طلبت من ٣٠ مدرسا ليبيا مغادرة اراضيها فور ان يصير ذلك ممكنا وكذلك تمنت على عدد من السياح الليبيين العودة الى بلادهم.

وقال المصدر ان عددا من الليبيين اعتقلوا يومين لدى اجهزة الامن التونسية ورحلوا من غير ان يتمكنوا من رؤية عائلاتهم التي سافرت لاحقا.

من جهة اخرى اكد وزير الشؤون الاجتماعية التونسي السيد محمد الناصر ان بلاده تستعد لاستقبال ٦٠ الف عامل تونسي لا يزالون في ليبيا. ورأى انه، الى الحلول السريعة والملحة، يجب طرح المشكلة من جذورها ورسم سياسة لمكافحة البطالة.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى يتعرض التونسيون العاملون في ليبيا للطرد، الا ان المرات السابقة لم تكن في الحجم الحالي. ففي عام ١٩٧٤ وبعد فشل تجربة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"القوات اللبنانية" بين المنزعجين من دورها والمتضررين من خيارها

مؤشرات سورية تظهر تفهمًا لما يجري على الساحة المسيحية وتفاؤلاً بإمكان المساهمة في إيجاد حلول مقبولة للازمة

الخيار العربي السوري الذي اعتمدته "القوات اللبنانية" منذ التاسع عشر من ايار الماضي والذي عبرت عنه غير مرة في الاشهر الاخيرة مباشرة ومداورة، ازعج اوساطا سياسية لبنانية كثيرة. لكن الازعاج الاساسي كان لعدد من القوى السياسية في الشارع المسيحي التي اعتبرت ان "زواج" قوة "القوات" وفاعليتها الكبيرة على الصعيد المسيحي مع التأثير السوري الكبير على الوضع في لبنان من شأنه ارساء قواعد حل نهائي في البلد، وبالتالي تحديد الاطراف المؤهلين لوضع هذا الحل موضع التنفيذ. الامر الذي "يشلحها" الكثير من المواقع حاضرا وربما مستقبلا. ولكي يكون الكلام واضحا في هذا المجال وبعيدا عن العموميات، فان مصادر سياسية مسيحية تحدد الجهات المنزعجة باثنتين هما:

١ ـ "لبنان الرسمي المسيحي" الذي عاش في الاشهر الاخيرة فترة من التجاذب مع "القوات" انتهت اخيرا لمصلحة الثانية على رغم الدعم الكبير الذي لقيه من احزاب مسيحية اساسية لعبت دورا كبيرا في تاريخ لبنان وفي تاريخ المسيحيين فيه منذ الاستقلال حتى اليوم. وانزعاج هذا "اللبنان" مبرر في رأي المصادر نفسها لان النتيجة التي آلت اليها الاوضاع انعكست عليه سلبا، الامر الذي سلبه قوة كبيرة مكنته في فترة من الفترات من التكلم باسم الشارع المسيحي كله او معظمه. ومحاولة الاعتراض عليه مبررة كذلك من المنطلق نفسه. وهذه المحاولة اتخذت اخيرا مظهرين بارزين، اولهما السعي من جديد لاحتواء "القوات" عن طريق اظهار العلاقة الوثيقة بينها وبين "لبنان الرسمي المسيحي" لدمشق التي يتنازع ودها كل اللبنانيين. وكذلك عن طريق الظهور مظهر المتبني لبعض طروحاتها والعامل بجد واصرار لفتح ابواب العاصمة السورية امامها بعد طول اقفال. وقد قام بهذه المحاولة رجل مال واعمال بارز قريب جدا من "لبنان الرسمي المسيحي"، وذلك عندما زار دمشق مرتين الاسبوع الماضي واجتمع بأحد كبار المسؤولين فيها. لكنه لم يوفق كثيرا في مهمته، او بالاحرى لم يوفق على الاطلاق لان دمشق اكتشفت في الوقت المناسب عدم دقة الطروحات التي عرض وعدم وضوح الجهة التي اوفدته. ولانها خشيت ان يؤدي استمراره في محاولته الغامضة الى تعقيد الامور بدلا من تسهيل حلها. ولانها تأكدت في النهاية ان الهدف الاساسي منها كان تعويم "اللبنان" المذكور على حساب امور كثيرة.

اما المظهر البارز الثاني فكان الاجتماع الذي عقده "البطاركة" السياسيون للطائفة المارونية في سمار جبيل الاسبوع الماضي. الرئيس كميل شمعون والرئيس سليمان فرنجيه والرئيس شارل حلو. وهنا تقول المصادر السياسية المسيحية ان هذا الاجتماع لا غبار عليه من حيث الشكل، وهو مطلوب لان الوضع المسيحي في البلد يواجه احراجا شديدا، ولان دقة الظروف تقتضي تضامنا مسيحيا وتوحيدا للصفوف والاراء. لكن الطريقة التي حضر له بها كشفت وجود محاولة ضمنية من "لبنان الرسمي المسيحي" لتجييره ونتائجه المحتملة اليه بحيث يساعده ذلك في حسم الوضع المسيحي لمصلحته نهائيا. ويمكنه بالتالي من تعزيز وضعه السوري وربما وضعه الاسلامي، او وضعه في مواجهة المعارضة الاسلامية المتنوعة له.

وفي هذا المجال تشير المصادر نفسها الى ان القصد من هذا الاجتماع والاجتماعات التي قد تليه، اذا حصلت، هو ابعاد الرئيس سليمان فرنجيه عن "القوات" او عن التفاهم معها، وهو امر لاحت بوادره منذ لقاء اهدن قبل مدة قصيرة، بينه وبين السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات". وفي المجال نفسه تشير المصادر الى محاولة لاحراق حبيقه او لاحراجه وقواته. فاذا شارك في الاجتماع المسيحي الموسع يكون عاد الى دائرة "الجبهة اللبنانية الموسعة" التي ينسق معظم اعضائها مع "لبنان الرسمي المسيحي". ويكون عاد الى طروحات متشددة خصوصا على الصعيد الداخلي تجعل النظرة التغييرية اليه من المسلمين ودمشق تتبدل. واذا لم يشترك يتهم بانه اتخذ مواقف تنازلية عابما سابقا على اخصامه المسيحيين. وفي الحالين فان احراقه يصبح ممكنا.

العامل الاسرائيلي ودور المتضررين

٢ ـ الجهات المسيحية التي لا تزال تراهن على اسرائيل او التي تعتبر ان العامل الاسرائيلي لم يخرج من الازمة اللبنانية، وان الافادة منه لتقليص دور سوريا في لبنان، وبالتالي لتصفية حسابات داخلية متراكمة، امر ممكن وضروري في آن. وهذه الجهات موجودة ولها بعض الوزن السياسي وان يكن ينقصها الكثير من الوزن العسكري. وهي نشطت في المدة الاخيرة على غير صعيد، وقد تلاقت مصلحتها مع مصالح المسيحيين الاخرين المتضررين من توسع دور الفاعلية المسيحية السياسية العسكرية، اي "القوات". وذلك على رغم اختلاف المنطلقات السياسية والخيارات الاساسية، اقله في الظاهر.

وفي هذا المجال، ترى المصادر السياسية المسيحية ان الانزعاج ومحاولات ترجمته عمليا قد تنجح بعض الشيء في الانعكاس سلبا على "القوات اللبنانية" وبالتالي على خيارها المعلن بشقيه العربي السوري والداخلي. وذلك اذا استمرت مواجهة هذا الخيار والاستعدادات الطيبة التي رافقته بالصدود والتشكيك والحذر في احسن الاحوال من سوريا وحلفائها المسلمين في لبنان. فحماية هذا الخيار مطلوبة من الذين اتخذوه في الدرجة الاولى. ومن المسيحيين تحديدا. لكنها مطلوبة ايضا وبالمقدار نفسه من المسلمين وسوريا لان الجهات المتضررة منه كثيرة عند المسيحيين وعند المسلمين. فضلا عن الجهات الاقليمية. ولان مقاومتها كلها امر لا يستطيع القيام به فريق وحده ولا بدون تآزر الجميع لمواجهتها. والحماية تكون في رأي المصادر نفسها باطلاق مسيرة الحوار، وان متئدة بين "القوات" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي برعاية سورية مباشرة. وهذا ما لم يحصل حتى الان. والحجة المعلنة لذلك هي عدم وضوح تصور "القوات" للعلاقات الثنائية المميزة بين لبنان وسوريا وللاصلاحات المطلوب ادخالها على الوضع اللبناني الداخلي. ومن شأن ذلك تهديد كل الانجازات التي تحققت على هذا الصعيد.

طبعا تعترف دمشق ويعترف معها حلفاؤها بلسان القريبين منها بوجود محاولة جادة لحشر "القوات" من المتضررين المسيحيين وغير المسيحيين من خيارها المعلن. وتقر ضرورة مساعدتها على تجاوز "الحشرة". لكنها ترفع عن نفسها اية مسؤولية مباشرة على هذا الصعيد من خلال ردين، اولهما ان "القوات" لم تقدم بعد اي شيء ملموس يؤكد ثبات خيارها ونهائيته (تصور او ما شابه). وثانيهما ان دمشق على رغم ذلك ارسلت اليها اشارات ايجابية عدة على مدى الاشهر الاخيرة اظهرت تفهمها لما يجري على الساحة المسيحية وتفاؤلها بامكان مساهمته في ايجاد الحلول المقبولة للازمة اللبنانية. وهذه الاشارات كثيرة منذ "انتفاضة" التاسع عشر من ايار. لكن ابرزها يبقى تفهمها دوافع اللقاء بين حليفها المسيحي الماروني الاول الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ايلي حبيقه رئيس الهيئة التنفيذية للقوات، وتأمينها الطريق، بين المنطقة الشرقية واهدن وموافقتها على اللقاء في ذاته ومبادرتها الى طمأنة حلفائها الى ان نتائج اللقاءين تصب في خانة تجميد الاصلاحات المعروف موقف فرنجيه منها.

الحوار المرتقب وابرز منطلقاته

هل يعني ذلك ان الحوار بين الفاعليات الاساسية الاسلامية والمسيحية برعاية سوريا ومباركتها لا يزال بعيد المنال؟ وهل يمكن ان ينعكس ذلك سلبا على "القوات" داخل الشارع المسيحي؟

القريبون من دمشق يجيبون عن السؤال بالقول ان الحوار بين سوريا و"القوات" قائم منذ فترة ولكن في صورة غير مباشرة. ويشيرون الى ان الحوار المباشر قد لا يكون بعيدا كما يتمنى البعض. الا انه مرتبط بامور عدة لعل ابرزها انتهاء "القوات" من وضع تصورها للحلول الداخلية والعلاقات الثنائية مع سوريا بطريقة تنسجم مع خياراتها المعلنة داخليا وعربيا. وهذا الامر بدوره لا يبدو بعيدا. وربما تكون ساهمت الاتصالات غير المباشرة التي اجريت اخيرا على هذا الصعيد في بلورة افكار عدة وطروحات من شأنها تقريب موعد الحوار المنشود. اما الحوار بين "القوات" وحلفاء دمشق، فقد يتم في الموعد نفسه عند تحديده.

تبقى قواعد الحوار، وابرزها في رأي المصادر المسيحية ثلاث هي الاتية:

١ ـ ان بلورة قواسم مشتركة بين الاطراف اللبنانيين المتقاتلين قبل الحوار كي يكون مجديا امر ضروري. لكن البحث في تفاصيل الحلول والصيغ لا يمكن ان يتم الا من خلال الحوار. ولذلك فان المطالبة بمواقف معينة من هذا النوع او بحلول مسبقة تعقد امور الحوار وبالتالي الحلول ولا تسهلها. والمهم في هذا المجال النية الصادقة والرغبة الحقيقية في التوصل الى نتائج من خلال مبادىء وشعارات يتفق عليها الجميع ويسعون الى تفصيلها في الحوار.

٢ ـ ان تهيئة الحوار لا يمكن ان تنجح في ظل التدهور الامني الخطير سواء كان قصفا عشوائيا متبادلا كالذي حصل قبل اكثر من اسبوع او خطفا متبادلا او غير ذلك. فالتدهور لا يشكل عنصر ضغط كما يعتقد كثيرون، وانما هو عنصر يعطل الحوار من اساسه وينسف كل قواسمه المشتركة.

٣ ـ ان الحوار لا يمكن ان ينجح اذا كان المقصود فعلا منه في نظر البعض المحافظة على اوضاع ثبت انها لا تحمي شيئا وفي نظر البعض الاخر انشاء اوضاع مماثلة لها. فالحوار الناجح هو الذي يسفر عن حل. والحل الحقيقي هو الذي ينهي حرب لبنان ويوحد اللبناني في ظل صيغة عادلة تحفظ للجميع حقوقهم وحرياتهم وامنهم وامانهم ومشاركتهم الفاعلة والفعلية في السلطة والقرارات السياسية.

اما السؤال الثاني المتعلق بالانعكاس السلبي على "القوات" لتاخير الحوار او لعدم حصوله، فان الجواب عنه يلخصه القريبون منها بالتأكيد ان لا انعكاسات من هذا النوع. فخياراتها جدية ونهائية ولا عودة عنها ايا تكن التطورات وان كانت ضغوطا عسكرية كبيرة. لكن الجدية والنهائية لا تعنيان عدم الدفاع عن النفس بكل الوسائل المتاحة عند الضرورة من دون المساس بجوهر الخيارات.

وفي اي حال، يأمل القريبون الا يصل الوضع الى هذه الحال، ويتمنون ان تسفر الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء في اطلاق عجلة الحوار، وذلك امر مفيد للجميع. وهم يعتقدون ان ذلك ليس مستحيلا لان دمشق باتت مقتنعة تماما بجدية "القوات" وخياراتها. وهي تحاول في اتصالاتها الممهدة للحوار عدم احراجها ما استطاعت الى ذلك سبيلا.

يبقى ان الايام المقبلة هي التي ستكون الشاهد الحقيقي على كل ما جرى ويجري.

سركيس نعوم

الامانة العامة للامم المتحدة تتمنى مشاركة رئيسه في دورتها

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من نيويورك، ان مصادر مسؤولة في الامانة العامة للامم المتحدة اعربت عن رغبتها في ان يشارك لبنان على مستوى القمة في الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية، الى جانب نحو ستين رئيس دولة لمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس المنظمة الدولية في سان فرنسيسكو ووضع شرعة حقوق الانسان، باعتبار ان لبنان كان احدى الدول المؤسسة للامم المتحدة واحدى ست دول شاركت في وضع هذه الشرعة.

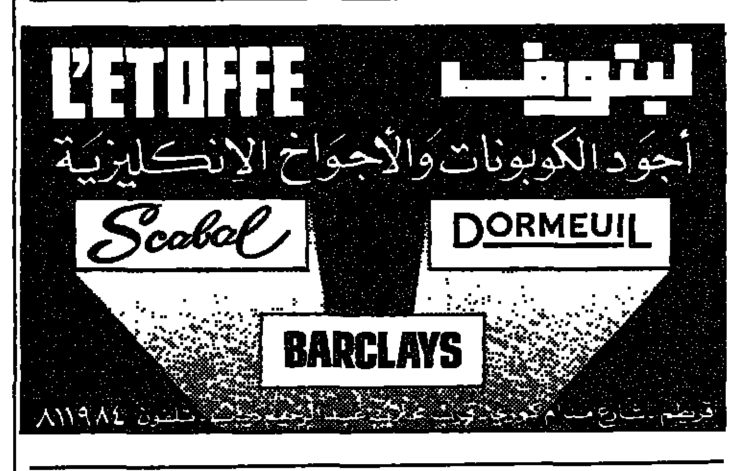
وتتطلع هذه المصادر الى ضرورة مشاركة الدول الاعضاء في الجمعية العمومية على مستوى رفيع. وان تكون هذه المشاركة عملية وعلى مستوى القمة بالنسبة الى الدول التي ساهمت في تأسيس المنظمة الدولية، ولاسيما منها تلك التي وضعت شرعة حقوق الانسان وفي طليعتها لبنان. وحتى الآن لم تتلق الامانة العامة من بيروت ردا على التمني الذي اعربت عنه. لكنها لا تزال تنتظر ان يشارك في هذه الدورة بوفد على مستوى رفيع يرئسه رئيس الجمهورية شخصيا.

وتبلغ الوفد اللبناني لدى الجمعية العمومية هذه الرغبة من الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار اكثر من مرة. وجرى تقديم موعد القاء خطاب رئيس الوفد اللبناني استثنائيا من السابع من تشرين الاول المقبل الى الاول منه.

وفيما تنتظر الامانة العامة ابلاغها الجواب اللبناني، لا تستبعد مصادر ديبلوماسية ان يرئس الرئيس امين الجميل وفد لبنان الى الجمعية العمومية والى جانبه رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي للمشاركة في هذه المناسبة. لكن اي قرار نهائي في الموضوع لم يتخذ بعد في انتظار ان تكون التطورات المحلية والاقليمية ملائمة لذلك.

وكان متوقعا ان يرئس وفد لبنان الى دورة الامم المتحدة الرئيس كرامي شأنه في الدورة العادية العام الماضي، على ان يلقي كلمة لبنان ويجري بعض اللقاءات والمحادثات ويعود الى بيروت فيتولى رئاسة الوفد اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. وسيكون الموضوع مدار بحث في مجلس الوزراء، عند انعقاده لاتخاذ قرار.





اعلان بعلبك تعديل في المواقف السابقة

مصدر كتائبي: المسيحيون يحمون مهمة المراقبين والعلاقات المميزة "سلة" لمن يزيد اليها

يستمع المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه ظهر اليوم الى نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة عن نتائج زيارة الوفد الكتائبي لدمشق في الـ٤٨ الساعة الماضية والمحادثات الطويلة التي اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وفيما تكتم مصدر كتائبي مطلع على حصيلة الزيارة، دعا الى تحميلها مزيدا من الاهمية بخاصة انها تجيء في ظل حدثين هما الابرز اللذان يطبعان الوضع اللبناني في الوقت الحاضر: وثيقة الحل التي يعدها الرئيس سليمان فرنجيه لتكون برنامجا مسيحيا جامعا في مقابل الطروحات الاسلامية القائمة، الاصرار على ضبط الامن في بيروت الكبرى وضواحيها، شرقا وجنوبا، والمرتفعات المتاخمة لها من خلال مجموعة المراقبين السوريين.

الحماية المسيحية

واعتبر المصدر الكتائبي ان انتشار المراقبين السوريين ينتظر ضوءا اخضر مسيحيا "لا يبدو الاجماع عليه حتى الان حاصلا. فالمسيحيون المعنيون، باستثناء الرئيس فرنجيه، لا يزالون متحفظين حيال مهمة المراقبين في المناطق الشرقية اذا كانت تقتصر على تسوية جزئية للازمة اللبنانية، بشقها الامني فحسب كما يصر على ذلك الفريق الاخر. في حين ان المطلوب، اقله من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والرئيس كميل شمعون، معالجة هذا الشأن، ليس في نطاق وضع لبناني جزئي وداخلي، وانما في اطار العلاقات اللبنانية ـ السورية. وهو الموقف الذي حمله الوفد الكتائبي الى دمشق السبت الماضي".

وشدد المصدر على الاهمية التي يعلقها المسؤولون السوريون على "موقف مسيحي جامع" من مهمة المراقبين. فالى الغطاء الماروني الذي لم يقصر في تقديمه الرئيس فرنجيه، يأمل المسؤولون السوريون في موقف ايجابي في الاطار نفسه ممن يشكلون "النتائج الواقعية" في المنطقة الشرقية، وتحديدا "القوات اللبنانية" والكتائب التي لا تزال بعيدة عن قرار القبول بادخال المراقبين السوريين الى ما وراء خطوط التماس الفاصلة.

واوضح ان الوفد الكتائبي الذي دعي الى دمشق ابلغ الى نائب الرئيس السوري موقف الحزب "غير المتمايز عن موقف القوات اللبنانية". ومفاده "ان المراقب السوري يدخل الى المناطق الشرقية [illegible] مسؤولة [illegible] لاتفاق شامل وتام يضبط العلاقات اللبنانية ـ السورية".

من دون ان يثير لغطا في حقيقة اعتماد الخيار السوري لحل الازمة اللبنانية. فالمسيحيون اليوم لا يعدون انفسهم لصدام مع السوريين، وفي المقابل لن يفسحوا في المجال لاعادة تكرار تجارب صدامات الاعوام ١٩٧٨ ـ ١٩٨١".

واستبعد امكان التوصل الى بلورة مهمة المراقبين السوريين، والاجماع عليها، اقله في الموقف الكتائبي، ما لم يترافق ذلك و"الوضوح الشامل في ارساء العلاقات المسيحية ـ السورية بدءا من تخفيف انفلات المعادلات المستحدثة وانتهاء بطي فعلي لملف الازمة اللبنانية، تكون مهمة المراقبين السوريين خطوة في مراحله وليس عازلا بين التفجير والحل".

اعلان بعلبك

وفي معرض تعليقه على خطاب رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مهرجان بعلبك السبت الماضي، توقف المصدر الكتائبي امام ثلاثة مواقف، عدها بمثابة "تعديل للمواقف السابقة، في امكانه الاشراف، بما يتضمنه من بعض الايجابيات، على حلقة جديدة من الوفاق الداخلي والاتفاق على ميثاق وطني للبنان":

اولا ـ تعديل في المواقف التي انبثقت من مؤتمر "جبهة الاتحاد الوطني" في شتوره، ٦ آب الماضي، لجهة طرح الوزير بري معادلة جديدة يتوجه بها الى المسيحيين مطالبا بدعم توجهات حركة "امل" على صعيد السياسة الخارجية بمقاتلة اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" في مقابل التراجع عن المطالب السابقة المتعلقة بالوفاق الداخلي، ولاسيما منها الغاء الطائفية السياسية التي يتشدد رئيس الحركة في موضوعها.

ثانيا ـ تعديل في الموقف من موقع رئاسة الجمهورية وعدم اقتصار الدعوة الى التغيير على شخص الرئيس، بل "توسيع ملاك الرئاسة" لجهة توزيع سلطاتها على مجلس رئاسي تتمثل فيه الطوائف اللبنانية الرئيسية، وتنتقل الرئاسة اليها دوريا. الامر الذي يكرس طابع "الديموقراطية الطوائفية" في لبنان، ويشكل مدخلا الى الاقرار بنوع من الكونفيديرالية الطائفية في لبنان.

ثالثا ـ اتسام المقترحات التي [illegible]

[illegible] للازمة، وليس اقلها الشعار الذي اطلقه اخيرا لجهة خيار الحسم العسكري، في حين ان مخاوف المسيحيين تتأتى من الحلول المرحلية التي تنتج على حسابهم والتي تضع مصيرهم على المحك.

وفي اعتقاد المصدر ان اقتراح الوزير بري انشاء المجلس الرئاسي ينطوي على شيء من الايجابية، خصوصا ان اكثر من فريق لبناني يدور اليوم في فلك هذا الاقتراح. وهو امر يشير الى الملاحظات الاتية:

١ ـ التقريب في وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين المختلفين، خصوصا اذا قضى باعطاء كل طائفة رئيسية ما يزيل تخوفها ويوفر لها المشاركة الفعلية في شؤون الجمهورية.

٢ ـ التسليم بوجوب اخفاء ملامح "الفيديرالية الطائفية الديموقراطية" في لبنان، وهو ما كان يضمر القبول به البعض ويعلن عكسه. وهو الان اقتراح مرشح لان يدخل من باب اولى المؤسسات الدستورية، اي رئاسة الدولة.

٣ ـ اقرار الافرقاء اللبنانيين بأن مرحلة جدية من المفاوضات باتت وشيكة، وتتطلب منهم، بمعزل عن القبول بمقترحات بري هذه او ردها، التوافق نهائيا على الحل السياسي.

٤ ـ اهمية احتفاظ المسيحيين بـ"ذرة زائدة" في مؤسسات الدولة كأن تكون الرئاسة الاولى لهم، تبديدا لمخاوفهم على مصيرهم.

٥ ـ ضرورة تبديد شعار الحسم العسكري واعتماد الحلول الوسط والجزئية من خلال الحوار الهادىء.

غير ان بعض الايجابيات في خطاب بري تشوبه، في رأي المصدر الكتائبي، سلبيات وابهام في العبارات وتحفظ ينطوي على مداورة في اتخاذ المواقف. فالدعوة الواضحة الى اسقاط النظام اللبناني تترافق مع ابهام في المقصود من النظام الذي يبدو كلمة ضبابية: هل ان المطلوب اسقاط النظام وتغييره لان رئيسه كتائبي؟ ام ان النظام مستهدف لكونه جمهورية قائمة على سلطات رئيس الجمهورية؟

الامر نفسه ينطبق على مطالبة بري بالتكامل بين لبنان وسوريا على الصعد المختلفة والمتعددة، خصوصا ان مطلب التكامل يحوط به غموض ويخلو من اي مدلول. وهو يسير في اتجاه واحد يسيء الى مضمون العلاقات المتميزة او [illegible]

الوفد الكتائبي عاد من دمشق

سعاده: سوريا تعد لحوار ومستعدة لعقد مصالحة وطنية

عاد امس الى بيروت الوفد الكتائبي بعد زيارة لدمشق استغرقت ٤٨ ساعة اجرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين.

ضم الوفد نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعضوي المكتب السياسي السيدين جوزف ابو خليل والفرد ماضي والنائب السابق جورج عقل.

وفي بيروت قال النائب سعادة: "ان سوريا كما تبين لنا قررت ان تساعد على انهاء حال الحرب في لبنان. وبما كان البعض يربط انهاء الحرب بالاصلاحات السياسية، فقد ابلغنا المسؤولون السوريون انهم يعدون لاجتماع حوار بين جميع الاطراف اللبنانيين.

ان سوريا مستعدة لعقد مؤتمر مصالحة وطنية، لكنها ستجري مشاورات واتصالات مع جميع الاطراف قبل عقد هذا المؤتمر من اجل الاطلاع على وجهات النظر وتقريبها لضمان النجاح".

وكشف "ان لقاءات كتائبية ـ سورية اخرى ستعقد قريبا لمتابعة البحث وبلورة المواقف". واوضح "ان موضوع الامن استأثر بنصيب كبير من البحث، وان الحديث تركز على ضرورة تثبيت وقف النار من خلال الآلية التي يجب اتباعها في هذا المجال".

وقال: "اكدت سوريا انها لم تسمح ولن تسمح بانطلاق قصف من مناطق وجود قواتها، وانها تقف على المسافة نفسها من جميع الاطراف".

وسئل عن المشروع الذي اقترحه الوزير نبيه بري في مهرجان بعلبك، فاجاب: "ما يهمنا منه هو الاقتراح الذي تقدم به لحل المشكلة السياسية في لبنان. واستغربنا ان يتقدم باقتراح كهذا، وهو ان يتولى الرئاسة ستة اشخاص يمثلون الطوائف الرئيسية الست، وهذا ما يتنافى مع ما تقرر في اجتماع "جبهة الاتحاد الوطني" في شتورة التي طالبت بالغاء الطائفية السياسية.

وقد جاء اقتراح الوزير بري يكرس الطائفية تكريسا نهائيا".

فرنجيه يلتقي اليوم سكاف وبابكيان وابو حمد والمر

اهدن ـ "النهار":

يستقبل الرئيس سليمان فرنجيه اليوم في قصره في اهدن وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والوزير السابق السيد خليل ابو حمد.

ويستقبل ايضا النائب خاتشيك بابكيان، ثم الوزير السابق المهندس ميشال المر.

وهذه اللقاءات هي في نطاق التحرك لتوحيد الصف المسيحي على اسس تكون منطلقا للحوار الوفاقي اللبناني.

بيار حلو: العنف لا يجدي لكن الحوار بعيد

اكد النائب بيار حلو "ان الحسم العسكري لن يؤدي الى اي نتيجة". واعتبر "ان الحوار يتطلب وجود ارادة للحل لدى الاطراف، وعدم التحدث والمسدس فوق الطاولة".

قال نائب عاليه في تصريح ادلى به امس: "انا رجل حوار واؤمن بالحوار، اذ اعتبره الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تخرجنا من الازمة التي نتخبط فيها منذ عشر سنين ونيف. ولا اظن ان هناك اي وسيلة افضل من الحوار، ولا اظن ان العنف يوصلنا الى اي حل. لكن الحوار يتطلب اولا وجود ارادة لدى الاطراف للتوصل الى الحل، اي القبول ببعض التنازلات من دون اعتماد المناورات.

والشرط الثاني، هو الا يتكلم المحاور والمسدس امامه فوق الطاولة، اي الا يكون الحوار بضغط المدافع والصواريخ والسيارات المفخخة وكل وسائل الارهاب التي عانيناها وما نزال نعانيها كل يوم، وكذلك عدم التقدم [illegible]



اسرار الآلهة

موفد لبناني الى عاصمة عربية معنية بوضع لبنان ابلغ الى مسؤول كبير فيها انه يتحدث باسم فريق فاعل على الساحة، في حين ان المراجع العليا فيها ابلغت هاتفيا انه يتحدث باسم جهة رسمية.

يحاول رجل مال واعمال محسوب على جهة معينة تغطية "نكسة" مالية كبيرة له في الخارج بدور سياسي داخلي ـ اقليمي يعتقد انه سيؤدي به الى الفرج.

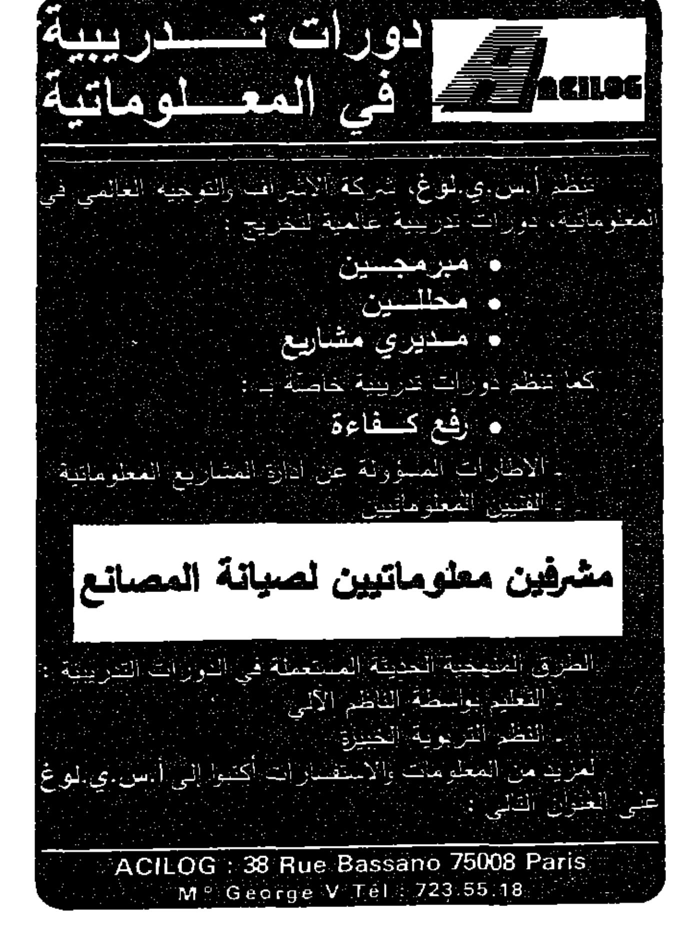
يخشى مرجع عربي ان يؤدي تعسر اجراء حوار بين الجهات اللبنانية الفاعلة الى وضع المتطرفين الدينيين من كل الفئات في الواجهتين السياسية والعسكرية.

الاسد للحص: نأمل في التحرير ونشر الامن

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على البرقية التي كان وجهها اليه في عيد الاضحى، وهذا نصها:

"اشكر لكم خالص الشكر تهانيكم الكريمة لمناسبة عيد الاضحى المبارك، واسأله تعالى ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة، وان يوفقنا جميعا في جهودنا لخدمة قضايا امتنا العربية من اجل تحقيق اهداف شعب لبنان الشقيق في تحرير ما تبقى من اراضيه محتلا من اسرائيل ونشر الامن والطمأنينة في ربوعه واستعادة دوره في الاسرة العربية".





حكيم وحلو والمر وأبو حمد تشاوروا في توحيد الجهود والمواقف

زار بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في السابعة مساء امس، الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك. ثم انضم اليهما الوزيران السابقان خليل ابو حمد وميشال المر.

المر

انتهى اللقاء في التاسعة مساء، وقال المهندس المر: "حضر غبطة البطريرك من دمشق حيث عقد سلسلة اجتماعات. وقد اطلع الرئيس حلو عليها وعلى اجواء المناقشات، ودعينا لكي نكون في الصورة والاجواء. وتناول البحث التحرك الممكن ان ينتج في الاسبوع المقبل بما ينسجم مع التحركات التي يقوم بها رجال الدين او الرؤساء الثلاثة او المعنيون او الموجودون على الساحة اللبنانية والمسيحية بالنسبة الى طروحات الفرقاء الآخرين، والتحرك الواجب علينا القيام به كي يكون هناك طرح مقبول من جميع الاطراف".

وعن المساعي لعقد اللقاء الثاني للرؤساء الثلاثة، قال: "يجب ان يوجه هذا السؤال الى الرئيس حلو، لان الرؤساء الثلاثة هم الذين يقررون".

وهل تطرق البحث الى ما طرحه الوزير نبيه بري في مهرجان بعلبك؟ اجاب: "لم نتطرق بالبحث التفصيلي اليه، ونحن في صدد مناقشة طروحات الوزير بري او غيره ما زلنا في المرحلة الاولى. ونرى التحرك الذي يجب ان يتم وكيف وفي اي اطار وما هو الواجب الذي يتبعه".

حلو

وقال الرئيس حلو: "شرفني غبطة البطريرك مكسيموس الخامس بزيارة ود وعاطفة ومحبة. وحضر هذا الاجتماع السيدان خليل ابو حمد وميشال المر. وكانت مناسبة لاستفيد من وجود صاحب الغبطة لآخذ ما عنده من المعلومات والارشادات التي تهمنا كل الاهتمام، خصوصا في هذه الظروف التي يجب ان توحد الجهود والمعلومات والمواقف في سبيل لبنان".

حكيم

وقال البطريرك حكيم: "طبعا نحن ندعو بالخير ولا ندخل في السياسة. انما سررنا جدا بزيارة الرئيس حلو كما قال: زيارة محبة بعد غياب طويل عن لبنان حدثت خلاله هذه الامور الفظيعة من تقتيل وتخريب وسيارات مفخخة. كل هذا استنكرناه ودعونا بالامان والسلام لهذا البلد الطيب.

طبعا، توجيهات الرئيس حلو والمجتمعين ربما كانت غايتها الاولى ومجيئي الى هنا فقط لتشجيع توحيد كلمة المسيحيين. غير المسيحيين اعطوا طروحاتهم وتصوراتهم لمستقبل هذا البلد، فآن الاوان لنعطي نحن ايضا تصوراتنا لمستقبل لبنان. ونريد لبنان ان يكون زينة البلدان العربية كلها كما كان منارة، ليعود لبنان لا مكان تخريب ودمار وتقتيل، بل منارة للشرق، وهذا ما يدعو اليه قداسة البابا، وكانت لنا اتصالات معه اخيرا. وهذا ما نريده جميعا، ان يعود لبنان الى ما يجب ان يكون من عزة وكرامة. ونرفع رأسنا جميعا ونوحد كلمتنا لنستطيع ان نعطي رأينا في مستقبل لبنان.

ومن المعروف ان لبنان كما قلت مرارا، لا يكون الا بجناحيه المسيحي والمسلم. فاذا كان الجناح المسلم اعطى رأيه بكل صراحة، فمن المنتظر ان يعطي الجناح المسيحي رأيه متفقا اتفاقا تاما. وهذا ما ندعو اليه".

حلو: عسى ذكرى الصدر تحيي فينا الرغبة في التفاهم من دون التعرض للتعايش والحرية

اعتبر الرئيس شارل حلو "ان رسالة الامام موسى الصدر تتنافى مع اي عنف يصيب اي منطقة من المناطق اللبنانية، ومع اي تهجير يصيب فئة من اللبنانيين"، كذلك انها "تؤكد ان تبادل القذائف لن يحل مشكلات الوطن، بل سيؤدي الى تدمير حجر البنيان وقتل الشعب وزوال مقومات لبنان".

لمناسبة الذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر ادلى الرئيس حلو الى "وكالة الانباء المركزية" امس بالتصريح الآتي:

"هل لي ان أساهم في احياء الذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر بكلمة نابعة من القلب ومن العقل من دون التعرض الآن للقضايا السياسية الشائكة التي استطيع ان القي عليها بعض الاضواء في مناسبة غير هذه.

كنت رئيسا للجمهورية يوم انشاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورحبت كل الترحيب بهذه المبادرة الطيبة وبانتخاب الامام موسى الصدر على رأس المجلس. والكل يعلم مدى ما كان لي من علاقات الود والثقة المتبادلة مع الامام الصدر قبل انتخابه وبعده.

ففي حالات عدة كانت ابحاثنا تشمل في آن. معا قضايا الطائفة الشيعية الكريمة وقضايا لبنان، الى جانب قضايا روحية وفكرية كان فيها كما في سواها نير الفكر والقلب منفتحا على كل الآفاق. وكنا نلتقي حول موقف موحد من القضايا العربية والدولية.

اما على الصعيد الداخلي فكان الامام الصدر يبذل جهوده في سبيل قضية وطنية وانسانية جعلها قضيته وسماها قضية المحرومين. لكنه كان يعلم ايضا ان الدولة كانت تسعى ما استطاعت الى التجاوب معه للوصول الى الغاية نفسها، وان قضية المحرومين ليست قضية حرمان طائفة تقصيها الدولة عن خيرات البلاد، بل قضية تفاوت في الاوضاع الاقتصادية بين مناطق المحدود ، ايا كان سكانها، والمناطق التي جعلها قربها من الساحل والعاصمة اكثر ازدهارا بسبب التجارة والصناعة والخدمات المعتمدة في كثير من الحالات على المبادرة الفردية.

ولا مجال الان لتعداد المشاريع التي قامت بها الدولة لمعالجة هذا التفاوت وذلك عن طريق ايصال الماء والكهرباء والمواصلات لتشجيع العمل المنتج في كل المجالات، الى جانب الاعفاءات الجمركية لكل صناعة تنشأ في عمق المناطق اللبنانية. ولا اقول ان هذه التدابير كانت تحقق كل الاهداف ولا ادافع بذلك عن الدولة في عهدي او في اي عهد اخر، ولكن ما يهمني الان هو ان ابعد عن جميع المسؤولين في الدولة فكرة اقصاء اي طائفة عن الافادة من ازدهار البلاد وقصدي هو تغليب روح المحبة على اي خلاف.

وعلى هذا الصعيد، اي صعيد المحبة، يعلم الجميع كيف ان الطوائف المسيحية فتحت قلوبها وانديتها وحتى معابدها لسماحة الامام موسى الصدر. ولا ريب ان هذه المحبة كانت شاملة ولا تزال ماثلة في الاذهان صورة الامام الصدر وهو يحاضر في كنيسة الآباء الكبوشيين، ولم اكن صاحب الدعوة بل بحضرة الآباء انفسهم وكنت احد المشتركين في ندوة جرت في الكنيسة كان الامام الصدر محط الانظار فيها.

ولا اسرد ذلك كحجة سياسية بل للتأكيد ان طريق الامام الصدر وتوجيهه ورسالته تتمحور حول التوحيد والمحبة والحوار الحر. ومن الاكيد ايضا ان رسالة الامام الصدر تتنافى مع اي عنف يصيب اي منطقة من المناطق اللبنانية، ومع اي تهجير يصيب فئة من اللبنانيين، وتؤكد ايضا ان تبادل القذائف لن يحل مشكلات الوطن بل سيؤدي لا سمح الله، لا الى تدمير حجر البنيان بل الى قتل الشعب وزوال مقومات لبنان. عسى هذه الذكرى تحيي فينا الرغبة الصادقة في التفاهم على ما يلزم وما يمكن من اصلاحات من دون التعرض للبنان التعايش والحرية والمحبة".

في مهرجانات ديترويت عن الصدر:
هاشم: الغلبة هي للوحدة

في اطار المهرجانات التي تقام لمناسبة الذكرى السابعة لاختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، اقامت حركة "امل" اقليم اميركا الشمالية مهرجانا خطابيا في مدينة ديترويت (ميتشيغن) حضره جمهور من ابناء الجالية اللبنانية والعربية والاسلامية من المناطق في الولايات المتحدة الاميركية.

وجاء في النبأ الذي وزعته الحركة في بيروت ان السيد خليل رمال قدم الخطباء، وان الشيخ حسن حبحب تلا آيات من القرآن. وتحدث على التوالي السيد حسين حجازي باسم "امل" ورئيس تحرير جريدة "صوت الوطن" السيد اسامة سبلاني ورئيس المركز الاسلامي في الولايات المتحدة السيد نسيب فواز والامين العام للمجتمع الثقافي الاسلامي السيد سايروس والشيخ محسن سبيتي الذي ركز على المقاومة الوطنية اللبنانية وشدد على "وجوب رص الصفوف من اجل التوحيد لمواجهة العدو الصهيوني".

وبعد كلمة للشيخ محمد جواد شري تحدث رئيس الهيئة التنفيذية في "امل" السيد حسن هاشم فشرح مواقف الامام الصدر و"مؤامرة اخفائه ورفيقيه". واشاد بالمقاومة الوطنية اللبنانية، ولفت الى انها "فرضت نفسها على الدول العربية واسرائيل في آن. وانها حققت التوازن في لبنان". وقال: "اردنا وطنا يحقق العدل والمساواة بين ابنائه من مسلمين ومسيحيين بعيدا عن المصالح الآنية والامتيازات العائلية". واعتبر ان "الاستقواء بالغير لا يؤدي الا الى حال من الضعف". وشدد على وحدة جميع المواطنين، رافضا غلبة فريق على آخر "اذ ان الغلبة يجب ان تكون من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا".

ورأى ان المغتربين "الذين هم نصف الوطن قادرون على القيام بدور رائد من خلال دعم الوحدة ودعم المقاومة في الجنوب". وتحدث عن مواقف "امل" والامام الصدر من القضية الفلسطينية. وقال: "نحن الذين وقفوا الى جانب المقاومة الفلسطينية قبل الاجتياح وبعده على رغم مخاوفتهم فيليب حبيب وموافقتهم على الخروج من بيروت وقبولهم هدنة مع اسرائيل".

اده يؤيد تعديل الدستور ويعارض وضع دستور جديد

نقلت "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن العميد ريمون اده قوله لمجلة "المصور" المصرية انه مع تعديل الدستور وليس مع ايجاد دستور جديد لان الدستور اللبناني هو الدستور العربي الوحيد الذي لم يأت على ذكر دين الدولة ولا دين رئيس الدولة.

ورفض مبدأ انتخاب رئيس الوزراء من مجلس النواب، لان ذلك سيدفع المرشح او المرشحين لرئاسة مجلس الوزراء الى وعد النواب بأمور ستكون حتما على حساب خزينة الدولة. كذلك رفض النظام النسبي في الانتخابات، معتبرا انه يؤدي الى حكم الراسين كما هو حاصل في اسرائيل.

شيخ العقل زار جنبلاط واستقبل مهنئين بعيد الاضحى



الوزير جنبلاط والشيخ ابو شقرا



من اليمين: اللواء عثمان، شيخ العقل، العقيد ابو زكي، العقيد ضاهر (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

زار شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا قبل ظهر امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في المختارة، وعقد معه خلوة تخللها عرض للاوضاع السياسية والامنية. وقال بعدها الشيخ ابو شقرا: "ان الزيارة عادية ونحن تعودنا ان نظل ناتي كلما كان هناك موضوع. واذا طالت نشتاق ويرى واحدنا الآخر".

وكان شيخ العقل استقبل في منزله في بعذران وفودا شعبية وشخصيات جاءت تهنئة بعيد الاضحى، ومن زواره السادة: المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وآمر سرية الجنوب العقيد اسعد ضاهر، رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي في حاصبيا الشيخ يوسف كمال ومدير مصلحة مياه الباروك المهندس شفيق ابو سعيد والمقدم سليم سليم والرائد سليم صفا.

وتلقى عددا من برقيات التهنئة بينها برقية من الوزير جوزف سكاف. وتلقى ايضا عددا من الاتصالات الهاتفية ابرزها من رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم والوزير السابق الدكتور صلاح سلمان.

الحسيني يعزي القاضي صادق

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى القاضي محمد علي صادق وعزاه بزوجته.

الأمين: الحوار هو قدر لبنان وعلى سوريا فرضه ولو بالقوة

رأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان الحوار هو قدر لبنان وقدر القوى المتصارعة فيه". ولاحظ ان "الحوار الطوعي اصبح مستبعدا، لذلك على سوريا فرضه ولو بالقوة".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" السيد الامين، فسئل هل يرى ان القوى الموجودة تمتلك مقومات الحسم، فأجاب: "من المؤكد انه حتى الذين يتحدثون عن حسم عسكري هم قبل غيرهم يدركون استحالة ذلك لتعدد العوامل التي تشكل ارضية الازمة في لبنان، وبالاخص ان ثمة عاملا دوليا لم يسمح ولن يسمح عبر هذا الصراع القائم بأي حسم انني لا اجد المعطيات التي تسمح بهذا الحسم، خصوصا ان الجبهة التي يفترض فيها ان تقود حربا حاسمة في اتجاه وطني وعلى اساس من المطالب العادلة غير قائمة. وعلى الصعيد المسيحي، فانه ايضا غير وارد تحقيق حلم الهيمنة من خلال الحسم العسكري، فقد سقط هذا الحلم تماما عبر سنوات الحرب. وعلى الجميع ان يدركوا ان الحوار هو قدر لبنان وقدر القوى المتصارعة فيه، وان استبعاد الحوار يستدعي كما قلنا تدخل قوة خارجية لفرضه فيما نرى ان الحوار الطوعي اصبح مستبعدا. لذلك فعلى سوريا فرضه ولو بالقوة".

الساحة المسيحية

وتعليقا على تعدد الانتفاضات في المنطقة الشرقية قال: "في رأينا ان الانشقاقات التي تظهر تباعا في الهيكلية السياسية لمشروع الكتائب والاحرار هي تعبير عن ضعف هذا المشروع السياسي وتفككه بعد هزيمته او هزائمه المتلاحقة خلال السنوات الاخيرة. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان تنشأ تطلعات داخل الصف المسيحي لوراثة هذا المشروع، استجابة لطموحات شخصية عند بعض القيادات، الامر الذي لن ينتهي بايجاد مشروع موحد الا على رماد مشروع الهيمنة الذي كان قائما والذي لا يزال على رغم هزائمه يحاول استعادة مواقعه على الساحة المسيحية. ونعتقد ان هذه المحاولات ستكون غير ذات جدوى اذا لم ينطلق من الساحة المسيحية مشروع سياسي عقلاني يرى الى المتغيرات بعين الموضوعية والواقعية ويقر بها من اجل اقامة نظام العدل والتوازن وتوديع احلام الهيمنة نهائيا لانها نفذ وراء كل الآلام والمآسي التي اصابت المسيحيين والمسلمين على السواء".

اللعبة الدولية

وهل في امكان اللبنانيين حل ازمتهم من دون تأثير خارجي؟ اجاب: "بالنظر الى هذه القضية نجد ان هناك موقفين اساسيين، لكنهما يتسمان بالافراط والتفريط، فالبعض يرى استحالة الحلول جزئيا او كليا بمعزل عن التدخل الدولي واثره على الاحداث في لبنان، والبعض الآخر يرى امكان حلول داخلية معزلة كاملة عن التأثيرات الدولية، ونحن نرى ان في الامكان لدى وجود توافق نسبي بين القوى والاطراف في الداخل ان يتم انجاز حد لا بأس به من الحل يؤدي انجازه الى توفير امكانات تطويره في ما بعد تدينا فشيئا، علما ان هذه الارادة في حال توافرها سوف تتمكن من الاستفادة من الظروف الدولية وتجنب سلبيات هذه الظروف من دون الخلاص الكامل من وطأة هذه الظروف.

ان الظروف الدولية كما نرى ليست لمصلحة اقفال الملف اللبناني حاليا، بل ربما كان العكس هو الصحيح، اذ ان بقاء هذا الملف مفتوحا على النحو الحاصل سوف يعطي للعبة الدول الكبرى فرصا اوفر لتحقيق مصالحها. ولا ارى في لقاء ريغان - غورباتشوف ما يبرر كل هذه الآمال التي يحاول البعض تعليقها على هذا اللقاء. بل اعتقد ان العجز والانهيار والاحباط هي التي تدفع اللبنانيين الى تعليق الآمال على اللعبة الدولية.

وعلى هذا الاساس، فان الحلول في حدها الاوفر هي في يد اللبنانيين انفسهم، وكذلك استمرار الحرب الاهلية ومضاعفاتها والانهيار الحاصل في منهم ايضا، من دون ان ننسى ان من حق اللبنانيين خصوصا القوى التي تسعى لتحقيق الاصلاح في النظام الداخلي ان تعلق آمالا حقيقية على دور حدي وفاعل تقوم به الشقيقة سوريا بحكم موقعها الجغرافي والتاريخي والقومي من لبنان وبحكم ارتباط المهمات القومية التي تضطلع بها باوضاع لبنان سلبا وايجابا".

المقاومة والتزاحم

وعن تصاعد نشاط المقاومة الوطنية اللبنانية قال: "اننا لو عدنا الى الروح الحقيقية لهذه المقاومة لوجدنا انها بعيدة كل البعد عن القيم والغرائز التي تريدها مجالا للكسب السياسي والبروز واخذ المواقع. ولوجدنا ان هذه المقاومة، في جوهرها، هي ثورة على هذه القيم السياسية الرخيصة، وهي ارساء لقيم سياسية جديدة تقوم على التضحية والبعد عن الانانيات والمصالح الفئوية التي ينشأ عنها عادة صراع مضر وتحديد للاهداف الوطنية الحقيقية. لذلك فان المقاومة الحقيقية والتي هي انجاز شعبنا بكامله، تأبى ان تعيش ضمن الخطوط الضيقة ومحاولات الاحتواء من هنا وهناك. وبالنسبة الى العمليات الاستشهادية ضد العدو الاسرائيلي، نعتقد انها يجب ان تكون محكومة لاسس واضحة يكون من اثرها ان تحدث ضررا حقيقيا في العدو واحياء لروح المواجهة بين الناس، وهذا ما يدفعنا الى ان نتوقف قليلا ونحن نقوم بعض هذه العمليات لنشير الى بعض السلبيات التي تحيط بها. فنحن نلاحظ مثلا ان بعض هذه العمليات لم يؤد الى النتائج التي تساوي حجم الاقدام على التضحية بالنفس، ونلاحظ ايضا ان بعض هذه العمليات جاء في سياق التزاحم على احتلال مواقع بارزة في حركة المقاومة.

ان الاستشهاد في مواجهة العدو الاسرائيلي موقف لا بد من تقديره عاليا، ولا يجوز ان نتعامل معه كأنه وسيلة للكسب، بل لا بد من الارتفاع به عن مستوى التزاحم الذي يسم علاقة القوى والاطراف بعضها بالبعض الآخر".

رأى تناقضا بين "الوثيقة" و"الثوابت"
حرب يطالب بعلاقة مع سوريا تخلو من الحذر والتخوف والاعتباط

دعا النائب بطرس حرب الى ارساء علاقات لبنانية - سورية "لا يتحكم بها الحذر والتخوف والاعتباط". واعرب عن اعتقاده ان ما يطرح في الوقت الحاضر من مشاريع حل "لا يشكل المخرج المناسب من الازمة". ولاحظ ان "الوثيقة الدستورية" تتعارض مع "الثوابت الاسلامية" التي تتضمن بندا يطالب بالغاء الطائفية السياسية.

سئل حرب امس عن ورقة العمل التي يعدها "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، وهل يسعى الى وساطة بين الرئيسين امين الجميل وسليمان فرنجيه، فاجاب: "طموح التجمع توحيد الصف المسيحي والصف الوطني، والانتهاء من الصراع القائم في لبنان منذ اكثر من عشر سنين. وهو اعتمد في خطه السياسي منذ انشائه ان تبقى جسوره مفتوحة على كل الاطراف السياسيين سواء في الجانب المسيحي او في الجانب الاسلامي (...) اما النشاط الذي يقوم به حاليا مع الرئيسين الجميل وفرنجيه فهو من جملة النشاطات التي يجريها وتدخل في اطار متابعة الاتصالات على صعيد تقريب وجهات النظر بين الافرقاء.

اما المشروع السياسي الذي يعده التجمع فينطلق من نظرته السياسية. وهو يعتبر ان ما يطرح الآن، أكان في الجانب المسيحي او في الجانب الآخر المتمثل في جبهة الاتحاد الوطني، لا يشكل المخرج المناسب لحل الازمة. التصور الذي يعده التجمع قد يشكل نظرة موضوعية وواقعية الى المشكلة ونتائج الاحداث وامكان الخروج منها. علما ان اي طرح يجب ان ينطلق من قرار اساسي ووحيد هو وقف الحرب اولا، ثم العمل على اعادة بناء الوطن لانه ليس شركة مساهمة تحتاج الى تعويم. نريد اعادة بناء وطن على اسس جديدة وصيغة لا خلفيات لها، ولا تنطلق من التمسك ببعض المواقع التي تطيل في عمر الازمة ولا تنهيها.

ان مشروع التجمع يسير في هذا الاتجاه، وهو ليس للاستهلاك الاعلامي في الوقت الحاضر، وانما للتسويق السياسي مسيحيا واسلاميا وحتى على صعيد الشرعية. نريد من تصورنا السياسي التقاء الارادات الوطنية حوله انطلاقا من اعتبارنا ان اللبناني متى صفت نياته يلتقي واللبناني الآخر على صيغة مشتركة تسمح لهذا الوطن بالحياة، وللبنانيين بالعيش المشترك على اسس العدالة والمساواة، مع المحافظة على حقوق كل الطوائف وازالة مقولة الغبن والخوف التي شكلت التربة الصالحة التي نمت فيها المؤامرات علينا. وحولتنا ادوات تنفيذية لها ولمخططاتها".

المشروع الموضوعي

عن المنطلقات التي يرتكز اليها التجمع في اعدانه المشروع السياسي، قال: "ان افكاره الرئيسية تنطلق من واقع هو انه من غير الجائز بعد عشر سنين من الحرب والتدمير والتباعد والاقتتال الداخلي، الاستمرار في الطروحات التي سادت عام ١٩٧٥. ومن غير الجائز النظر الى الواقع في معزل عن الموضوعية والتطورات الجارية على الارض خصوصا بالنسبة الى ما يصلح كصيغة اتفاق بين اللبنانيين. هناك بعض الثوابت التي يستحيل علينا تجاوزها. ومن غير الطبيعي استمرار الاقتتال باعتبار ان الافرقاء القيمين على الامور من الاطراف المختلفين غير قادرين على مواجهة واقع ما بعد الاقتتال والبقاء على طروحاتهم التي كانوا اعلنوها في ١٩٧٥. يجب اعادة النظر في كل ما طرح من مشاريع وحلول، واخذ الواقع بنظرة جديدة متقدمة وان تكن تختلف عما يطرح الآن. علما ان هناك امكانا في التوصل الى قواسم مشتركة بين الافرقاء المتقاتلين على صعيد المكاسب والصيغة اللبنانية الجديدة، انما بواسطة الحوار العقلاني والجدي".

وهل يخشى ان يجيء مشروع التجمع متأخرا عن المشاريع المطروحة حاليا في ظل شعارات تغيير النظام والغاء النشيد الوطني والعلم اللبناني، المترافقة وبناء الدويلات؟ اجاب حرب: "نحن نشعر بأهمية عامل الوقت. لكننا نرى ان الطروحات التي قدمت حتى الآن لا تشكل في نظرنا الوسيلة الصالحة لحل الازمة. لذلك نستعجل انجاز ورقة العمل. اما ان تأتي هذه الورقة متأخرة، فنحن نعتبر ان المشروع السياسي لا يمكن ان ينطلق الا من الثوابت الاساسية التي تقوم عليها الاوطان. ورفضنا مثلا لا يمكن ان تنطلق من تأييد الغاء العلم اللبناني او النشيد الوطني. ولا يمكن ان تنطلق ايضا من القبول بهيمنة فريق على آخر.

في اعتقادي ان استمرار المعارك في لبنان، وبالضراوة التي حصلت بها، لا يمكن الا ان يؤدي الى تعطيل الطرح الموضوعي لصيغة لبنان المستقبل. علينا ايجاد الصيغة التي تؤمن للمسيحي الطمأنينة وللمسلم حقوقه وللوطن الاستمرار. نحن في حاجة الى صيغة دائمة ومستمرة وغير معرضة للاهتزاز عند كل مفترق طريق".

الاتصال بسوريا

وهل يقتصر تحرك التجمع على الوضع اللبناني الداخلي او يتعداه الى الاتصال بسوريا؟ اجاب: "نحن لا ننطلق من عقد تكبلنا او تمنعنا من الاتصال بأحد ايا كان، علما ان لدينا اقتناعا بأن الاحداث الحالية ليست لبنانية فقط. وهناك جانب مهم فيها ولعله اساسي يتعلق بالظروف الاقليمية والدولية والقوى الفاعلة على الساحة اللبنانية، ومن بينها سوريا بالتأكيد".

وتمنى "ان يكون ما يصدر عن المسؤولين السوريين من تصريحات واقعيا وصحيحا، لأن مصلحة سوريا تتطلب الا يكون لبنان على ما هو الآن، ولأن تدهور الاوضاع في هذا البلد لن تقتصر اضراره علينا فقط والتقلبات الدولية متى حصلت من شأنها ان تؤدي الى انفجار اوضاع منطقة الشرق الاوسط برمتها.

واذا كانت سوريا قادرة على استيعاب المشكلة اللبنانية وايجاد حل لها، والحفاظ على العلاقات الثنائية وعلى المصالح المشتركة، فلست اجد اي مبرر لسعيها الى عدم تسوية الاوضاع. حتى الآن اعتبر ان الواقع اللبناني وواقع ازمة المنطقة يفرضان على سوريا ايجاد الحلول لمواجهة الازمات الاخرى الموضوعة امامها".

عن المشروع الذي ينوي الرئيس فرنجيه اذاعته قريبا، والمستمد من "الوثيقة الدستورية" و"الثوابت الاسلامية" قال حرب: "من المؤكد ان في الوثيقة الدستورية وفي الثوابت الاسلامية بعض المبادئ الصالحة للمناقشة والحل. ولكن ما يستوقفني كثيرا انه عندما نتكلم على الخطوط الكبرى للوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية نجد فاصلا كبيرا بينهما، خصوصا بالنسبة الى البند السابع من الثوابت الذي يدعو الى الغاء الطائفية السياسية والذي يتعارض تماما ومضمون الوثيقة الدستورية. ما عدا هذا البند في الامكان التوصل الى قواسم مشتركة او وضع طرح ثالث يأخذ في الاعتبار طرحي الوثيقة والثوابت يحفظ للمسلمين حقوقهم ما داموا يطالبون بالغاء الطائفية السياسية ويحفظ في المقابل للمسيحيين وجودهم وحرياتهم السياسية ما داموا يتمسكون ببعض المواقع في الدولة. في رأيي انه لا يمكن الجمع في المطلق بين الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية".

وكيف ينظر الى العلاقات المميزة مع سوريا قال: "نحن نتصور ان لبنان وسوريا بالنسبة الى علاقات الجوار والعلاقات التاريخية وتبادل المصالح يمكن ان يتوصلا الى تفاهم وتعاون من خلال صيغة مميزة لا تتعارض ابدا مع السيادة والاستقلال والحرية السياسية. هناك دول عدة تعيش وضعا مماثلا لوضعنا، مثلا كندا والولايات المتحدة وغيرهما.

بالنسبة الى علاقتنا مع سوريا سواء قبل الاستقلال او بعده، كان يتحكم بها تخوف وحذر واعتباط لذلك نرى ان حكومات سورية متعاقبة عمدت الى اغلاق الحدود مع لبنان من دون سبب او لسبب ما او نتيجة لخلافات عالقة بين البلدين تتعلق بمياه نهر العاصي وغير ذلك. كذلك كان لبنان في بعض الفترات مجالا مفتوحا لكل الهاربين من سوريا وملجأ للمتآمرين عليها. الا ان هناك قضايا رئيسية عدة يلتقي فيها لبنان وسوريا، لكنها بقيت في المؤخرة وتقدمت عليها الخلافات بين البلدين.

اما متى تم القرار اللبناني وهو حاصل فعلا، ولاقاه القرار السوري وآمل ان يكون حاصلا لجهة تسوية العلاقات الثنائية على اسس تعود بالفائدة على سوريا ولبنان، فانني اعتقد اننا ننجح في ارساء العلاقات المميزة من دون ان يؤدي ذلك الى هيمنة الدولة السورية على لبنان باعتبارها المؤهلة عسكريا للقيام بذلك. على كل فان طموحنا الا تكون هناك هيمنة لأي طرف على الآخر، وان نؤمن مناخات للتنسيق في علاقات الشعبين وتعزيز قدراتهما والتقريب في ما بينهما".

الصباح: اجتماعات سمارجبيل تصب في المصلحة الوطنية

رحب النائب انور الصباح باجتماعات سمارجبيل واعتبر "ان كل اتفاق بين طرفين يصب في المصلحة الوطنية".

سئل نائب النبطية هل يرى امكان استمرار الحكومة الحالية. فأجاب: "ارى ان البلاد قد علقت في مخلب هذه الحكومة، فلا الحكومة الحالية قادرة على تصريف اعمالها، ولا البلاد قادرة على التخلص منها. والله يعلم الى اين ستصل البلاد في ظل هذه الحكومة.

على كل حال، اتمنى ان يتم على الاقل تصريف القضايا الحياتية والامنية التي تهم المواطن وتمس اعصابه وحياته ومستقبله وبقاءه. هذا هو المطلوب من هذه الحكومة. والله ولي التوفيق".

وهل يعتقد ان اجتماع سمارجبيل والسعي الى توحيد المشاريع على الساحة المسيحية يمكن ان يسهل الحوار؟ اجاب: "كل اتفاق بين اي طرف وآخر، ان كان من جهة واحدة او من جميع الجهات. انما يصب في خانة المصلحة الوطنية العليا، وبالتالي يؤدي الى انهاء الازمة وعودة لبنان الى حالته الطبيعية. لذلك لا يمكن الا ان نرحب باتفاقات كهذه ونؤيدها ونتمنى ان تكون صحية وتؤدي الى الوفاق".

وعن جدوى الاستعانة بمراقبين سوريين في ضوء تجربة المراقبين الفرنسيين قال: "هذه قضايا تتعلق بالمسؤولين العسكريين، ويجب ان يوجه هذا السؤال اليهم لكي يقولوا كلمتهم في صدده".

البزري في دمشق

توجه رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري الى دمشق بعد ظهر السبت الماضي من بعلبك بعدما شارك في مهرجان ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

ويتوقع ان يجري البزري محادثات تتناول الاوضاع في صيدا والجنوب.

"الوعيد يعطل مفاعيل كل المشاريع"
رزق مع تفاهم مباشر والصيداويين لازالة الحقوق واعادة المهجرين

اعلن النائب ادمون رزق ان البلاد "اتخمت بالمشاريع والبرامج والخطط". واعتبر ان "اعلان ورقة عمل مشفوعة بالوعيد يعطل مفاعيل كل الاوراق".

مبادئ الصدر

قال نائب جزين في حديث الى "النهار" تعليقا على احياء الذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر: "ان قضية الامام الصدر تتجاوز الحيز الطائفي المحدود وتتصل بالشأن الوطني العام. ففضلا عن ان الامام الغائب كان منفتحا على جميع الطوائف وكانت له العلاقات الوثقى بالفئات اللبنانية كافة وهي تكن له التقدير والمودة، فان اخفاءه جاء طعنة للبنان كله وافقد الوطن ركنا قويا من اركانه.

من اجل ذلك تجدنا اليوم مثلنا لسبع سنوات خلت نفتقد الامام المناضل وجامع الشمل والمتمسك بلبنان الوطن الواحدوالقيمة الحضارية والمجتمع الانساني. فاذا كانت ذكرى غيابه تعاودنا اليوم بالحاح فلكي توحي الينا بالعمل لوحدة الصف لا للتفرقة ولنصرة ما آمن به من مبادئ لا لنقضها. واننا ندعي لانفسنا القربى مع الرجل الكبير ولا نتصور احدا يقدر على احتكار ذكراه او تحويل تراثه عن مجراه. ولعلنا احوج ما نكون اليوم الى استلهام كلماته والتزام مبادئه، فيكون ذلك عنوان الوفاء له".

تخمة مشاريع

وسئل عن رأيه في المشروع الذي اعلنه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مهرجان بعلبك، فأجاب: "ان في كل برنامج نقاطا ايجابية يمكن التلاقي عندها، لكن المسألة اليوم ليست مسألة برنامج من هنا وبرنامج من هناك، فقد اصبحت لدينا تخمة مشاريع وبرامج وخطط وطروحات وكل منا ينبري لاعلان ورقة عمل مشفوعة بالوعيد، مما يعطل مفاعيل كل الاوراق ويجعلنا نتحسس عمليا الحاجة الى برنامج موحد ينتج من لقاء جامع بين مختلف الاطراف وينبثق منه رأي عام موحد وقوة شعبية قادرة على التغيير نحو الافضل. وعجبا للسادة الوزراء واهل الحكم واربابه يتبارون في تقديم المشاريع والبرامج والتفرد بعرض الخطط في حين كان الاجدر بهم والاولى ان يلتقوا في مجلس الوزراء ويعلنوا على الاقل التزامهم البيان الوزاري او اي اتفاق لاحق او اعتمادهم اي منهج موحد لخلاص الوطن، بدلا من ان يعلن كل واحد بدوره نعي الوطن ويهيل التراب على جثة الدولة من دون كلمة رحمة!

اما بالنسبة الى الحاج الاخ نبيه بري على موضوع الحسم في جزين، فأرجو منه ان يعطي الاولوية لامكنة اخرى ما دام الاقربون اولى بالمعروف، لان منطقة جزين تمثل اليوم آخر رمز للعيش المشترك وكل امعان في الضغط عليها يؤدي الى نتائج عكسية، كما ان ارهاقها بالمطالب التعجيزية يتعارض مع الاعلان المبدئي للحرص على وحدة الوطن اللبناني. وهنا استعيد بكل تقدير موقف الرئيس حسين الحسيني الذي دعا الى تجنيب جزين اي ضغط امني او تهديد عسكري واعطاء الاولوية في عمليات المقاومة الوطنية لمناطق اخرى هي اولى من جزين بالتحرير واقل خطورة في التفجير".

موقف واضح

● ما رأيك في دعوة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد فاعليات جزين الى اعلان موقف من وجود "جيش لبنان الجنوبي"؟

- "يعرف الاخ مصطفى سعد كما جميع اهلنا في صيدا وكل متتبعي الاحداث والتطورات ان موقف فاعليات جزين هو في منتهى الوضوح. فنحن نريد الامن لمنطقتنا والسلامة لشعبنا وتجنيب ما تبقى من ارضنا مصير القرى المهجرة والمنهوبة والمحروقة والمجروفة. من اجل ذلك دعونا الدولة الى الحضور واهبنا بالجيش الانتشار لاننا ملتزمون الشرعية متمسكون بمؤسساتها، لكننا لم نجد اي تجاوب عملي مع صيحاتنا.

ونقول تكرارا ان امنيتنا هي ان نرى الجيش اللبناني يتولى مسؤولية الامن في منطقتنا ليدرأ عنها الهجمات ويكفيها شر الاعتداءات ويحميها في الملمات. وما فتئنا نستصرخ الحكم والحكومة وقيادة الجيش والمجلس العسكري لكي تتأمن لجزين قوة الجيش المؤهلة للاضطلاع بالمهمة الامنية، فتغنينا عن بدائل الامر الواقع التي لم تكن مرة مطلبا لنا ولا حيلة لنا تجاهها. بل لعلها امام تعنت الاخوة وظلم ذوي القربى الملاذ الوحيد المتوافر لهذا الشعب المهدد في حياته وممتلكاته لكي يجتاز هذه المرحلة العصيبة من تاريخنا. ونحن في اي حال نرحب بكل تفاهم مباشر وتنسيق عملي مع اخواننا وجيراننا في صيدا وسائر الجنوب كما هو حاصل في الشوف لكي نعيد الثقة المتبادلة بتوطيد العيش المشترك على ارضنا الواحدة. وكم بح صوتنا ونحن نناشد فاعليات صيدا ان تأخذ المبادرة، وهي في نظرنا الطرف القادر، لكي تزيل اسباب التخوف وتسهل عودة المهجرين، فيكون ذلك ايذانا بمعاودة الحياة الطبيعية وتشجيعا على الاستغناء عن كل البدائل.

ان المدخل الى التحرير الكامل هو وحدة الصف الداخلي وعقد الخناصر بين الاهل والجيران. فمن صميم القلب ندعو الاخ مصطفى وفاعليات صيدا الى ان تعمل معا على ادخال الطمأنينة الى النفوس".

تحرك جدي

● ماذا ترى في اللقاء بين الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وشارل حلو في سمار جبيل؟

- "اني ارى ان اجتماع الرؤساء الثلاثة ومن يمكن ان ينضم اليهم من ذوي الصفة التمثيلية الحقيقية، مؤشر على دخول التحرك الوطني مرحلة الجدية والفاعلية. وانتظر من الرؤساء الثلاثة ان ينتقلوا الى المرحلة العملية فيعملوا على جمع كلمة اللبنانيين وتوحيد صفهم، لان المطلوب في الحاح ليس انشاء جبهة مسيحية في مقابل جبهة اسلامية، بل انشاء جبهة لبنانية تنهي الحرب الدينية المجرمة والغبية وتعيد الشعب الى الوطن بعدما ضاع في غياهب الغريزة والتطيف والتعصب.

اننا اذ نواكب بارتياح تحرك الرؤساء الثلاثة لا نعتبر انفسنا مرتبطين بأي موقف ما لم نشارك في تقريره، خصوصا اذا اتخذ الاجتماع طابعا اشمل من الرؤساء الثلاثة. كما اننا لا نستبعد حصول اي اجتماع موسع بمشاركة سورية على ان يضم ممثلين للفئات المختلفة ولا يقتصر على جهة دينية او طائفية معينة. فالمطلوب اجتماع اسلامي - مسيحي، ان لم يكن في بيروت فلا بأس ان يكون في دمشق، على ان يكون له الطابع الوطني اللبناني لا الديني والطائفي".

في ذكرى ولادة طوني فرنجيه:
على عاتق البيت الكبير مسؤولية إنقاذ لبنان والمسيحيين

اهدن - "النهار":

احيت اهدن امس ذكرى ولادة المرحوم طوني فرنجيه الذي صادف عيد مار سمعان العمودي، في قداس احتفالي اقيم في كنيسة مار سمعان وشارك فيه السيد روبير فرنجيه والنائبان عبد الله الراسي وباخوس حكيم والنائب السابق قبلان عيسى الخوري والسادة: رودريك دحداح، فرنسوا مونارشا، روبير بولس، جورج ضو، رامز خازن، وعدد من كبار ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، وحشد من ابناء المنطقة.

وانت خدمة القداس جوقة السيدة داريا، واشرفت على الترتيبات جمعية الكشاف العربي - مفوضية زغرتا.

وفي العظة التي القاها الاب يوسف يمين الذي احتفل بالذبيحة قال: "في الاول من ايلول نجتمع في عيد مار سمعان العمودي لنحيي ذكرى مولد القائد طوني فرنجيه. عندما استشهد طوني فرنجيه عن وعي وحب وتضحية كتب الألف في الابجدية. فالالف هي اول حرف في اهدن، وكأول حرف في الاب والله، تتأول الابجدية في وحدة لبنان واصالته والتاريخ يعطي الحق يوما بعد يوم. ما هم، المهم هو الاصالة في حكم التاريخ.

يتهافت الى الرئيس سليمان فرنجيه اليوم من لا يعرفه البارحة. يأتون اليه حتى ينجي سفينة لبنان من الايام المدلهمة. اؤكد لكم بكل محبة، ان الكلمة في هذه الايام عليها ان تصلب اولا وتموت وتستشهد حتى يحق لها في ما بعد ان تنطق وتسمع وتفهم. اي عندما بدأ طوني فرنجيه بكتابة ابجدية شهادة وحدة لبنان بدمه حروفا وكلمات وملاحم، كان الجميع نائمين في رقاد عميق. من حروف دمه اخذنا واخذننا. وحده يحق له ان يتكلم بدمائه. وقد اعطته الايام حقا يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وساعة بعد ساعة. الذي يتكلم بدمائه، بعطائه، بتاريخه، باهدنيته، يتكلم بالتاريخ. اما الصعاليك، فمقامهم معروف في الزوايا تكنسهم الرياح وينسون.

على عهدك باقون ككل سنة في الاول من ايلول، ايها الحبيب عن حق، كما يقول الانجيل. عاصفة هوجاء هبت على قضايا كأني بها تنطبق تماما على حالة العالم وحالة لبنان الحبيب لنا. العاصفة هبت على الانسان وعلى قيمه واخلاقه وفضائله وانسانيته (...) وهناك العاصفة الثانية والخاصة، فهي عاصفة من نوع عنيف وشديد، عاصفة طبريا لبنان منذ اكثر من عشر سنين. الرياح تعصف في الخارج والداخل، بالقلب والحب، بالعقل والحق، بانسانية الانسان، بالارادة والخير، وتكاد تشوهها تماما. هذه العاصفة هبت على لبنان وفيها كل مؤامرات السوء، والتلاميذ اللبنانيون يحاولون وحدهم ان يخلصوا السفينة من هذا الخطر المدلهم (...)

وتتعانق الذكريات، ذكرى سليمان العمودي وذكرى ذلك الذي استشهد على اعلى عمود في الشرق، على جبل لبنان ووصل الشهادة الوطنية بالشهادة الدينية. ومن ابجديته تعلمنا وعلمناهم الالف باء حتى اذا تعلموا هنا وهناك تذكروا ان اول مطبعة كانت في اهدن ايضا لتعليمهم جميعا من دون استثناء الحرف ايضا.

من ابجدية دمك تعلمنا حقيقة الوفاء والحب الحقيقي للبنان وليس المتاجرة بلبنان وبيعه لاسرائيل. نحن لبنان نعرفه لاننا ابناء البيت. الراعي يعرف صوت الخرفان. اما الغريب، ابن الغريب، والسارق فقد اتى ليسرق نعرف صوتك وتعرف صوتنا. على عهدك باقون فاتحين تاريخ لبنان هنا في اهدن في عاصمة المارونية، هنا في اهدن موئل البطاركة ومهد الرهبان. فاذا تابوا وعادوا الى رشدهم فالابن الضال عاد بعدما تاب. على هذا البيت الكبير تقع مسؤولية انقاذ لبنان والمسيحيين والموارنة بقيادة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه".

بعد القداس زار الحضور الرئيس فرنجيه في قصره.

منتقد "النزق في طرح الخلافات"

فضل الله: المرحلة للشد والجذب والمتصلبون كثيراً سيلينون قريباً

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المرحلة هي مرحلة الشد والجذب التي يراد من خلالها ايجاد ساحة لا يملك فيها احد ان يتصلب بالمطلق. وسنجد في المستقبل القريب ان الذين يتصلبون كثيرا سيلينون كثيرا، وان الذين يلينون كثيرا قد يتصلبون، لان المواقع السياسية التي يراد الوقوف عليها بعد هذه المرحلة هي مواقع الاستحقاقات المصيرية اقليميا ودوليا".

مرحلة الشراسة

وقال في حديث ادلى به امس: "ان لغة الحوار في هذه المرحلة ليست هي لغة الحوار العقلاني الهادىء الذي يتحرك على الارضية السياسية التي تريد ان تخطط للبلد منهجا جديدا ودولة جديدة. لكن الحوار هو الحوار الذي تعودناه حوار فتح المعارك الجانبية وتصعيد الجو العسكري الذي يعنف حينا ويهدأ حينا حسب حاجة الساحة ومحاولة تبادل الضغوط السياسية التي تلين موقف هذا او تلين موقف ذلك (...)

ان المرحلة، هي مرحلة الشراسة في طرح القضايا ومرحلة توتير الاجواء من اجل الوصول الى التحدلة في نظر هذا الفريق او ذاك الفريق. لكننا نحب ان نعلق على كثير من الاساليب التي تمارس في هذه المرحلة، انها اساليب لاانسانية على مستوى الشعب كله، فنحن نواجه على مستوى الشرقية والغربية اساليب خطف الابرياء الذين لا ذنب لهم الا انهم اخلصوا لوحدة البلد فأمنوا المجيء الى هنا او الذهاب الى هناك، فأمنوا الناس هنا وامنوا الناس هناك. ولكن لم يعرفوا ان قضية الامان اصبحت قضية في التاريخ في لبنان.

ونلاحظ ايضا عملية القصف العشوائي التمعمد الذي لا يستهدف المراكز العسكرية وانما يستهدف المراكز السكنية هنا وهناك، وليس من المشكلة ان يقتل طفل هنا او طفل هناك او تقتل امرأة حامل هنا وامرأة حامل هناك او يقصف معبد هنا او معبد هناك. ليست هذه مشكلة ما دام الجالسون سعداء على مراكزهم السياسية يتمتعون بحماية ما فوقها حماية. الوحيد الذي لا يملك الحماية هو الشعب، اما الاخرون الذين يقصفون الشعب هنا وهناك فهم الذين يحميهم الشعب باجساده ليقصفوه بعد ذلك.

وهكذا نجد ان هناك طفولية في طرح الصراعات السياسية، وان هناك نزقا في طرح الخلافات السياسية الموجودة في الساحة. مشكلتنا اننا نفتقد العقلانية في الطروحات السياسية واننا نحاول ان نتحدث بلغة الانفعال، في القضايا التي نحتاج فيها الى حسابات دقيقة واننا نعتمد في كثير مما نطلقه من كلمات فضفاضة على ان الجماهير لا تفكر لاننا منعناها من ان تفكر ولاننا ربيناها على ان لا تفكر، ولكن علينا ان نعرف ان الساحة اذا كانت تحتضن موجة الان او موجة غدا، فاننا نعرف ان هناك شاطئا تتكسر عليه كل الموجات الطارئة وان علينا ان نعرف ان هناك عالما يحدق بطروحاتنا ويحدق بطفوليتنا السياسية ويحدق بهذا اللغو الكثير الذي نستعمله هنا وهناك وانه يحتقرنا من خلال ذلك، وهذا ما يحصل الان اذ نجد ان العالم اصبح لا يحترم كثيرا من طروحاتنا سواء الداخلية وحتى طروحاتنا في ساحة صراعنا في القضايا الخارجية لانه يعرف اننا لسنا جادين في هذه الطروحات بل انها تتحول الى عملية استهلاك وتسجيل نقاط في لعبة الكرة التي هي الوطن، كما انه يعلم ان طروحاتنا وصراعاتنا الخارجية لا تمثل رأيا اساسيا بل تمثل استظهارا لما يمليه الاخرون لنقوله في هذه المسألة او تلك من دون ان نؤمن بما نقوله الان او بما نقوله غدا. ان على القيادات السياسية ان تحترم نفسها فتفكر طويلا وتحاول ان تستثير في ما تريد ان تتكلم فيه لان عملية المزاج قد تصلح لموقف عاطفي يتحدث فيه الانسان مع من يتعاطف معه شخصيا، لكن قضية المزاج لا تصلح لمواقف سياسية حاسمة تتناول مصير الشعب كله ومصير الامة كلها، مزيدا من خوف الله ومن تقوى الله، ومزيدا من العقل ومن الوعي لان المرحلة لا تحتمل اللعب بالنار".

لقاءات التخدير والاثارة

وتعليقا على لقاء سمار جبيل، قال: "لا ازال ارى ان الاجتماعات التي تحدث هنا وهناك ليست هي الاجتماعات التي تمهد لحل الازمة في العمق، لكنها اجتماعات يراد من خلالها تجميع المختلفين على اساس نظرة موحدة تحمي الفريق الذي يمثلونه طائفيا وتساهم في لملمة صفوفه من اجل تحقيق الخطط المرسومة او التي سترسم. واعتقد ان الاجتماعات التي تحدث هنا وهناك ليست هي الاجتماعات التي توجب حلحلة في المواقف، لكنها الاجتماعات التي توجب تصعيدا في المواقف بالطريقة التي تثير التعصب اكثر وتبتعد عن الواقعية اكثر وتحاول اثارة غرائز الجماهير اكثر، ولهذا قد يفكر انسان ما ان وجود خلافات في هذه الساحة او تلك قد يكون في مصلحة الحل اكثر من وجود اتفاقات قد تكون لها خلفيات ترتبط بهذا المحور الذي قد يقدمه هذا الفريق الدولي او ذاك المحور الذي يدعمه الفريق الدولي الاخر.

اننا من خلال تجربتنا للقاءات في لبنان نستطيع ان نخرج بنتيجة ان الذين يلتقون لا يلتقون في العمق على اساس جذري واقعي ينظر الى مصلحة اللبنانيين ككل، وانما يلتقون على اساس بعض الطروحات التي يريدون من خلالها تخدير الواقع آنا او اثارة الواقع آنا اخر في انتظار ما ربما يحدث من متغيرات تسمح لهذا الرمز هنا او ذاك الرمز هناك بان يلعب لعبته الشخصية او لعبته الطائفية.

اننا نظل نقول، على رغم كل ما يقال، ان الذين يجتمعون لا يملكون امرهم. ولهذا فان المسألة هي مسألة جو يراد من خلاله التنفيس عن كثير من احتقان هذا الفريق او احتقان ذاك الفريق ليطالب رموزه ان يعملوا اي شيء فيوحوا له بانهم يعملون شيئا وان كانوا ليسوا بشيء".

الوحدة والتنوع

وهل يعتقد ان وحدة القرار المسيحي ووحدة القرار الاسلامي مقدمة لوحدة لبنان؟ اجاب: "اذا اردنا ان نتحدث عن وحدة لبنان، فان الوحدة لا تلغي التنوع. وعلى هذا الاساس يمكن ايجاد وحدة للبلد من خلال التقاء التنوع على قواسم مشتركة تحكم الجميع وتتحرك من خلال مصلحة الشعب كله. لكننا نتساءل: عندما يقال صف اسلامي ماذا تعني هنا كلمة اسلامي؟ هل تعني مجرد تجمع بشري يمكن ان يلحد في الله او يلحد في رسله؟ ام انها تعني خطا فكريا تشريعيا ينطلق من خلال منهج مدروس معين؟ وعندما تطلق كلمة الصف المسيحي، ماذا تعني كلمة المسيحية؟ هل تعني القيم الروحية الاخلاقية التي جاء بها السيد المسيح؟ ام تعني هذا الجو المتعصب الحاقد الذي يتعقد من الاسلام والمسلمين؟ ان علينا اذا اردنا ان نوجد لبنان موحدا على اساس من الاسلام والمسيحية، الا ننظر الى الاسلام والمسيحية النظرة الطائفية المنغلقة، بل علينا ان ننظر اليه النظرة الروحية المنفتحة التي يستطيع المسلمون والمسيحيون ان يكتشفوا ان هناك اكثر من قاعدة من موقع قيمهم يمكن ان يلتقوا عليها وان هناك اكثر من انطلاق للحوار يمكن ان ينفتحوا عليه وانهم يمكن ان يكونوا وحدة في المستقبل اذا كانوا متعددين الان.

ان الحديث عن تنوع خالد هو حديث عن جمود الفكر وعن جمود الحوار، لهذا نحن ندعو الى ان ينفتح المسيحيون على الاسلام فيفهموه جيدا ويعرفوا ان قيمه تلتقي وكثيرا من قيمهم، وان ينفتح المسلمون على المسيحية فيعرفوا ان كثيرا من قيمها تنفتح على كثير من قيمهم، وبذلك يمكن ان ينطلق الجميع من خلال الحوار الذي هو قيمة في الاسلام والمسيحية لا من اجل ان يتوحدوا سياسيا في كيان لبناني بل على اساس ان يتوحدوا فكريا في المستقبل".

السنة والكانتونات

وسئل هل ان الانتشار الاسلامي السني هو المعرقل لمشروع الكانتونات الطائفية، فاجاب: "نحن نقدر هذا التوجه لدى اخواننا من المسلمين السنة لانهم لم يطرحوا كانتونا ولانهم لا يؤمنون بالكانتون السني، وان الدعوات التي ربما تحركت وقتا ما في ساحتهم للتأكيد على الجانب المذهبي الضيق الذي ينغلقون فيه على اخوانهم من المسلمين الاخرين قد دخلت في الدور الذي يمكن ان تذوب فيه وتتلاشى وان المصداقية الاسلامية التي يحملها الاخوان المسلمون السنة في فعالياتهم الدينية والسياسية والاجتماعية والفكرية يعيشونها على اساس الاسلام المنفتح، ونحن معهم في هذا الانفتاح الذي يفسح في المجال لارضية اسلامية صلبة تقوم على اساس التشاور والتعاون والوصول بالتنوع الاسلامي المذهبي الى وحدة اسلامية فكرية وسياسية في المستقبل من خلال الحوار القائم على العلم والايمان لمن يملكون العلم والايمان.

اننا نسجل نقطة مضيئة مشرقة للكثير من اخواننا الفاعليات العاملة في هذا الاتجاه التي نرجو لها ان تتكامل مع الفاعليات الاخرى من المسلمين الاخرين.

اما حكاية الكانتونات، فاننا نعتقد انها على رغم شبه تكاملها على الارض، فهي لا تعتبر حالة سياسية حاسمة لان الظروف الاقليمية والدولية في ما يتحرك فيه العالم من رسم الخريطة للدول لا تسمح في الوقت الحاضر على الاقل بان تتحول هذه الكانتونات الى كيانات مستقلة، نحن لا نستبعد شيئا، لا نستبعد ان تكون هناك يالطا جديدة تقسم فيها المنطقة، ولكن اذا اريد تقسيم لبنان فلن يقتصر الامر على لبنان بل ان المنطقة كلها تدخل في حالة فوضى من خلال عملية ترتيب الوضع القانوني لها، وعند ذلك، اذا صدر اي قرار، فلن يحول اي توزع لهذه الطائفة او تلك في اي مكان عن رسم اي كانتون لان القضية ليست هي في الوجود السكاني لهذه المنطقة او تلك، لان من الممكن للاعبين بالمأساة وبالفتنة ان ينقلوا هؤلاء الناس من هذه المنطقة الى تلك المنطقة وان يرتبوا قضية الكانتون في هذا المكان او ذاك المكان على اساس ما يحدث من تهجير وتشريد لبلوغ اهدافهم في هذا المجال. اننا نعتقد ان القضية اعمق مما يلهو به اطفال السياسة في الداخل".

طالب بالغاء الطائفية السياسية

جلال الدين: نشك في قدرة اي فريق على الحسم العسكري

شكك مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في "مقدرة اي فريق على الحسم العسكري". ورأى "ان الازمة تكمن في الطائفية السياسية وان الحل يجب ان يبدأ بالغائها".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المفتي جلال الدين عن الابعاد السياسية للتفجيرات الامنية. فاجاب: "منذ بداية الاحداث في لبنان والتفجيرات الامنية تحصل في ظروف متشابهة واوضاع سياسية معينة. ومرد هذا الى السبب الكامن وراءها. وقد اجمع المعلقون السياسيون على ان العامل الفاعل في هذه التفجيرات هو مطامع الصهيونية والامبريالية العالمية في تنفيذ مخططاتها الشرق الاوسطية الهادفة الى بسط النفوذ والسيطرة على هذه المنطقة التي تشكل لكل من المتنافسين الكبيرين موقعا استراتيجيا لضمان اقتصاده والافادة من ثروات هذا الشرق الطبيعية. ولهذا نرى انه كلما لاحت بارقة امل في الوصول الى حل سياسي بين الاطراف المتنازعين تتحرك الادوات المأجورة لتبديد هذا الامل بايحاء من اسيادها. وان التفجير الامني الذي حصل في بيروت وامتد الى الجبل كان بتدبير هذه الادوات لتعطيل مسيرة الحل وعرقلة المساعي التي تبذلها سوريا وتحويل بعض القوى والطاقات الوطنية عن مسيرة الانقاذ والتحرير واضعاف الضغط على العدو الاسرائيلي واعوانه".

وهل يرى ان الاهداف توازي ما سقط من ضحايا وخسائر؟ اجاب: "ان الضحايا والخسائر التي وقعت اخيرا في بيروت والضاحية فاقت في فداحتها وضخامتها المعدل الذي وقع في اثناء الاجتياح الاسرائيلي لبيروت مع وحشيته وبربريته. وايا كانت الاهداف والابعاد، فانها لا توازي هذه الخسائر والضحايا بل لا توازي هلع المواطنين وتهجير قسم منهم".

وعن طرح بعض القوى الفاعلة موضوع الحسم العسكري، قال: "لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال الا بعد الوقوف على الامكانات والمعدات العسكرية لدى كل من الفرقاء على الساحة وتحديد الجهة التي تمد كلا من هؤلاء بالسلاح وبالدعم خصوصا ان الصهيونية والامبريالية العالمية تكمنان وراء التفجيرات تحقيقا لمخططاتها. واننا لو عرضنا الاقتتال الذي تكرر مرارا منذ عام ١٩٧٥، يرجح لدينا الشك في قدرة اي فريق على الحسم العسكري. لهذا فاننا ندعو جميع الاطراف الى الحوار الوطني البناء الذي يحقق مصلحة الوطن وبناءه على اساس من العدل والمساواة وطنا واحدا موحدا عربيا ديموقراطيا صحيحا".

وهل يعتبر العلمانية حلا للازمة اللبنانية؟ اجاب: "ليست الطائفية الدينية سببا للازمة اللبنانية. ولهذا لا ارى في العلمانية حلا لها. لكن الازمة كامنة في الطائفية السياسية التي يجب ان يبدأ الحل بالغائها، اي بالغائها من الهوية وعدم اعتمادها في التمثيل والوظائف وتوزيع الحقوق على المواطنين بحيث يكون جميع اللبنانيين متساوين في الحقوق والواجبات. ان مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق كانت منبثقة من الثوابت العشرة التي اقرها اللقاء الاسلامي في جلسته المنعقدة في دار الفتوى في بيروت. وهذه المقررات تحفظ حقوق جميع الاطراف مجردة عن اي كسب او امتياز. فاذا تجرد جميع الاطراف من اية مصلحة خاصة سوى مصلحة الوطن العليا واخلصت النيات وتحررت من المطامع والمكاسب، فان هذه المقررات تصلح حلا للوضع".

الجوزو يحذر من "ظاهرة المزايدة":

المدهش تحول سياسيين الى مهرجين واستباحة بعضهم اعراض الآخرين

انتقد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "ظاهرة المزايدة في الوطنية وفي المقاومة وفي تنصيب النفس على الاخرين"، لافتا الى ان "مما يدهش له الانسان ان يتحول بعض السياسيين مهرجين وان تصبح الكلمة رخيصة جدا وان تقال الاشياء باسلوب فيه الكثير من الغرور والمبالغة، وان يستبيح بعضهم اعراض الاخرين ويتطاول عليهم من دون ان يحسب حسابا لاي معنى وطني واخلاقي".

قال الجوزو في تصريح ادلى به امس: "ان بعض الناس على ما يبدو يهمه ان ينافق لا اكثر ولا اقل. وعلى كل حال، فان ظاهرة تبدو اليوم في مجتمعنا الاسلامي والوطني وهي ظاهرة المزايدة في الوطنية والمزايدة في المقاومة وتنصيب النفس على الاخرين، مما يشعرنا بان حربا جديدة بدأت في اوساطنا ليست بين اللبناني والفلسطيني فقط وليست بين الشيعي والسني وليست بين الدرزي والشيعي، بل بين الشيعي والشيعي. حتى ان التشيع اصبح الوانا مختلفة واصبح العمل في سبيل التحرير يرفضه بعض الشيعة ويقبله بعضهم الاخر. واصبح التقرب من الامام الخميني يرفضه بعض الشيعة ويقبله بعضهم الاخر. مما يدل على ان الاغراق في المذهبية لم يعد بين مذهب ومذهب بل بين ابناء المذهب الواحد، والتطاول على بعض القيادات لم يعد قاصرا على هذا الزعيم او ذاك بل تجاوز هذه المرحلة للتطاول على بعض علماء الشيعة المشهود لهم بالنظافة والاستقامة والاعتدال، كأننا في سوق عكاظ "اشعر الناس اكذبهم" واكثرهم تطاولا على المخلصين والشرفاء.

ان هذه الظاهرة خطيرة جدا في مجتمعنا الاسلامي، وهي تؤكد ان امراضنا الفكرية والنفسية والسياسية كثيرة جدا ولا حصر لها وهي تحتاج الى علاج جذري لان بعض الناس يريد ان ينفرد بشرف المقاومة من دون غيره. مع ان المقاومة والجهاد في سبيل الله فرض على كل مسلم في ايامنا هذه، وليس من حق انسان ان يمنع انسانا اخر من اداء واجبه في محاربة اسرائيل وطردها من بلادنا. وليس من حقه ان يتهم اي فريق يريد المقاومة بأية تهمة لاننا بذلك نفتح الباب على مصراعيه امام المؤامرات الاسرائيلية والكتائبية والمكاتب الثانية هنا وهناك لكي تلعب لعبتها داخل الصف الاسلامي وتضرب هذا بذاك وتقتل برصاص ذاك.

وبعض ما يجري في المخيمات الفلسطينية وفي الجنوب هو جزء من هذه المؤامرة التي قد تطيح كل الانجازات التي حققتها المقاومة الاسلامية او الوطنية اللبنانية او الفلسطينية. وليس مهما التسمية لكن المهم هو ان تكون هناك مقاومة الى اية جهة انتمت والى اي حزب نسبت. فالصراع بين الاشقاء والاخوة مطلب اسرائيلي في البداية وخطة جهنمية يمكن ان تحقق للاعداء كل ما يريدون من ورائها. والويل كل الويل لمن ينساق وراء العواطف الهوجاء ويخاطب غرائز الجماهير المذهبية ويحاول نبش قبور التاريخ لتحقيق اغراضه، وفي الوقت نفسه يتعرض لابناء مذهبه ويشهر عليهم السيف، سيف المذهبية، كأنه وحده صاحب الحق في المقاومة وفي الوطنية وفي المذهبية ولا يحق لاحد ان ينافسه في هذا الميدان، ولذلك فهو يطلق الاتهامات يمنة ويسرة دونما حساب.

هناك ملاحظة اخرى للاخوة الذين اوردوا بعض الكلام على الحسم في الجبل والحسم في الاقليم، فلم يذكروا الفضل لمن شاركوا في هذا الحسم، بينما نسبوه الى غيرهم. فقد ساهم الفلسطينيون وابناء الاقليم بدور فاعل في هذا الحسم. ولعل تطهير الطريق الساحلي من شراذم القوات اللبنانية يعود الفضل فيه الى ابناء الاقليم وحدهم، وبخاصة ابناء بلدة برجا البطلة (...) فالفضل لهؤلاء الابطال الذين نسيهم بعض المتحدثين في الامس القريب ولم يذكروا فضلهم على الاطلاق بل نسبوه الى غيرهم.

من منطلق حب الحقيقة وتقدير الرجال والابطال، نطالب بأن تعترف بفضل اصحاب الفضل وان تقدر لهم ما قدموه من مواقف وطنية مشرفة تساهم مساهمة كبيرة في تحرير صيدا والجنوب وفي تحرير الوطن كله.

فمتى نصل الى هذا المستوى الاخلاقي الذي يدفعنا الى ان نتذكر المخلصين ولا ننساهم في حماستنا الشديدة في خطبنا الطنانة الرنانة؟".

"تجمع اللجان": العمليات الانتحارية الاسلوب الوحيد لطرد العدو

عقد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" اجتماعه الدوري امس وناقش الاوضاع، وتوقف امام "مظاهر تعاظم الدور الاسرائيلي في تسعير الازمة اللبنانية من جديد بدءا من المناطق الحدودية ووصولا الى الداخل".

وقال التجمع في بيان اصدره انه "سجل باعتزاز التصاعد الملحوظ كما ونوعا، في عمليات المقاومة الوطنية والاسلامية في الشريط الحدودي والعرقوب وعلى بواباتهما، خصوصا يوم عيد الاضحى، ومع العملية الاستشهادية الناجحة للشهيد البعثي المناضل مناع قطايا". واعتبر ان هذه العمليات "هي الاسلوب الناجع والوحيد لاجبار العدو على الرحيل نهائيا عن ارضنا، وفي تجاوز حال الاسترخاء التي كاد البعض ان يقع فيها بعد تحرير جزء واسع من ارضنا المحتلة، كما انها اعادت الاعتبار الى اولوية العمل لتحرير الارض ومتابعة الكفاح ضد المحتل الصهيوني".

ولاحظ "حال الاهمال المزري والمخيف الذي تعيشه العاصمة المجاهدة على الصعد المختلفة". ودعا لجنة التنسيق الى "الضرب بيد من حديد على مثيري الفلتان ومرتكبي الجرائم"، وقال: "اننا لا نفصل اطلاقا بين ما تتعرض له طرابلس المجاهدة، وما يتعرض له الجنوب وصيدا وبيروت والجبل، من اعتداءات متواصلة تستهدف تحطيم روح الصمود الوطني والايمان الثابت في هذا الشعب، تمهيدا لتحطيم البلد باسره وتمزيقه وتفتيته. ومن هنا فاننا نطالب الجهات المعنية والقيادات المسؤولة بتجاوز هذه الاجواء المؤلمة، ورص الصفوف على قاعدة الامن والاستقرار والدور الوطني البارز لعاصمة الشمال".

ودان كل الجهات المسؤولة عن "تغييب" الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين. واعتبر ان "معركة الجبل على رغم ما رافقها من الاخطاء والممارسات قلبت الموازين، وغيرت المعادلات، واعلنت بدء انهيار العصر الاسرائيلي والاطلسي الذي بلغ اوجه مع صيف ١٩٨٢".

واشاد التجمع اخيرا بتصاعد العمليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

"اللجنة الامنية" بدأت تركيز نقاط المراقبة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

انجزت امس "اللجنة الامنية المشتركة" تركيز عدد من نقاط المراقبة على خطوط التماس في طرابلس وهي تتألف من عناصر في الجيش اللبناني ومراقبين سوريين وممثلين لـ"الحزب العربي الديموقراطي" واطراف "اللقاء الاسلامي".

وتقع نقاط المراقبة في المناطق الاتية: الملولة، البازار، الدراويش، الشارع الجديد، السنترال، الكواع، سينما ستاركو، سينما الاهرام، مخفر الحراس، قرب مطعم علي الخليل، جامع الناصر، سوق القمح، الشعراني، الاميركان.

وتألفت ثلاث لجان فرعية من مسؤولي الطرفين المحليين لمواكبة تنفيذ التدابير الامنية.

وسبق ذلك حادث وقع الثانية عشرة والربع بعد منتصف ليل السبت عندما القيت قنبلة يدوية على محور بعل الدراويش تبعتها طلقات نار. وعلى الفور اجريت اتصالات لضبط الوضع. وكذلك اجريت اتصالات لسحب المسلحين من المحاور، وتم ذلك ابتداء من الصباح.

وتتخذ اليوم ايضا خطوات لتركيز ما تبقى من نقاط للمراقبة على المحاور.

وانعكس الاستقرار الامني حركة ناشطة في مناطق القبة والتبانة والاحياء المحيطة.

ولوحظ توافد عدد كبير من العائلات الى طرابلس آتية من بيروت الغربية عن طريق البقاع، وذلك تخوفا من تدهور الاوضاع في العاصمة.

● وضع فجر امس مجهول رزمة من الديناميت امام صالون "توب شوب" للحلاقة لصاحبه محمد مرعوش في بناية الضمان الاجتماعي على بولفار طرابلس - عزمي، فادى انفجارها الى تحطيم الصالون. وتضررت ايضا المكاتب والعيادات والمصارف القريبة.

وانفجرت ليل السبت قنبلة يدوية في شارع الحرم في محلة ابي سمرا، وتبين من التحقيق الاولي ان ولدا كان يلهو بها، ولما شعر بخطورتها رماها من نافذة البيت فانفجرت في الطريق، ولم يصب احد بأذى.

اشتباك في الحمراء واستنفار في المصيطبة

افادت مصادر امنية ان اشتباكا حصل ليل امس في منطقة الحمراء بين مسلحين ينتمون الى الحزب التقدمي الاشتراكي واخرين ينتمون الى الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقالت المصادر ان استنفارا وظهورا مسلحا سجلا في المصيطبة بين مقاتلي "امل" والحزب التقدمي.

"قوى بيروت": اشتباكات المخيمات بداية لجولة جديدة

عزت "قوى بيروت الوطنية" الاشتباكات التي شهدتها بيروت اخيرا "بين الحلفاء" الى "خلاف الحلفاء على امتيازات كل من الطرفين"، وهي تجيء "لتؤكد ان الاطراف اصحاب الهيمنة المذهبية على بيروت يقومون بخروقات امنية واسعة تسديدا لفاتورة ما وصفعة لمقررات دمشق الخاصة ببيروت الوطنية".

واتهمت حركة "امل" بـ"التعدي على ابناء المخيمات في بيروت والجنوب تحت ستار ضرب اوكار العرفاتيين". ورأت ان الاشتباكات التي حصلت اخيرا "هي بداية لجولة جديدة ضد ابناء فلسطين في مخيمات لبنان".

سلب معدات للمطار يجعله غير صالح للملاحة الليلية

افاد مصدر مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط ان مطار بيروت الدولي لم يعد صالحا للملاحة ليلا بسبب استيلاء مسلحين ليل السبت الماضي على سيارة ومعدات خاصة باضاءة المدارج.

واوضح ان رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام اجرى اتصالات مع المعنيين لاعادة السيارات والمعدات، وان جهاز امن المطار اهتم بهذا الموضوع.

واعرب السيد سلام عن امله في اعادة المسلوب سريعا.

قتيل في بعلبك بطلق ناري واخر متسمما

بعلبك - "النهار":

وجد ليل السبت - الاحد الماضي المصري ابرهيم الحسيني مقتولا بطلق ناري في صدره في ظروف غامضة قرب متنزه رأس العين. والقتيل معروف عنه في اوساط المدينة انه مختل عقليا وهو في العقد الخامس.

وفي سهل مجدلون - بعلبك قرب السكة الحديد، عثر على جثة محمد جمال تريكي (٢٨ عاما) من صيدا. وكشف الطبيب الشرعي الدكتور عاصم رعد على الجثة وافاد ان وفاة تريكي ناتجة من تسمم عن طريق الجهاز الهضمي والتنفس.

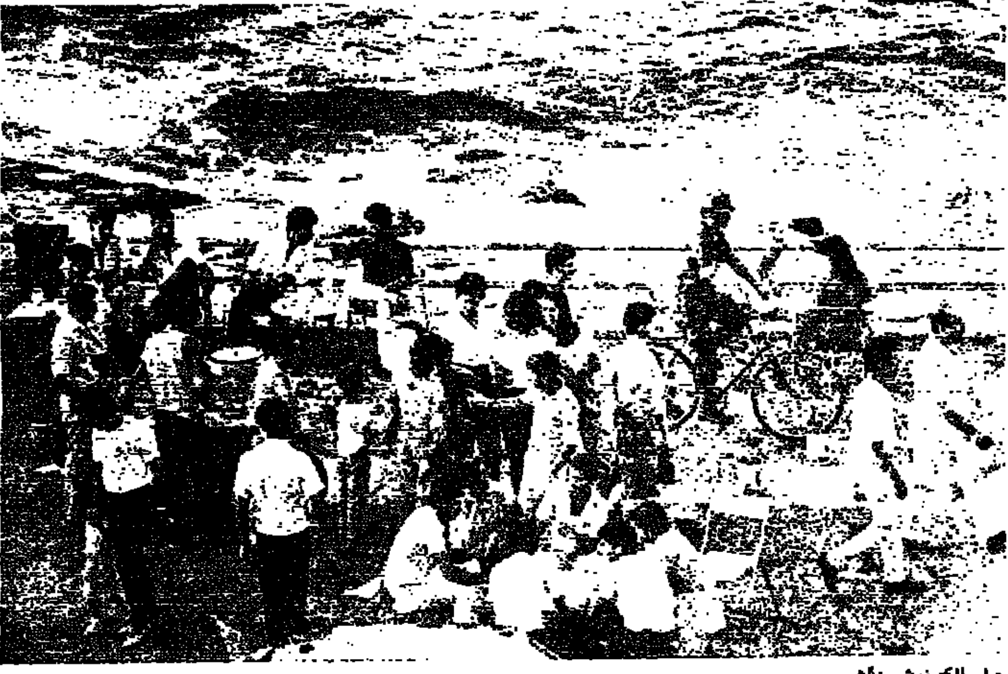
اعتقال عصابة سلبت مصارف

كشف قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ان الاجهزة الامنية قبضت على عصابة متهمة بسلب ستة مصارف في بيروت ورواد مطاعم و"مكتبة انطوان".

واشار الى ان هويات افرادها ستعلن قريبا بعد انتهاء التحقيقات الاولية الجارية مع المتهمين.



عجقة ناس على رصيف الروشة.



عجقة سيارات.



صار الكورنيش مقهى.

سابحون على شاطىء الرملة البيضاء.



"مشاوير" وسيارات. (ابرهيم الطويل)

كورنيش البحر، من عين المريسة الى الرملة البيضاء، استعاد في عطلة الاحد امس شيئا من ايام عزه. واستقبل افواج الناس الذين حملوا اتعاب الاسبوعين الماضيين براحة عرقهم... وملاجئهم. خرجوا الى شمس الصيف قبل ان تدهمهم رياح الخريف، ورياح اخرى تعودوا هبوبها من عشر سنين بلا مقدمات ولا استئذان ان انتهت لنا فصول او مواسم.

متنزهون وباعة عربات وسابحون فاقت بهم ارصفة الكورنيش التي حولها البعض "مقاهي ارصفة" فخرجوا المرطبات والنارجيلة، وبعضهم تسلى بورق اللعب، وكلهم نفخهم البحر بشيء من رذاذه وملحه وتناسوا حرارة الايام بعدما بات حلوها بعضا من المستحيلات.

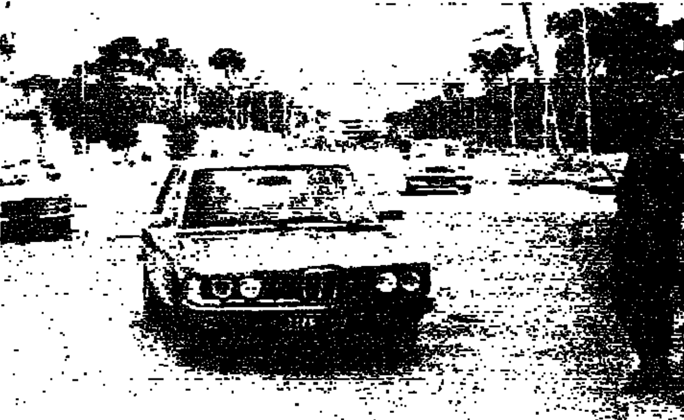
المحاور هادئة ساحلاً وجبلاً والمعابر ظلت مقفلة في العطلة



معبر المتحف ـ البربير كما بدا امس من زاوية السوق الشعبية.



استراحة في المقهى.



سيارات عبرت من الحرقية عن طريق ميدان السباق





دورية للطوارئ. (ابرهيم الطويل)

تراجعت امس حدة الاشتباكات تراجعا ملحوظا على كل المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. ولم تسجل اي عمليات خرق تذكر، ماخلا رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة بدأت صباحا على محاور طريق صيدا القديمة، وامتدت ظهرا الى محور السوديكو ـ البربير ـ راس النبع ـ البرجاوي.

ومساء سجلت رمايات رشاشة متفرقة على محاور الاسواق القديمة استمرت نحو ربع ساعة. اما الجبل فشهد استرخاء ملحوظا بعد التراشق الذي حصل السبت الماضي ورافقه سقوط قذائف على احياء سكنية اوقعت ١٠ جرحى. وظل الهدوء مخيما على طول المحاور حتى الليل عندما راحت تسمع رشقات رشاشة متفرقة رافقتها رشقات مماثلة على محور كلية العلوم ـ تلة حنين ـ العمروسية ـ الليلكي في الضاحية الجنوبية.

اما المعابر فظلت كلها مقفلة، في حين عبرت سيارات محدودة طريق المصالح ـ ميدان السباق (طريق اللجنة الامنية). ولم يطرأ جديد على قضية المخطوفين، ولم تثمر المساعي التي تبذل لاطلاقهم.

الا ان هذا الجمود الامني لم يمنع اعضاء لجنة الترتيبات الامنية من اجراء اتصالات لترسيخ الهدوء في ضوء الخلخلة السياسية التي بدأ الحديث يكثر عنها في الايام الاخيرة. وينتظر ان يشهد هذا الاسبوع تجددا في المساعي لاطلاق المخطوفين وفتح ولو معبر واحد بين شطري بيروت.

اجتماع لقيادة كشافة الاستقلال

جاءنا من مفوض الاعلام في القيادة العامة لكشافة الاستقلال القائد نقولا الحداد الآتي:

"يدعو المفوض العام لكشافة الاستقلال القائد ميشال عون جميع مفوضي القيادة العامة الى الاجتماع الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر غد الثلثاء في دير مارجرجس عوكر. اللباس الرسمي الزامي".

حفلة فنية تكريما لمصطفى سعد



في الاحتفال. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

اقام النادي الاهلي الرياضي في صيدا حفلة فنية في مسرح سينما "اجيلية" تكريما للامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، حضرها جمهور من ابناء المدينة وفاعلياتها يتقدمه نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وسكرتير اللجنة المركزية ورئيس النادي الدكتور نبيل الراعي واعضاء الهيئة الادارية للنادي.

احيا الحفلة الفنانان مخلص نعمة واحمد المصري و"فرقة الصيادين"

بلدتان بقاعيتان تشكران وزير الاشغال

بعلبك ـ "النهار":

وجه امس اهالي بلدتي الكنيسة وريحا في قضاء بعلبك، كتاب شكر الى وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، لاهتمامه وتجاوبه مع مطالب البلدتين وتأمين المبالغ اللازمة لاصلاح طريق الكنيسة وريحا وتعبيدها.

واشاد البيان بمساعي النائب السابق السيد محمد دعاس زعيتر.

المقاومة شنت سلسلة هجمات واصابة مجندين من "الجنوبي"
قتيل و ٤ جرحى من المدنيين واضرار جسيمة
اوقعها قصف على النبطية وحبوش وياطر وكفرا

الجريح علي بلاغي.

(اسماعيل صبراوي)

الجريحة الحاجة فاطمة ملي في مستشفى شعيب

الفتى شادي ملي

(احمد منتش)

الجنوب ـ "النهار":

شهد الجنوب امس سلسلة مواجهات عنيفة بين رجال المقاومة ومواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، كانت حصيلتها الاولية قتيل و٤ جرحى من المدنيين وجريحان من "الجنوبي".

النبطية

وورد من النبطية ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" قصفوا بمدفعية الدبابات ابتداء من الثانية الا ربعا بعد الظهر، من مواقعهم في جبل علي الطاهر، مدينة النبطية وحبوش حيث اصيب مرتضى قاسم غملوش (٧٠ عاما). ونقل الى مستشفى شعيب في صيدا الجريحان شادي ملي (١٤ عاما) والحاجة فاطمة ملي (٦١ عاما). وتضررت منازل رشيد ملي وسميرة حلال وعدنان نعمه وعلي نحله ونبيل حسن خليل.

وادت القذائف التي استهدفت النبطية الى اصابة منزل حسن شريف قرب مستشفى الحكمة وحصول اضرار في حارة البياض.

استمر القصف ساعة، وقدرت مصادر امنية عدد القذائف التي سقطت في النبطية وحبوش وجوارهما بخمسين.

بنت جبيل

وفي معلومات من بنت جبيل ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا قرابة الثالثة فجرا كفرا وياطر فقتل الفتى محمد موسى بلاغي (١٣ عاما) واصيب شقيقه علي موسى بلاغي (١٥ عاما) فنقل الى مستشفى جبل عامل في صور. وقال الجريح انه اصيب وشقيقه بينما كانا قرب مركز للكتيبة النيبالية.

وطوق الاسرائيليون البلدتين واقاموا حاجزا على مفترق صربين واعتقلوا هناك خمسة مواطنين.

وافادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من تل ابيب ان مجندين اثنين من "الجنوبي" جرحا بانفجار لغم قرب ياطر. ونقلت عن اذاعة اسرائيل ان ثوارا من خارج "الحزام الامني" اطلقوا ٣ صواريخ "كاتيوشا" على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في جوار البلدة، ولم يصب احد، وان رجال "الجنوبي" ردوا على النار بالمثل.

صور

ومن صور ورد ان رجال المقاومة هاجموا ليل السبت ـ الاحد موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلة الضهيرة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، وعلى الاثر شنت حامية الموقع حملة تمشيط واسعة واطلقت قنابل مضيئة في سماء يارين والضهيرة والبستان وام التوت والزلوطية ومروحين.

ومنعت حواجز الكتيبة الهولندية قرب مفترق طيرحرفا عددا من المسلحين التابعين لـ"الجنوبي" من المرور لاستحداث موقع في البلدة.

وافاد تقرير امني ان زوارق حربية اسرائيلية شوهدت تجوب الشاطئ قبالة الرشيدية ورأس العين ليل السبت ـ الاحد في حين حلقت طوافات فوق تلال العزية والحنية.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان "الجنوبي" اخلى مركزه في كوكبا بعد اتصالات اجرتها القوة الدولية مع ضباط ارتباط اسرائيليين وتوجهت حاميته نحو مرجعيون.

وفي عين قنيا يخطر معظم الاهالي الى المبيت في الملاجئ والطبقات السفلى نتيجة تعرض البلدة من وقت الى آخر لرشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة مصدرها المواقع الاسرائيلية في المنطقة. وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر السبت احراج عين قنيا والكروم المجاورة على مدى ٣٠ دقيقة. وفي ظل هذه الاجواء شلت الحركة الزراعية في المنطقة واضحت المواسم عرضة للكساد.

وفي حاصبيا انذرت المخابرات احد المواطنين بوجوب مغادرة البلدة بتهمة الانتماء الى الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وفي تقرير اعدته جهة امنية في الجنوب انها لاحظت استنادا الى شهود عيان تزايد عدد الحوادث التي تقع على حواجز الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" الموجودة على مداخل منطقة "الحزام الامني". ولاحظت ايضا تزايد الاعتداءات على رجال القوة الدولية الذين يمرون عبر هذه الحواجز

ويشكو ضباط من القوة الدولية من تصرفات عناصر "الجيش الجنوبي" ورجال الامن الاسرائيليين على هذه الحواجز. فمجندو "الجنوبي" يطلقون النار على السيارات التابعة للقوة الدولية عندما تقترب من حواجزهم، وفي بعض الاحيان يحاولون تفتيشها.

ويرفض رجال القوة الدولية هذه المحاولات، وتتزايد الحوادث من هذا النوع في حين يكتفي الاسرائيليون بمراقبتها.

وحصل في بعض الاحيان ان اضطرت سيارات اسعاف للقوة كانت تنقل مدنيين لبنانيين الى مستشفى الناقورة، الى العودة.

ويقول ضابط في القوة الدولية: "اصبح الوضع خطرا جدا. فانه من الصعب جدا ان تعمل القوة الدولية بفاعلية عندما لا تكون لوحداتها حرية الوصول الى مقر القيادة في الناقورة، واستحالة الوصول الى هذا المقر خلال الليل". ويضيف الضابط ان مجندي "الجنوبي" متوترون جدا، وان الاسرائيليين يشجعونهم على ان يكونوا "عدائيين". وفي اي وقت يخطر لهم ان يطلقوا النار يفعلون.

ويقول ضابط فنلندي ان منطقته مقسومة قسمين، وان الاتصال الوحيد بينهما هو عبر حاجز لـ"الجيش الجنوبي" في علمان (مرجعيون) وان كل الطرق الاخرى مقفلة. والعناصر الموجودة على حاجز علمان تطلق النار تحذيرا في صورة مستمرة وترفض فتح البوابة. وفي كل مرة يجب الاتصال بالمسؤول الاسرائيلي في الطيبة من اجل اعطاء الاوامر للحاجز.

ويقول ضابط آخر ان وضع الكتيبة الايرلندية يشبه وضع الكتيبة الفنلندية. فمنطقة الايرلنديين يفصلها ايضا حاجز للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في بيت ياحون. ووصول الجنود الايرلنديين الى مقر عملياتهم في تبنين يعتبر هذه الايام "مخاطرة".

وتروي المصادر الامنية في الجنوب ان مجندي "الجنوبي" على الحواجز في حال تبديل يومي، وهم لا يعرفون كيف تعمل القوة الدولية. وانهم صغار السن وفي حال دائمة من التوتر. واكثرهم يصبحون عنيفين جدا خصوصا عندما يكون المسؤول الاسرائيلي عنهم موجودا معهم في محاولة للتأثير عليهم.

ويقول احد ضباط القوة الدولية: "ايام الرائد حداد كنا نعرف، على الاقل، من المسؤول وكان يمكننا حل مشاكلنا فورا. اما الآن فلا مسؤول غير الاسرائيليين، وهم دائما يحاولون اظهار انهم ليسوا موجودين، او انهم غير مسؤولين. وعندما نتصل بهم يقولون انهم ليسوا اسرائيليين. فما هذه النكتة! في بعض الاحيان نكون على علم باسمائهم ونقولها لهم. وعندما يدعون انهم غير مسؤولين وان "الجيش الجنوبي" منظمة مستقلة. فهل شاهد احد ما سيارة مدنية واحدة تعبر هذه الحواجز عندما لا يكون الاسرائيليون موجودين عليها؟".

بيانات المقاومة

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" سلسلة بيانات عن هجمات شنتها امس. فاعلنت "مجموعة الشهيد موسى بداح" انها "زرعت بعد منتصف ليل السبت ـ الاحد لغما على طريق تؤدي الى تلة كفرا فانفجر صباح اليوم الاحد (امس) لدى مرور آلية نصف مجنزرة تابعة لميليشيات لحد مما ادى الى اعطابها ولم تعرف الخسائر".

وهاجم رجال المقاومة موقعا في رشاف بصواريخ عيار ١٠٧ ملم وآخر في القوزح. واطلقوا على العمليتين اللتين نفذتا في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر اسم "الليلة الحمراء".

وهاجمت "افواج الامام الصدر" بعد ظهر امس "دورية مشتركة لجيش العميل لحد والعدو الاسرائيلي على مفترق صربين فدمرت آلية وسيارة اسرائيلية مما ادى الى قتل جميع العناصر".

ونفذت "مجموعة الشهيد علي علوية الثانية والنصف بعد الظهر (امس) عملية مزدوجة في منطقة الخربلي فكمنت لدورية اسرائيلية واطلقت عليها قذائف صاروخية ورشقات رشاشة فاصابت شاحنة وناقلة جند. وبعد قليل وصلت تعزيزات ففجرت المجموعة عبوة ناسفة زرعتها عند كرم اللوز فدمرت دبابة "ميركافا"

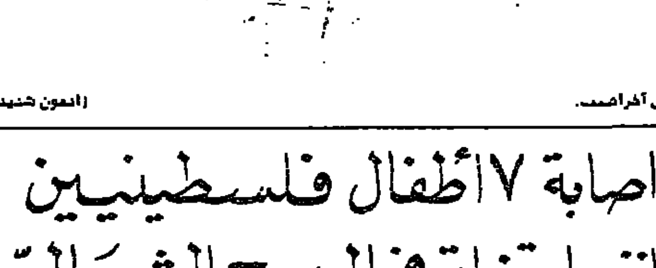
"لجنة بنت جبيل"

● ووزع بيان في بيروت باسم "اللجنة التحضيرية لاهالي بنت جبيل" تعليقا على "تصدي الاهالي لقوة اسرائيلية حاولت اقتحام البلدة" جاء فيه: "ان الثقة التاريخية التي على اساسها تم التعاقد بين بنت جبيل ووجهها الوطني المقاوم لن تزحزحها اعاصير الاحتلال، بل هي راسخة في نفوس ابنائها حتى ينجلي الباطل وان من يقف في وجه السجان ليقول لا، يسمى مقاوما ومن يتحدى مخرز الرجعية والاقطاع بعينه ومن يفضح المتلاعبين بمصيره بالقلم او بالصوت يكون مقاوما. فكيف بالذي يتصدى لليهود وزبانيتهم والاغلال تلوح فوقه ومن كل الجهات رافضا ان يسجل التاريخ في خانته اذعانا وسكوتا عن ظلم وتراجعا عن ثقة انتزعتها المواقف وسطرتها الدماء الزكية"

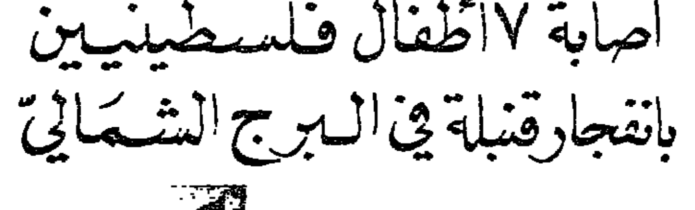
ان اللجنة التحضيرية اذ لا تستغرب مثل هذا العمل البطولي الذي تعتبره ترجمة لشعب يؤمن بالدفاع عن وجوده ومصيره وحقه وكرامته بكل ما اوتي من قوة، تحيي تضحياته وصموده المتنامي في هذه المرحلة الحاسمة".

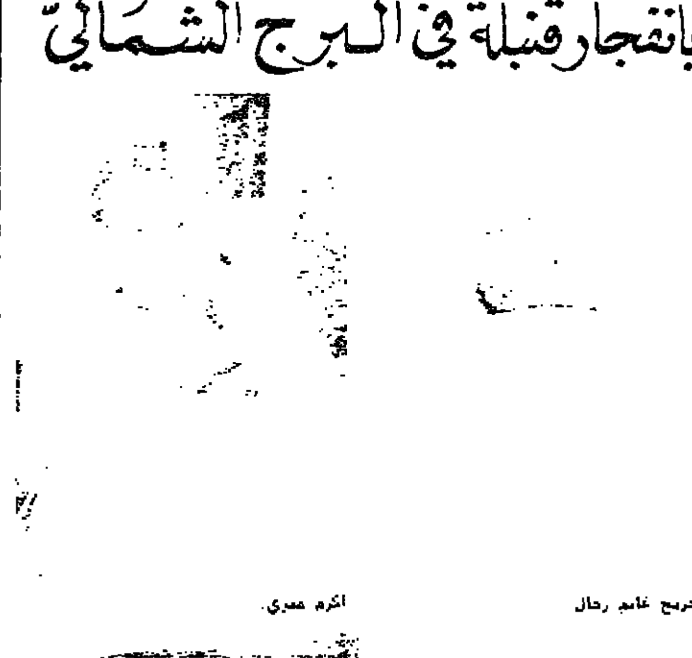
● شب حريق في بستان ليمون لابرهيم ابرهيم قرب البرج الشمالي فعمل الاهالي بالتعاون مع رجال الدفاع المدني على اخماده. وساهم الدفاع المدني في اخماد حريقين آخرين في بستان جواد رضا في معركة ومحل لحدادة السيارات في المنطقة الصناعية في البص

● انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "فولفو" في الغازية فدمرتها، وانفجرت عبوة ناسفة اخرى في سيارة المدرس راجي محمد زرائط في الزرارية.



الجريح مرتضى غملوش.





آثار قنبلة في منزل نبيل خليل.

منزل آخر اصيب. (المون شنيد)

اصابة ٧ أطفال فلسطينيين بانفجار قنبلة في البرج الشمالي



الجريح غانم رحال

اكرم صبري

عفاف رحال

حسين العلي (اسماعيل صبراوي)

صور ـ "النهار":

اصيب امس ٧ اطفال فلسطينيين بعضهم في حال خطرة بانفجار قنبلة من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي في مخيم البرج الشمالي (صور)

وتفاصيل الحادث ان الاطفال السبعة كانوا يلهون في احدى باحات المخيم فعثر احدهم على قنبلة في جب من القش فراح يلهو بها ثم رماها ارضا فلم تنفجر واعاد الكرة فانفجرت واصيب بشظاياها اكرم محمد صبري (٦ اعوام) وهيثم ابرهيم (٦ اعوام) فنقلا الى مستشفى جبل عامل في صور، ومحمد مرعي ونقل الى صيدا، وخالد محمد المصري (٧ اعوام) الذي نقل الى بيروت لخطورة اصابته. بينما نقل غانم رحال (٧ اعوام) وعفاف رحال (٨ اعوام) وحسين العلي (٧ اعوام) الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم البص.

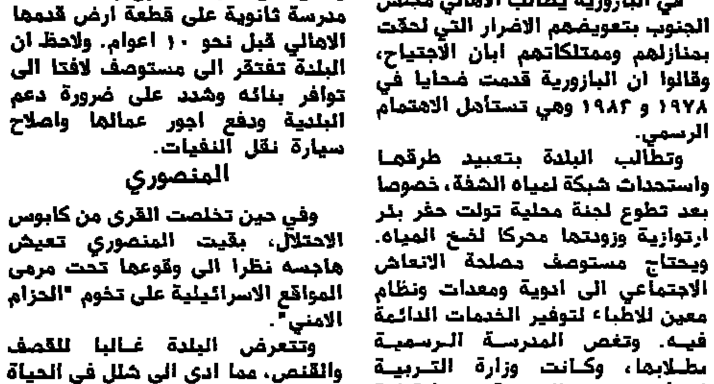
وناشدت "اللجنة الشعبية" في المخيم السكان الانتباه الى اي جسم غريب والابلاغ عنه.

صورة عن الجنوب المتخبط بالاهمال
البازورية وباتولية والقليلة والمنصوري
مطالب مزمنة اقلها الخدمات

بستان جرفه الاسرائيليون على طريق القليلة.

في خراج البازورية.

اشغال على طريق البلدة.



المدرسة التي بنتها "اليونيفيل" في المنصوري.

صور ـ من محمد درويش :

لم يكف الجنوب ما عاناه من اهمال ونسيان طوال العهود الماضية، حتى جاءه الاجتياح والاحتلال ليزيدا من المآسي.

وانى توجهت في قرى قضاء صور تلاحظ ان الشكوى واحدة والمطالب متقاربة.

البازورية

في البازورية يطالب الاهالي مجلس الجنوب بتعويضهم الاضرار التي لحقت بمنازلهم وممتلكاتهم ابان الاجتياح، وقالوا ان البازورية قدمت ضحايا في ١٩٧٨ و ١٩٨٢ وهي تستأهل الاهتمام الرسمي.

وتطالب البلدة بتعبيد طرقها واستحداث شبكة لمياه الشفة، خصوصا بعد تطوع لجنة محلية تولت حفر بئر ارتوازية وزودتها محركا لضخ المياه. ويحتاج مستوصف مصلحة الانعاش الاجتماعي الى ادوية ومعدات ونظام معين للاطباء لتوفير الخدمات الدائمة فيه. وتغص المدرسة الرسمية بطلابها، وكانت وزارة التربية استأجرت مبنى للمدرسة، بينما قطعة الارض متوافرة لبناء مدرسة جديدة تلبي حاجة الازدياد السكاني. ويتمنى الاهالي ايصال الهاتف الى البلدة وفتح مكتب للبريد ودعم القطاعين الزراعي والصناعي وتشجيع التعاونيات الزراعية وتحريك المشروع الاخضر لاستصلاح الاراضي.

وفوق كل هذه المطالب، تعاني البلدة عبئا آخر يتمثل بنزوح الوف المواطنين اليها هربا من القصف الاسرائيلي الذي يستهدف قرى متاخمة لـ "الحزام الامني"، وهؤلاء في حاجة ملحة الى مساعدات غذائية ومالية، وما قدمته اليهم الهيئة العليا للاغاثة "لايغني ولا يسمن من جوع".

باتولية

وانت تدخل باتولية، تستوقفك رداءة الطريق التي يؤكد ابناء البلدة انها لم تعبد منذ ٤٠ عاما !

نائب رئيس البلدية السيد خليل محمود نجم يقول ان البلدة تفتقر الى ثانوية رسمية، اذ ان المدرسة الحالية كناية عن منزل من بضع غرف بعيدة كل البعد عن ادنى مواصفات قاعات التدريس مما يضطر التلاميذ الى التوجه نحو مدارس في قرى مجاورة او في صور.

وشكا الدكتور جواد نجم من غياب الخدمات العامة في البلدة، وناشد المسؤولين ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري توفير المساعدات اللازمة للبلدة للنهوض بالخدمات وتعويضها ما قدمته من ضحايا وخسائر في الممتلكات من جراء الاحتلال. واستعجل مساعدة المزارعين وتقديم الاسمدة الكيميائية اليهم، وحض وزارة الصحة العامة ومصلحة الانعاش الاجتماعي على فتح مستوصف، ودعا وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار الى الاهتمام بالثروة الحضارية في جوار البلدة. وايد المختار السيد عبد احمد فرحات هذه المطالب.

القليلة

وبلدة القليلة ايضا تطالب بتعويضها ما خلفه الاجتياح الذي دمر نحو ٢٥ منزلا، بينما جرف الاسرائيليون مساحات واسعة طاولت ١٠ بساتين.

ودعا المختار السيد عبد الحسين ابو خليل الدوائر والمصالح الرسمية والادارات المختصة الى رعاية البلدة. وحض على تعبيد الطرق وطالب ببناء مدرسة ثانوية على قطعة ارض قدمها الاهالي قبل نحو ١٠ اعوام. ولاحظ ان البلدة تفتقر الى مستوصف لافتا الى توافر بنائه وشدد على ضرورة دعم البلدية ودفع اجور عمالها واصلاح سيارة نقل النفايات.

المنصوري

وفي حين تخلصت القرى من كابوس الاحتلال، بقيت المنصوري تعيش هاجسه نظرا الى وقوعها تحت مرمى المواقع الاسرائيلية على تخوم "الحزام الامني".

وتتعرض البلدة غالبا للقصف والقنص، مما ادى الى شلل في الحياة العامة. والمطلب الآني الملح لابنائها هو الامن، اذ ان اضطرابه يعطل العمل في القطاع الزراعي.

اما المطالب الاخرى. فهي تعويض اضرار الاجتياح وتأهيل الطرق وايصال المياه ودعم المستوصف وبناء مدرسة ثانوية وتأليف لجنة للقيام بمهام المجلس البلدي الذي حل قبل اعوام.



المختار عبد الحسين ابو خليل.



الدكتور جواد نجم. (محمد درويش)

قذيفة ١٥٥ ملم سقطت في صيدا
قتيلان على محور لبعا وقذائف طاولت خراج جزين


موكب المشيعين.


قوة من "الجيش الشعبي". (احمد منتش)


محمد عزام

صيدا - "النهار":

تصاعدت امس حدة التوتر على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير فدارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مدفعية ثقيلة واسلحة صاروخية ورشاشة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، مما ادى الى مقتل احد عناصر "الجيش الشعبي" محمد جمال عزام (١٩ عاما).

وافادت مصادر امنية ان محور القتال شهد محاولات تسلل واقتحامات لطرفي الصراع، وان مقاتلي "الجيش الشعبي" تمكنوا من اعطاب آلية لـ"الجنوبي" واصابة طاقمها. وتخطت قذائف مدفعية محور القتال فسقطت اربع قذائف في جوار جزين وقذائف اخرى في قرى شرق صيدا حيث قتل في الصالحية الجندي في الجيش اللبناني جهاد نضر. وفي السادسة مساء سقطت قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم في بستان على المدخل الشمالي فأوقعت اضرارا.

وتوجه نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد يرافقه مفوض التعبئة في "الجيش الشعبي" الدكتور اسعد النادري الى الجبهة وتفقدا المواقع المتقدمة في لبعا وعين المير واطلعا على سير العمليات العسكرية وشاركا في اقامة تحصينات جديدة.

وبعد ظهر امس شيع عزام ونضر في موكب حاشد بمشاركة فرق عسكرية رمزية من الجيش اللبناني و"الجيش الشعبي". وتقدم المشيعين الدكتور اسامة سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والرائد دحروج والنقيب محمد الديماسي من الكتيبة ٩٨ في الجيش.

وبعد انتهاء مراسم الدفن القى النقيب الديماسي كلمة فيها: "اننا كجيش وطني سنتابع الدفاع عن مناطقنا مهما بلغت التضحيات. واذا كانت اسرائيل وعملاؤها تظن انها ستثنينا عن عزيمتنا، فهي على خطأ عظيم". واكد العلاقة بين الجيش اللبناني و"الجيش الشعبي" في "الدفاع عن مواقعنا في مواجهة جيش لحد".

● افاد تقرير امني ان زوارق حربية اسرائيلية ظهرت مساء امس قبالة شاطىء صيدا.

تنديد باغتيال المسؤول في "فتح"
هدوء في مخيم عين الحلوة ولا جديد على صعيد التحقيق

حركة في عين الحلوة ولافتة جديدة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

خيم امس جو من الهدوء في مخيم عين الحلوة ففتحت اسواقه وشهدت حركة نشطة بعد اقفال عام في المخيم السبت الماضي احتجاجا على اغتيال "الحاج ابو محمد" احد المسؤولين في حركة "فتح".

وظهرت لافتات في شوارع عين الحلوة تشيد بالقائد الفلسطيني وتطالب باعدام الجناة امام اهالي المخيم.

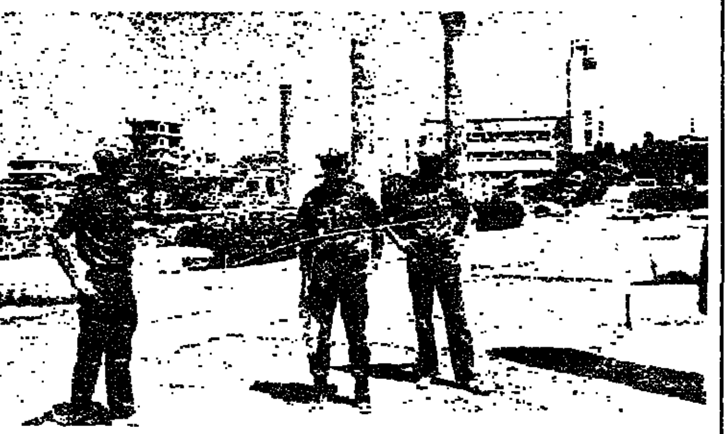
واوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان اللجنة المكلفة التحقيق في الحادث لم تتوصل حتى الآن الى اي جديد وان التحريات جادة لمعرفة الفاعلين ومحاكمتهم.

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا للناطق الرسمي باسم "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" هذا نصه:

"شهد مخيم عين الحلوة في الاسابيع الماضية عددا من حوادث الاغتيال كان آخرها اغتيال الاخ ابو محمد خليفة عضو اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة. ان التحالف الديموقراطي اذ يدين هذه الاعمال الاجرامية، يدعو جماهير شعبنا وكل القوى الوطنية في المخيمات الى التصدي الحازم لهذه الجرائم، وفضح اهدافها، وفضح اهداف مدبريها، وادانة كل محاولة تستهدف دفع الاوضاع في المخيمات نحو اقتتال فلسطيني - فلسطيني لا يفيد منه سوى اعداء شعبنا وحركته الوطنية.

ويدعو التحالف الديموقراطي ايضا الى الالتفاف حول اللجان الشعبية ودعمها باعتبارها الممثلة لاهالي المخيمات ومساعدتها لكشف العملاء والمأجورين الذين نفذوا الاعمال الاجرامية بما يضمن سلامة المخيمات وامنها والحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية".

عظمة الآثار في صور تفتن رجال القوة الدولية


سياح دوليون في اثار صور. (اسماعيل صبراوي)

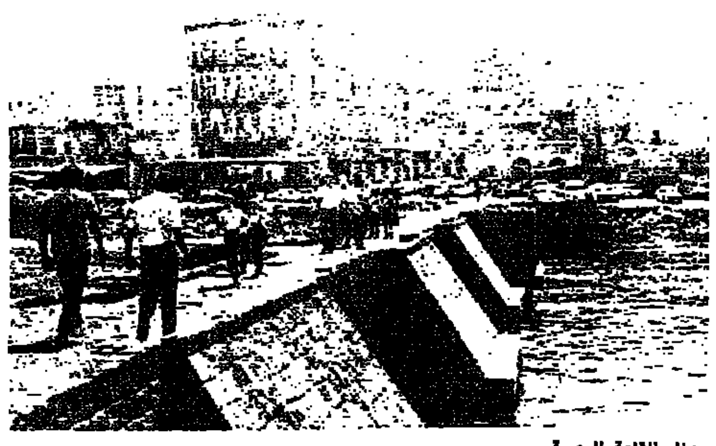
صور - "النهار":

آثار صور تاقت الى زوارها ولا تزال في انتظار قدومهم اليها عن طريق مطار بيروت وهي متفائلة ولا يضنيها الانتظار فهو قدرها عبر التاريخ.

وبين فترة واخرى يزورها اناس "يجبرون خاطرها" فتتبختر امامهم بعظمتها. يأتونها من الجنوب عن طريق الناقورة. انهم اصحاب القبعات الزرق في القوة الدولية الذين يصابون بالدهشة في حضرة هذه المعالم الحضارية ويتأثرون لما اصاب بلاد الحضارة ومنبتها.

وقال الكابتن الفنلندي جون: "ان الهدوء الامني في صور يشجعنا على زيارة آثاركم العظيمة المدهشة".

قلعة صيدا متنفس للمواطنين للنزهة والصيد والسباحة... والنارجيلة


مدخل القلعة البحرية.

يصطادون السمك.

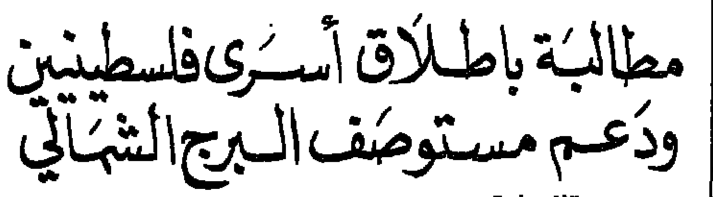
صيدا - "النهار":

قلعة صيدا البحرية حكاية تاريخ عريق وحضارة لا تنضب.

وان تكن الاحداث التي شهدتها المدينة قلصت اقبال الزوار وابناء المناطق اللبنانية الاخرى، فان الصيداويين وجدوا فيها مرتعا خصبا لاجازة "الويك اند" بعيدا عن حر الصيف وضجيج الاسبوع.

وامس سرحت عائلات صيداوية الى القلعة حاملة زادها للتمتع بجمال موقعها البحري وممارسة السباحة وصيد السمك وتدخين النارجيلة.

ووجدها شبان وفتيات فرصة لاستراق اللحظات الحلوة بعيدا عن اعين الفضوليين!


داخل القلعة. (احمد منتش)

مطالبة باطلاق أسرى فلسطينيين ودعم مستوصف البرج الشمالي

صور - "النهار":

طالبت "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية في قضاء صور اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان والامم المتحدة التدخل لاطلاق المعتقلين الفلسطينيين من سجن عتليت. ولفتت اللجان الى "معاناة عدد من الاسرى امراضا واصابات من جراء التعذيب الذي تعرضوا له في الاسر".

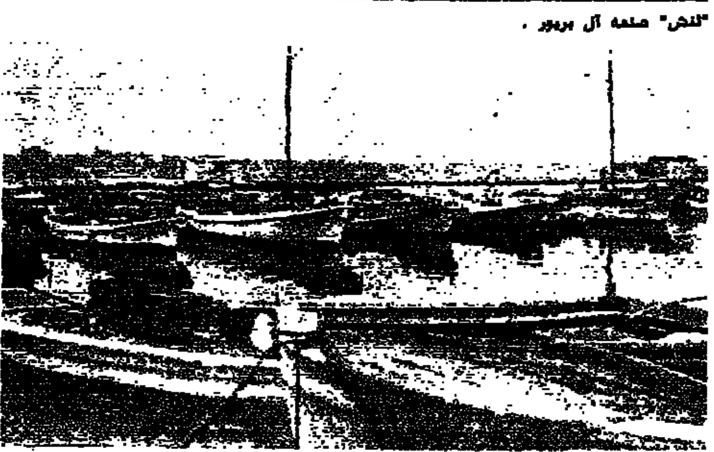
من جهة اخرى تطوع عدد من اطباء "جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني" والبعثتين الصحيتين الاسوجية والنروجية للعمل في "المستوصف الشعبي" في مخيم البرج الشمالي لتامين الطبابة والعلاج لمئات المرضى من ابناء المخيمات يوميا.

واوضح المدير المسؤول عن المستوصف الدكتور رمزي رستم "ان المستوصف يقدم الخدمات مجانا الى ابناء مخيم البرج الشمالي والمخيمات المجاورة وهو يسد حيزا من الفراغ الحاصل في الخدمات الطبية لدى عيادات "الاونروا"".

وناشد الهيئات الطبية والجمعيات الانسانية "تقديم مساعدات الى المستوصف والمراكز الصحية الاخرى لتوفير الرعاية للمحتاجين في ظل ارتفاع اسعار الدواء وتكاليف العلاج ارتفاعا جنونيا".

صناعة قوارب صيد السمك حرفة متوارثة في صور


"لنش" صنعه آل بربور.


استراحة المراكب في مرفأ صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

مدينة صور ربيبة البحر ورسول الحرف الى العالم ما زالت تحن الى الماضي عندما كانت مصدرا للاساطيل البحرية التجارية والحربية.

وغزو المدينة لصور قلص صناعة البحر وحصرها بايدي عدد من المحترفين متوارثي هذه المهنة عن آبائهم واجدادهم وجعلها تقتصر على صناعة قوارب صيد السمك.

قبل عام ١٩١٤ كان المرحوم مارون بربور من اشهر صناع قوارب الصيد. ووصلت شهرة انتاجه الى موانىء صيدا وبيروت وطرابلس وقبرص وفلسطين وغيرها. وكان يعمل في صنع المراكب وترميمها مع الجيش البريطاني في صور وسافر مع هذا الجيش الى قبرص حيث بقي ٣ اعوام.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى عاد الى صور عام ١٩٢١ وتزوج لبنانية من آل بيطار وواظب على حرفته وعلم اولاده اسرار المهنة وفنونها وهم توفيق (٥٧ عاما) والمرحوم راشد وركيف وحنا ورزق الله وبافوس الذي يعيش حاليا في قبرص ويعمل في صناعة القوارب.

وعلم توفيق مارون بربور ولديه الياس وجورج اسرار المهنة كما تلقاها من جدهما وعمل ردحا من الزمن في مرفأ طرابلس واشتغل في ترميم الزوارق الحربية للجيش اللبناني طوال ٥ اعوام قبل اندلاع الاحداث.

وقال توفيق انه يعمل في هذه المهنة منذ ٣٠ عاما صنع خلالها مئات القوارب. وقال ان ٩٥ في المئة من القوارب في الجنوب من صنعه واخوته. وآخر اعمالهم مركب كبير طوله ٩ امتار وعرضه متران و٦٠ سم وسيزود محرك "ديزل" بقوة ٥٠ حصانا سعره اليوم اكثر من ١٤٠ الف ليرة.

واشار الى انه يرمم حاليا مركبا صنع قبل ٣٠ عاما وهو اشتراه من مصلحة الجمارك. ولفت الى انه يصدر قوارب الصيد الى الاردن وقبرص وغيرهما.

وشكا من ارتفاع اسعار الخشب ومستلزمات بناء القوارب بنسبة ٣٠٠ في المئة اضافة الى ارتفاع اجرة الايدي العاملة وغلاء المعيشة، وكذلك ارتفاع سعر محرك القارب من ٣٠ الفا الى ١٠٠ الف ليرة.

واكد ان بناء قارب الصيد بطول ٨ امتار وعرض مترين ونصف متر يتطلب شهرا ونصف متر من التصميم والعمل والتعب لثلاثة اشخاص احدهم معلم الدهان الذي يدهن القارب باللون المناسب فور انتهاء العمل به ثم يركب المحرك ويدفع القارب الى البحر ليبدأ صاحبه رحلة جديدة في عالم البحر وصيد السمك اسمها معاناة صيادي السمك!

مشروع توسيع مدخل صور

صور - "النهار":

مع قرب انتهاء ورشة العمل في مشروع المجارير في صور ذكر عدد من المواطنين وزارة الاشغال بمشروع اوتوستراد المدينة وتوسيع مدخلها الرئيسي.

ويرى هؤلاء ان تنفيذ هذا المشروع يساهم في تخفيف حدة الازدحام اليومي الذي تشهده المدينة وتكاد تختنق به.

ويقترحون استحداث مدخل آخر عبر طريق الاستراحة - الشواكير - الرشيدية كخطوة اخرى لجبه معضلة الازدحام.

سعر صرف الليرة في نهاية آب سجل رقماً قياسياً

تراجع ٥١,٦٣٪ في ٨ أشهر و٦٣,٣٪ في سنة

الدين الداخلي إقترب من ٤٠ ملياراً والحبل على الجرار

كتب بهيج ابو غانم :

سجل سعر صرف الدولار الاميركي في نهاية شهر آب الماضي رقما قياسيا منذ مطلع هذه السنة مقارنا باقفال نهايات الاشهر السابقة.

فقد اقفل الدولار في نهاية آب بـ ١٨,٣٨ ليرة في مقابل ٨,٨٩ ليرات في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٩٤٩ قرشا ونسبتها ١٠٦,٧٥ في المئة. فتكون نسبة تراجع سعر صرف الليرة ازاء الدولار ٥١,٦٣ في المئة.

وسجل الدولار خلال آب زيادة مقدارها ٢٤٨ قرشا عنه في نهاية تموز اذ اقفل بـ ١٥,٩٠ ليرة، فتكون نسبة الزيادة ١٥,٦٠ في المئة. وبذلك تكون نسبة تراجع سعر صرف الليرة في شهر ١٣,٤٩ في المئة.

وكانت الليرة تعرضت لضغوط ومضاربات منذ مطلع آب، فارتفع الدولار في ٢ منه الى ١٦,٣٧ ليرة، في ٥ منه قفز الى ١٧ ليرة وظل مراوح بين ١٧ و١٨ ليرة حتى ١٩ منه عندما تجاوز عتبة الـ ١٨ ليرة واستقر عليها ليسجل القفزة الاخيرة في نهاية الشهر مقتربا عمليا من عتبة الـ ١٨,٥٠ ليرة.

ويظهر من مقارنة نهاية آب ١٩٨٤ بنهاية آب ١٩٨٥، ان سعر الدولار ارتفع من ٦٧٥ قرشا الى ١٨,٣٨ ليرة، اي ما مقداره ١١,٦٣ ليرة ونسبته ١٧٢,٣٠ في المئة. وبذلك تراجع سعر صرف الليرة ازاء الدولار في ١٢ شهرا بنسبة ٦٣,٣٧ في المئة. ويعتبر هذا التراجع قياسا بالنسبة الى بقية العملات في الفترة نفسها.

وآب ١٩٨٥ شبيه بآب ١٩٨٤، اذ بدأت الليرة تعاني ضعفا متزايدا استمر طوال العام الماضي وانفجر مطلع هذه السنة. واذا كان التراجع اللافت في آب ١٩٨٤ حرك الهيئات الرسمية والاقتصادية واثار الهمم بعدما استهوله المواطنون، فان احدا لم يتحرك في ١٩٨٥، ربما لان الجميع كانوا منشغلين بالتفجير الامني الاخير وبما اثاره من خوف وقلق على الارواح والممتلكات، وربما لان اللبنانيين تعودوا التدني المستمر في قدراتهم الشرائية ونسوا العهد الذي كان فيه الدولار يساوي اقل من ١٠ ليرات.

وقد اضافت السنة الجارية الى المشاكل الاقتصادية مشكلة من نوع آخر انعكست انخفاضا لم يسبق له مثيل في القدرة الشرائية وفي مستوى المعيشة، كذلك انعكست حرمانا للبناني من التمتع بالسعر الذي كان متنفسا لفئة لا يستهان بها. ذلك ان سعر الليرة لم يعد يتيح لابناء الطبقة المتوسطة السفر والاقامة في الخارج سواء في قبرص او في اوروبا الغربية، فضلا عن اوروبا الشرقية واليونان وتركيا.

ففي ٨ اشهر تراجعت الليرة بنسبة ٥١,٦٣ في المئة ازاء الدولار وخسرت اكثر من نصف قيمتها، فيما كانت خسارتها اكبر ازاء العملات الاوروبية الرئيسية. ويشير الجدول الرقم ١ الى ان المارك الالماني ارتفع بنسبة ١٣٢,٩٧ في المئة، والفرنك السويسري بنسبة ٢٣٠,٠٧ في المئة، والجنيه الاسترليني بنسبة ١٤٨,١٦ في المئة، والفرنك الفرنسي بنسبة ١٣٣,١٢ في المئة والفرنك البلجيكي بنسبة ١٣٠,٦٤ في المئة، والليرا الايطالي بنسبة ١١٢,١٧ في المئة.

وكان ذلك نتيجة تراجع الدولار في الخارج ازاء العملات الاخرى (الجدول الرقم ٢) من غير ان تتمكن الليرة من الاستفادة من هذا التراجع. نظرا الى الكابوس السياسي والامني الجاثم والى النزف الاقتصادي المتفاقم.

ويمكن القول ان تطور سعر صرف الليرة منذ مطلع السنة مر في ثلاث مراحل اساسية :

الفصل الاول

يتبين من الجدول الرقم ٣ ان الدولار سجل في الفصل الاول ارتفاعا مطردا بالغا ١١,٧٢ ليرة في نهاية كانون الثاني و ١٦ ليرة في نهاية شباط و ١٧,٦٥ ليرة في نهاية اذار.

وشهد الفصل الاول حال ذعر شديدة عبر عنها طلب متزايد على النور وتحويلات الى الخارج، ناهيك بتوقف مصرف لبنان عن التدخل في سوق القطع بائعا الدولار كما حصل اواخر عام ١٩٨٤، بعدما وصل احتياطه من العملات الاجنبية الى الخط الاحمر، وبعدما ثبت ان سياسة التدخل لم تجد نفعا في ظل استمرار الضغوط وانعدام الثقة وتوقف التحويلات من الخارج.

وكان سعر صرف الليرة في حينه انعكاسا للعجز الذي استمر في ميزان المدفوعات وان يكن بوتيرة ادنى من العجز عام ١٩٨٤، اذ تجاوز في نهاية الفصل الاول الـ ١٥٠ مليون دولار. والذي حد من هذا العجز عاملان :

١ - توقف مصرف لبنان عن التدخل في سوق القطع ونجاحه على رغم الضغوط النقدية في الحفاظ على احتياط كاف في نهاية الفصل الاول.

٢ - ظهور دلائل تقلص في الطلب التجاري على الدولار في ضوء ارتفاع اسعار السلع وانحسار حجم الاستيراد ودخول اللبنانيين مرحلة تقشف نسبي وشروعهم في تبديل انماط الاستهلاك.

الفصل الثاني

ومع بداية الفصل الثاني ظهرت في الافاق النقدية مؤشرات ايجابية تبلورت في ما بعد حتى نهاية الفصل تحسنا ملموسا في سعر صرف الليرة. ومن هذه المؤشرات :

١ - حصول تدفق في التحويلات من الخارج سواء من اللبنانيين لاعتبارات موسمية، او من القوى السياسية المتصارعة على الساحة اللبنانية.

٢ - استقرار سعر صرف الليرة على مستوى شكل حافزا للبنانيين العاملين في الخارج لاجراء تحويلات وان محدودة وتوظيفها في مشاريع شخصية في بعض المناطق التي تنعم بشيء من الاستقرار امني.

٣ - استمرار تقلص الطلب التجاري على الدولار بفعل ارتفاع اسعار المواد المستوردة ووجود "مخزون" لدى المستوردين كان يباع محليا وعربيا بارباح مغرية.

٤ - تحسن في حركة التصدير الصناعي بفضل القدرة التنافسية التي اكتسبها الانتاج اللبناني من تدني سعرصرف الليرة، بحيث سجلت الصادرات رقما قياسيا بالاسعار الجارية هو الاعلى منذ عام ١٩٨١.

٥ - نجاح مصرف لبنان في تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية والذي ارتفع من نحو ٦٥٤ مليون دولار في نهاية الفصل الاول الى نحو ٩٥٦ مليونا في نهاية الفصل الثاني، اي بزيادة مقدارها نحو ٣٠٠ مليون دولار ونسبتها نحو ٤٥,٨ في المئة. ورافق هذا الفائض في ميزان المدفوعات (حساب مصرف لبنان) فائض في الموجودات الصافية لدى الجهاز المصرفي نتيجة توقف التحولات وانحسار الطلب التجاري على الدولار.

وساهم تعزيز الاحتياط لدى مصرف لبنان في تفعيل دوره في سوق القطع معنويا وعمليا، الامر الذي مكنه من اعتماد سياسة نقدية مرنة لم تكن تطمح الى اكثر من لجم المضاربات وتثبيت سعر الصرف بما يتفق والمعطيات الاقتصادية ويعكس حركتي العرض والطلب.

وكان من نتيجة كل ذلك ان تراجع سعر صرف الدولار من ١٧,٦٥ ليرة في نهاية الفصل الاول الى ١٥,٦٥ ليرة في نهاية الفصل الثاني، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ١١,٣ في المئة. ومع هذا التراجع استقرت اسعار السلع بعد فورتها في الفصل الاول، فسجل المؤشر في نهاية الفصل الثاني زيادة مقدارها نحو ١,١ في المئة في مقابل ٣٠ في المئة للفصل الاول.

الفصل الثالث

الا ان هذا الوضع الذي كان مؤملا ان يستمر حتى نهاية ايلول الجاري على الاقل، بدأ يتغير مع بداية الفصل الثالث. وجاء التغيير جزئيا في تموز، ثم اتخذ شكلا حادا في آب.

فمنذ منتصف حزيران بدأ احتياط مصرف لبنان من العملات يشهد استقرارا، بعدما تعذر على المصرف شراء الدولار بالوتيرة السابقة. فهو بلغ في نهاية حزيران نحو ٩٥٦ مليون دولار وسجل زيادة محدودة (نحو ١٠ ملايين دولار" في نهاية تموز، اذ بات التدخل في الاتجاهين تارة بيعا للجم ارتفاع سعر الدولار وتارة شراء للحؤول دون المضاربات التي عادت بعد سكون استمر زهاء ثلاثة اشهر.

وبدا هذا الوضع مخيبا الى حد بعيد، ذلك ان مصرف لبنان كان يطمح الى تحقيق هدف غير معلن هو رفع الاحتياط من العملات الى نحو ملياري دولار او الى ١,٥ مليار دولار حدا ادنى. وجاء استقرار الاحتياط او تراجعه النسبي في آب ليعكس توقف العرض في السوق الداخلية وتضاؤل التحويلات من الخارج. ويعتقد ان مرد ذلك الى الآتي :

١ - عودة المضاربات الى السوق المحلية مطلع آب، مع بروز معطيات سياسية محليا واقليميا، منها انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء واشتداد الصراع بين المحاور العربية.

وما يسترعي الانتباه ان هذه المضاربات "مهدت" للتدهور الامني الذي شهده لبنان في الاسابيع الاخيرة، سيارات مفخخة وقصفا عشوائيا طاول معظم المناطق. ولم يكن هذا التزامن مصادفة بقدر ما كان دليلا على الارتباط الوثيق بين التحركات السياسية والنقدية في المنطقة.

٢ - تحرك الطلب التجاري على الدولار بعدما استنفد "المخزون" لدى التجار، مما اضطرهم الى فتح اعتمادات جديدة وان باسعار مرتفعة. وكان من شأن تزايد النشاط في المرافىء غير الشرعية ان فتح شهية المستوردين، سواء للسوق المحلية او للسوق الاقليمية المتلهفة في استمرار الى بعض السلع.

٣ - تحرك الطلب الشخصي على الدولار مع حلول فصل الصيف واقبال بعض العائلات على السفر الى الخارج.

وهكذا عاد ميزان المدفوعات الى تسجيل عجز وان محدودا، عاكسا تدني سعر صرف الليرة، اذ ارتفع الدولار من ١٥,٦٥ ليرة في نهاية الفصل الثاني الى ١٨,٣٨ ليرة في نهاية آب، اي ما مقداره ٢٧٣ قرشا ونسبته ١٧,٤ في المئة.

وبارتفاع اسعار صرف الدولار والعملات الاخرى، عاودت اسعار السلع المستوردة ارتفاعها، لتشكل عبئا جديدا على موازنة الاسرة.

زيادة الدين

وعودة سعر صرف الليرة الى التراجع لم ترافقه عودة العجز الى ميزان المدفوعات فحسب، وانما استمرار العوامل الاقتصادية نفسها المؤثرة سلبا منذ فترة. فالعجز المتراكم في الخزينة بقي يسجل زيادات شهرية على رغم الشعار الذي رفعته الدولة وهو وجوب التقشف وشد الحزام.

وبلغ الدين الداخلي في نهاية النصف الثاني من السنة نحو ٣٧٧٦٣ مليون ليرة في مقابل ٣٠٦٧٦ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٦٩٩٦ مليونا بمعدل وسطي شهري ١١٦٦ مليونا، ونسبتها ٢٢,٧ في المئة (٣,٨ في المئة شهريا).

ويقدر ان هذا الدين ارتفع في نهاية آب الى نحو ٤٠ مليار ليرة او ربما تجاوز هذا المبلغ، مما يزيد العجز في نهاية الشهر الثامن الى نحو ٣٠ في المئة.

ومنذ مطلع آب اخذت نسبة القروض من مصرف لبنان الى مجمل الدين ترتفع نتيجة احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة. واستمرار ذلك من شأنه ان يزيد لجوء الدولة الى مصرف لبنان، الامر الذي يزيد الضغوط التضخمية على سعر صرف الليرة، وان يضطر الدولة الى رفع فائدة السندات الخزينة فتزيد اعباء الدين (الفائدة).

وكانت خدمة الدين بلغت في نهاية حزيران للقروض من الجهاز المصرفي فقط اكثر من ملياري ليرة، وهي تقدر حتى نهاية آب بنحو ٢,٨ مليار ليرة، اضافة الى الفائدة المدفوعة على القروض من مصرف لبنان. وهذا يعني ان خدمة الدين العام خلال السنة الجارية ستتجاوز الخمسة مليارات ليرة.

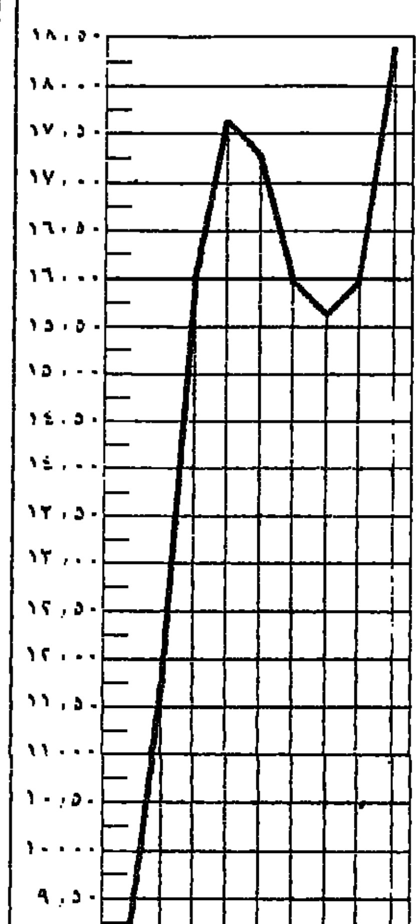
ويشار الى ان العجز في الخزينة مرشح لان يتفاقم في ظل المعطيات الراهنة. فالواردات الجمركية تكاد تكون معدومة بعد تجدد نشاط المرافىء غير الشرعية وابتعاد المستوردين اكثر فاكثر من مرفأ بيروت، وهي لم تتجاوز الـ ٣٠٠ مليون ليرة حتى نهاية آب. كذلك ان جباية الضرائب شبه مشلولة نتيجة "تبعثر" اجهزة وزارة المال واستفحال ظاهرة التهرب مع الاضطراب الامني وتقلص سلطة الدولة. وفي غضون ذلك يستمر تسلط القوى غير الشرعية على الموارد العامة وعلى المرافق، في حين يستمر الاهدار الناتج من استسلام الادارات العامة.

دعم المحروقات

وكان مؤملا ان يساهم الغاء الدعم عن المحروقات في تخفيف عجز الخزينة وفي تحسين سعر صرف الليرة عن طريق تقليص الفاتورة النفطية. وتاليا تمكين مصرف لبنان من العمل بمزيد من المرونة في سوق القطع. ويبدو ان فاعلية مصرف لبنان في التدخل ستبقى محكومة الى حد بعيد بالغاء الدعم وبتحريره من الدولارات الواجب تأمينها شهريا لتسديد الاعتمادات المفتوحة لحساب وزارة الصناعة والنفط.

الا ان التطورات الاخيرة وما حفلت به من تسييس لموضوع الدعم تنبىء بان رفع هذا الدعم ليس وشيكا، علما ان ذلك لن يحول دون استمرار التهريب الى الخارج للافادة من فارق الاسعار. ويعزز هذا الاعتقاد الوضع الحاضر للحكومة وغياب مجلس الوزراء او تغييبه.

ان عرضا سريعا للوضع الاقتصادي، في ضوء تدهور سعر الليرة ومؤشرات سلبية اخرى، يظهر مدى خطورة المرحلة التي يجتازها الاقتصاد اللبناني بمختلف قطاعاته ومرافقه. وهذه المرحلة تشكل في ذاتها خطا احمر لعله خط الدفاع الاخير !



تطور أسعار الدولار خلال شهر آب

١٨,٨٢ ، ١٨,١٠ ، ١٨,٠٧ ، ١٧,٩٧ ، ١٧,٩٢ ، ١٧,٧٥ ، ١٧,٦٢ ، ١٧,٣٥ ، ١٧,٣٢ ، ١٧,٢٠ ، ١٧,١٠ ، ١٧,٠٥ ، ١٧,٠٢ ، ١٧,٠٠ ، ١٦,٣٧ ، ١٦,١٢ ، ١٥,٩٧

١ ٢ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٣ ١٥ ١٧ ١٩ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٧ ٢٩ ٣١

ايام الآحاد العطل والاقفال القسري

١ - تطور العملات في بيروت

العملة	نهاية ١٩٨٤	نهاية آب ١٩٨٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٨٩,٠٠	١٨٣٨,٠٠	+ ١٠٦,٧٥
المارك الالماني	٢٨٣,٤٠	٦٦٠,٢٥	+ ١٣٢,٩٧
الفرنك السويسري	٢٤٣,٧٥	٨٠٤,٥٥	+ ٢٣٠,٠٧
الجنيه الاسترليني	١٠٣٦,١٥	٢٥٧١,٣٥	+ ١٤٨,١٦
المئة ين ياباني	٣٥٥,١٥	٧٧٥,٥٥	+ ١١٨,٣٧
الفرنك الفرنسي	٩٢,٧٠	٢١٦,١٠	+ ١٣٣,١٢
الفلوران الهولندي	٢٥٠,٩٠	٥٨٦,٦٥	+ ١٣٣,٨٢
الفرنك البلجيكي	١٤,١٣	٣٢,٥٩	+ ١٣٠,٦٤
الالف لير ايطالي	٤٦٣,٢٥	٩٨٢,٩٠	+ ١١٢,١٧
الكورون الاسوجي	٩٩,٠٠	٢٢١,٩٠	+ ١٢٤,١٤

٢ - تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	١٩٨٤/١٢/٣١	١٩٨٤/٨/٣٠	التغيير (٪)
الجنيه الاسترليني	١,١٦,١٥	١,٣٨,٩٠	- ١٦,٣٨
المارك الالماني	٣,١٤,٧٠	٢,٨١,٧٥	- ١٠,٤٧
الفرنك السويسري	٢,٥٩,٥٠	٢,٣١,٦٥	- ١٠,٧٢
الفرنك الفرنسي	٩,٦٣,٠٠	٨,٦٠,٥٠	- ١٠,٦٤
الين الياباني	٢٥١,٢٠	٢٣٩,٠٠	- ٤,٨٦
الليرة اللبنانية	٨٨٩,٠٠	١٨٣٨,٠٠	+ ١٠٦,٧٥

٣ - تطور الدولار شهرا فشهرا

نهاية الفترة	السعر ل. ل.	الفارق٪شهريا
كانون الاول ١٩٨٤	٨,٨٩	-
كانون الثاني ١٩٨٥	١١,٧٢	+ ٣١,٨٣
شباط	١٦,٠٠	+ ٣٦,٥٢
اذار	١٧,٦٥	+ ١٠,٣١
نيسان	١٧,٢٤	- ٢,٣٢
ايار	١٥,٩٢	- ٧,٦٦
حزيران	١٥,٦٥	- ١,٧٠
تموز	١٥,٩٠	+ ١,٦٠
آب	١٨,٣٨	+ ١٥,٦٠

الموظفون المخطوفون من مصرف لبنان

قال رئيس نقابة موظفي مصرف لبنان السيد فرنسوا حلو ان "تريث النقابة في اتخاذ تدابير سلبية لا يعني الضعف، بل افساحا في المجال للمسؤولين لانماء موضوع خطف الموظفين الثلاثة من مصرف لبنان".

وتوقع تنفيذ الاضراب العام الذي دعا اليه مجلس النقابة.

"الهيئة الشعبية" في المتن وكسروان

اعلنت امس "الهيئة الشعبية" ان فرق المراقبة التابعة لها فاجأت تجارا وصيدليات في جرود المتن الشمالي وكسروان بحملة تفتيش وصادرت كمية من الادوية المنتهية مدة صلاحيتها او التي رفعت اسعارها. وصادرت كميات من المعلبات الفاسدة والحليب المعلب من محلات في مزرعة كفرذبيان وحراجل.

إحصاءات... وتخمينات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عحالات غير مجدية وغير مربحة، وفترات العمل المتواصل باتت، بسبب الظروف الامنية والمواقف السياسية، تقل عن فترات الاستراحة الاجبارية او الاختباء من المخاطر.

وهكذا صار المواطن اللبناني العادي مخدرا بأمل الحياة من اليوم الى الغد، وأمل المحافظة على لقمة العيش وكفاية العائلة، وقد خارت قوى التصدي للمصاعب لدى المواطنين وغدا الساسة لديهم سواء، فلا برامج حياتية جدية لدى اي فئة فاعلة، ولا تطلعات للامن الحياتي والمعيشي للمواطنين.

والسؤال المطروح هو، كيف لبلد كلبنان، بما هو عليه من تمزق، ان يحيا، ويفسح فرصة الامل لاهله، ولاسيما منهم شبابه الذين يعول عليهم في المستقبل؟

ان ٩٠ في المئة من المؤسسات والشركات اليوم مفلسة، اذا ما قومنا اوضاعها على الحساب الجاري، اي اذا احتسبنا المداخيل الجارية في مقابل النفقات، والمؤسسات والشركات المستمرة تحقق هذه النتيجة عن تآكل احتياطاتها او من تسييل موجودات اصحابها الذين يعز عليهم اقفال مؤسساتهم وشركاتهم بعد سنوات من النشاط والبذل وتحقيق المردود المفيد لهم وللعاملين معهم.

اليوم نحس ان الفعل السياسي والعسكري والامني يهدف الى تعجيز اصحاب المؤسسات حتى عن متابعة تآكل موجوداتهم للحفاظ على نشاطاتهم. بكلام اخر التفجير الامني والعسكري يهدف الى افلاس القطاع الخاص، وبالتالي احلال زعماء السياسة وما يسيطرون عليه من مقدرات القطاع العام محل القطاع الخاص.

ودلائل هذا المسعى تتبدى من القذائف التي تطلق من المناطق المختلفة على المناطق التي يمارس فيها اهلها حياتهم اليومية على نحو شبه طبيعي. فخمس قذائف تعطل الحياة من الاشرفية حتى جبيل، وخمس اخرى تعطل الحياة في بيروت الغربية. والبلد كله ينزف ما بقي فيه من عصير الحياة والبقاء.

هذه الممارسات في هذا الوقت، وفي مستوى الوهن الاقتصادي الذي بلغناه تمهد، بل هي تدفع البلد واهله نحو الاستسلام لمخططات تغيير وجه لبنان الاقتصادي والاجتماعي.

منذ اندلاع الحرب في لبنان وعليه وهذه الغيمة تخيم على الرؤية المستقبلية، وكانت احيانا تجعل المستقبل يبدو قاتما واحيانا اخرى تتبدد بفعل الظروف وطغيان ارادة الحياة والحرية. واليوم اشتد ظل هذه الغيمة وتمدد فصارت بالفعل العنصر الحيوي في التقاتل ولعبة شد الحبل بين المتنازعين.

ان وعي مخاطر هذا الاتجاه يفرض على اللبنانيين العاديين التصدي له بقوة، لكن ارادة التصدي باتت مقهورة واللبناني العادي اختبأ من القصف وانكفأ في وجه التسلط وغدت مطالب الفئات المسلحة شريعة لبنان من غير ان تبقى لاهله حرية الحركة وتحقيق القناعة.

مروان اسكندر

دورة الألعاب الجامعية الـ ١٣
الأوروغواي - كوريا الشمالية في نهائي كرة القدم

UNIVERSIADE KOBE

الايطالي اورلاندو بيتزولاتو عند خط الوصول في سباق الماراتون للرجال. (افب تيليفوتو)

تلتقي غدا الاوروغواي وكوريا الشمالية في المباراة النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الجامعية الـ ١٣ التي تقام في كوبي (اليابان). ففي الدور نصف النهائي امس، فازت الاوروغواي على الصين ٢ - ١ وكوريا الشمالية على اليابان ١ - ٠.

وواجه منظمو مسابقات العاب القوى حيرة امس عندما قرر السوفياتيان فكيتور نوستوفيك واندريه بيرلوف ان يجتازا خط الوصول معا في نهاية سباق الـ ٢٠ كيلومترا مشيا، في ما وصف بانه تعبير رمزي عن الصداقة. وكان موضوع الحيرة تحديد الاول في السباق، علما ان توقيت نوستوفيك وبيرلوف هو نفسه. وقرر المنظمون اخيرا، لسبب لم يعرف، اعطاء الاول الميدالية الذهبية ومواطنه الميدالية الفضية.

وقد زاد الاتحاد السوفياتي رصيده من الذهبيات بحيث بات يوازي ضعفي رصيد الولايات المتحدة.

وهنا النتائج الفنية لمسابقات يوم الاحد:

العاب القوى

- الرجال:
- الماراتون:

١ - اورلاندو بيتزولاتو (ايطاليا) ٢,٢٠,٦ ساعتان.
٢ - سالفاتوري نيكوسيا (ايطاليا) ٢,٢١,٠٩
٣ - بول غومبيرز (الولايات المتحدة) ٢,٢١,٤٠

- ٢٠ كيلومترا مشيا:

١ - فيكتور نوستوفيك (الاتحاد السوفياتي) ١,٢٥,٥٢ ساعة.
٢ - اندريه بيرلوف (الاتحاد السوفياتي) ١,٢٥,٥٢
٣ - غيوم لوبلان (كندا) ١,٢٦,٢٧

- السيدات:
- الماراتون:

١ - مامي فوكاو (اليابان) ٢,٤٤,٥٤ ساعتان.
٢ - باتي غراي (الولايات المتحدة) ٢,٤٦,٢٠
٣ - سيلفي بورنيه (فرنسا) ٢,٤٨,١١

كرة القدم

- نصف النهائي:

فازت الاوروغواي على الصين ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١)، وكوريا الشمالية على اليابان ١ - ٠ (٠ - ٠).

وتلتقي الاوروغواي وكوريا الشمالية في المباراة النهائية، واليابان والصين على المركز الثالث غدا.

كرة السلة

- الرجال:

فازت اليابان على مصر ٦١ - ٥٩ (٢٨ - ٣٩)، ويوغوسلافيا على فنلندا ٨٧ - ٨٢ (٥٣ - ٤٢)، والصين على الاردن ٨١ - ٥٥ (٣٤ - ٣١)، والكويت على الامارات العربية ٩٥ - ٥٥ (٥٠ - ٢٢).

- السيدات (نصف نهائي):

فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ١٠٢ - ٦٤ (٥٣ - ٣٨)، والامارات العربية على كندا ٨٥ - ٦١ (٤٣ - ٢٨).

وفازت اليابان على كوريا الشمالية ٧٥ - ٦٧ (٤٣ - ٣٧).

الكرة الطائرة

- الرجال (ربع نهائي):

فازت ايطاليا على اليونان ١٥ - ٩، ١٥ - ٦، ١٥ - ١١، واليابان على اسوج ١٨ - ١٦، ١٥ - ٥، ١٥ - ٩، وكوريا الجنوبية على كندا ١٠ - ١٥، ١٥ - ٦، ١٥ - ١١، ١٥ - ١٢، والاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ١٥ - ٨، ١٥ - ٥، ١٥ - ١٠.

وفازت الصين على المانيا الغربية ١٥ - ١٠، ١٥ - ٩، ١٥ - ٧، ومصر على هونغ كونغ ١٥ - ٦، ١٥ - ١٣، ١٦ - ١٤، والولايات المتحدة على بلجيكا ١٢ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١٠، والاردن على الامارات العربية ١٥ - ١٠، ١٥ - ٤، ١٥ - ٦، والهند على سري لانكا ١٥ - ٥، ١٥ - ٦، ١٥ - ٥.

- السيدات (نهائي):

فازت اليابان على كوريا الجنوبية ١٣ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١٢، ١٥ - ٩

- المركز الثالث: فازت المانيا الغربية على الولايات المتحدة ١٥ - ٦، ١٢ - ١٥، ١٥ - ١، ١٥ - ١٣

وفازت الصين على كندا ١٥ - ١٢، ١٥ - ٥، ١٥ - ٤، وايطاليا على البرازيل ١٥ - ١٠، ١٥ - ٧، ١٥ - ١٢، وسويسرا على بريطانيا ١٥ - ٥، ١٥ - ٧، ١٥ - ٩.

كرة المضرب

- فردي للرجال (نهائي):

فاز السوفياتي الكسندر زفيريف على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣.

- المركز الثالث: فاز الكوري الجنوبي كيم بون - سو على السوفياتي سيرغي ليونيوك ٢-٦، ٦-١، ٦-٤.

- زوجي للسيدات (نهائي):

فازت السوفياتيتان لاريزا سافتشنكو وسفيتلانا باركومنكو على البريطانيتين اليزابيت جونز وجوي تاكون ٧-٦، ٦-٠.

- المركز الثالث: فازت الاميركيتان غريتشن راش وآن هالبرت على اليابانيتين كوميكو اوكاموتو وماساكو موريكاوا ٦-٤، ٦-٢.

- زوجي مختلط (نهائي):

فاز الرومانيان دانيلا مويز وفلورين سيغارتشيانو على السوفياتيين لاريزا سافتشنكو وسيرغي ليونيوك ٦-٣، ٦-٠.

- المركز الثالث: فاز الكوريان الجنوبيان لي جانغ - سون ويو جين - سون على اليوغوسلافيين ريناتا ساساك وغوران بربيتش بالانسحاب.

السلاح

- الرجال:

- الحسام للفرق (نهائي):

فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٩-٣.

- المركز الثالث: فازت ايطاليا على كوبا ٩-١.

الغطس

- الرجال:

- سلم ثابت:

١ - تونغ هوي (الصين) ٦٤٧،٩٧ نقطة.
٢ - دانيال لي واتسون (الولايات المتحدة) ٦٠٦،١٢
٣ - يانغ تشنغ (الصين) ٦٠١،٥٢

- السيدات:

- سلم ثابت:

١ - لو واي (الصين) ٤٣٤،٠٧ نقطة.
٢ - ميشيل ميتشل (الولايات المتحدة) ٤٣١،٨٢
٣ - الا لوبانكينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٣٠،٠٥

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد مسابقات الاحد:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣٥	١٢	١٨
الولايات المتحدة	١٧	١٨	١٧
الصين	٦	٧	٥
اليابان	٥	٣	٧
رومانيا	٤	٩	٤
كوبا	٣	٦	٢
هولندا	٣	٢	٢
كوريا الجنوبية	٣	-	٤
ايطاليا	٢	٦	٣
اوستراليا	٢	٤	٢
المانيا الغربية	٢	٣	٧
بلغاريا	٢	٣	٤
كوريا الشمالية	٢	٣	٢
نيجيريا	٢	١	٢
بولونيا	٢	-	٢
المجر	١	٣	٤
البرازيل	١	٢	٢
بريطانيا	١	١	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	-	١
فرنسا	-	٤	١
كندا	-	٢	٥
نيوزيلندا	-	١	-
المكسيك	-	١	-
البرتغال	-	١	-
يوغوسلافيا	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١
جامايكا	-	-	١
شاطىء العاج	-	-	١
المغرب	-	-	١

بطولة العالم لرفع الاثقال
بلغاريا أولى بين الدول

تصدرت بلغاريا الترتيب النهائي للدول في بطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت في سودرتاليه (اسوج) جامعة ٤٣٩ نقطة، يليها الاتحاد السوفياتي ٤٣٦ فالمجر ٢٧٣. وشاركت في البطولة ٤٠ دولة.

وكان البلغاري انطونيو كراستيف اخر الفائزين اذ احرز بطولة وزن ما فوق ١١٠ كيلغ. وهنا نتائج هذا الوزن:

- خطف:

١ - انطونيو كراستيف (بلغاريا) ٢٠٢،٥ كيلغ.
٢ - الكسندر غونياتشيف (الاتحاد السوفياتي) ١٩٥،٠٠
٣ - ليونيد تارانينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٨٥،٠٠

- نتر:

١ - سينو سالسفيديل (المانيا الشرقية) ٢٣٥،٥ كيلغ.
٢ - الكسندر غونياتشيف (الاتحاد السوفياتي) ٢٣٢،٥
٣ - مانفريد نيرلينغر (المانيا الغربية) ٢٣٢،٥

- مجموعة اولمبية:

١ - انطونيو كراستيف (بلغاريا) ٤٣٢،٥ (٢٠٢،٥ + ٢٣٠،٠).
٢ - الكسندر غونياتشيف (الاتحاد السوفياتي) ٤٢٢،٥ (١٩٥،٠ + ٢٢٧،٥).
٣ - مانفريد نيرلينغر (المانيا الغربية) ٤٢٢،٥ (١٩٥،٠ + ٢٢٧،٥).

أوروبا لكرة القدم
إسبانيا: تعادل برشلونة ٠-٠ وريال مدريد ٢-٢

بدأت امس مباريات الدوري الاسباني لكرة القدم لموسم ١٩٨٥-١٩٨٦، وشهدت مرحلته الاولى تعادل اف. سي. برشلونة بطل الموسم الماضي خارج ارضه وراسينغ سانتاندر ٠-٠.

كذلك تعادل ريال مدريد خارج ارضه وبتيس اشبيلية ٢-٢. سجل لبتيس كالديرون في الدقيقة ٦٢ ورينكون في الدقيقة ٨٣، ولريال مدريد هوغو سانشيز في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي" وفالدانو في الدقيقة ٨٨.

وحقق اسبانيول فوزا ساحقا على قادش ٥-٠ سجلها خيمينيز في الدقيقة الاولى وغارسيا بيتارش (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٥١ ولوريدسن في الدقيقة ٤٦ من ضربة جزاء "بنالتي" واوريخويلا في الدقيقة ٨١ وتصدر اللائحة.

وفاز اتلتيكو مدريد على اشبيلية ٣-٠ سجلها كابريرا في الدقيقة ٢٧ ومارينا (٢) في الدقيقتين ٦٢ و٨٤.

وفاز اتلتيكو بلباو خارج ارضه على اوساسونا ١-٠ سجلها غوايكوتيكسيا في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

راسينغ سانتاندر ٠ - اف. سي. برشلونة ٠
بتيس اشبيلية ٢ - ريال مدريد ٢
فالنسيا ٢ - فالادوليد ١
اسبانيول ٥ - قادش ٠
ريال سوسييداد ١ - سلتا دومينغو ١
لاس بالماس ١ - سبورتنغ خيون ٣
اوساسونا ٠ - اتلتيكو بلباو ١
اتلتيكو مدريد ٣ - اشبيلية ٠
ساراغوسا ١ - هركوليس اليكانتي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اسبانيول نقطتان (٥-٠).
٢ - اتلتيكو مدريد ٢ (٣-٠).
٣ - اتلتيكو بلباو ٢ (١-٠).
٤ - ساراغوسا ٢ (١-٠).
٥ - سبورتنغ خيون ٢ (٣-١).
٦ - فالنسيا ٢ (٢-١).

هولندا

المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي:

غرونئغن ٢ - اجاكس امستردام١
فينورد روتردام ١ - ان.اي.سي. نيماغن٠
رودا ٠ - هارلم٠
هيراكليس الميلو ٠ - دن بوش٣
في.في.في. فينلو ٠ - فورتوناسيتارد٣
بي.اس.في. ايندهوفن ٤ - اف.سي. تونتي انشكيده.
آر.زد. ٦٧ الكمار ٠ - سبارتا روتردام ١
ام.في.في. ماستريشت ٢ - اكسلسيور روتردام١
غو أهيد ايغلز ديفنتر ٤ - اوتريشت ٣

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - دن بوش ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٣-٢).
٢ - فينورد روتردام ٨ (١٢-٣).
٣ - بي.اس.في. ايندهوفن ٨ (١١-٥).
٤ - اوتريشت ٧ (١٠-٦).
٥ - غرونئغن ٧ (٧-٣).

بلجيكا

المرحلة الخامسة من الدوري البلجيكي:

ليرس ٣ - اف.سي. لياج١
بيرشوت ١ - كورتراي٠
شارلروا ٢ - جنت٢
لوكيرين ٢ - انفير٠
فاريغيم ٣ - ميشلين٠
قاترشي ١ - بيفيرين١
اندرليكت ٢ - سيركل بروج٢
اف.سي. بروج ٤ - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك١
سوران ٠ - ستاندارد لياج٠

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيرشوت ٦ نقاط من ٥ مباريات (٦-١).
٢ - اندرليكت ٧ (١٥-٧).
٣ - اف.سي. بروج ٧ (١١-٦).
٤ - بيفيرين ٧ (٩-٧).
٥ - جنت ٧ (٨-٧).

البرتغال

المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي:

سالغيروس ١ - اف.سي. بورتو١
افيش ١ - سبورتنغ لشبونة٢
بنفيكا ٩ - ماريتيمو٠
فيتورياسيتوبال ٠ - تيموننسي.
كوفيليا ٠ - غيمارس٠
بينافيل ٠ - بوافيستا ١
شافيش ٢ - بيلينيسيس٠
براغا ٣ - أكاديميكا ١

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبورتنغ لشبونة ٤ نقاط من مباراتين (٨-١).
٢ - بوافيستا٤ (٣-٠).
٣ - اف.سي. بورتو ٣ (٣-١).
٤ - شافيش ٣ (٣-١).
٥ - غيمارس ٣ (١-٠).

سويسرا

المرحلة السادسة من الدوري السويسري:

بال ١ - سيون٠
غراسهوبرز زوريخ ٥ - لاشو دو فون١
سيرفيت جنيف ٤ - سانت غال١
لوسيرن ٣ - بادن٠
نوشاتيل ٩ - زوريخ١
ويتنغن ١ - أرو ٦
غرينشن ٢ - فيفي ١
لوزان ٣ - يونغ بويز برن٣

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٦-٦).
٢ - لوسيرن ٩ (١٥-٧).
٣ - نوشاتيل ٨ (٢٢-١٠).
٤ - أرو ٨ (١٧-٩).
٥ - يونغ بويز برن ٨ (٩-٧).

الاتحاد السوفياتي

المرحلة الـ٢٤ من الدوري السوفياتي:

دينامو كييف ٣ - دينامو موسكو٠
توربيدو كوتايسي ١ - سبارتاك موسكو٢
ميتاليست خاركوف ١ - شاختيور دونتسك٠
توربيدو موسكو ٠ - دينامو مينسك٠
تشيرنومورتس اوديسا ٢ - فاكل فورونيز١
دنيبر ٢ - اس.ك.آ. روستوف٠
كايرات ألما آتا ٢ - زنيت لينينغراد١

المجر

المرحلة الخامسة من الدوري المجري:

شومباتيلي بيتوم ١ - سيوفوك٠
هونفيد بودابست ١ - رابا ايتو١
شيبل ٢ - اوجبشت دوجا١
فولان ٣ - فاشاش١
ام.تي.ك. ٢ - ديبريسين٠
بيكس ٢ - فيديوتون٠
تاتابانيا ١ - زلاغيرشيغ ١

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - ام.تي.ك. ٧ نقاط من ٥ مباريات (٩-٥).
٢ - هونفيد بودابست ٧ (٥-٢).
٣ - بيكس ٦ (٧-٢).
٤ - بيكيشابا ٥ (٨-٥).
٥ - فرنسفاروش ٥ (٨-٥).

بلغاريا

المرحلة الثالثة من الدوري البلغاري:

بيروي ٣ - تراكيا ٢
سريديتس ١ - فيتوشا ٢
لوكوموتيف بلوفديف ٣ - دوناف١
ايتور ٢ - سبارتاك بليفن١
فراتسا ٢ - تشيرنوموري١
اكاديميك سفيشتوف ١ - سليفن١
سبارتاك فارنا ٢ - بيرين١
لوكوموتيف صوفيا ٣ - سلافيا صوفيا١

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيردي ٥ نقاط من ٣ مباريات (٨-٤).
٢ - لوكوموتيف بلوفديف ٥ (٨-٥).
٣ - سريديتس ٤ (٦-٣).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ٤ (٦-٣).
٥ - فراتسا ٤ (٥-٣).

بولونيا

المرحلة السابعة من الدوري البولوني:

ليش بوزنان ٢ - غورنيك فاليريش ٢
موتور لوبلين ٢ - سلاسك فروكلاف ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ٠ - لودز ٤
غورنيك زابرز ٤ - بلطيق غدينيا ٠
فيدزيف لودز ١ - شتال ميليتش ٠
ليجيا فرصوفيا ٣ - زاغليبي لوبلين٠
بوغون شيشين ٢ - روش شورزوف ٢
ليشيا غدانسك ٠ - كاتوفيتش٠

ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيدزيف لودز ١١ نقطة.
٢ - روش شورزوف ١١
٣ - غورنيك زابرز ١٠
٤ - ليجيا فرصوفيا ١٠
٥ - ليش بوزنان ٨

تركيا

المرحلة الاولى من الدوري التركي:

غلطة سراي ٢ - سمسون سبور٠
فنر بغشه ٣ - قيصري سبور٢
زونغولداك سبور ٠ - بشيكتاش١
طرابزون سبور ٣ - بورسة سبور٠
ساكاريا سبور ٢ - انقرة كوجو٥
اوردو سبور ٢ - الطاي١
ريزي سبور ٠ - ساريز٠
كنجلر برلكي ٢ - دنيزلي سبور١
اسكيشهير سبور ٣ - كوجا الي سبور.

- ترتيب فرق الطليعة:

١ - انقرة كوجو ٢ (٥-٢).
٢ - غلطة سراي ٢ (٣-٠).
٣ - طرابزون سبور٢ (٣-٠).
٤ - اسكيشهير ٢(٣-٠).
٥ - فنر بغشة ٢ (٣-٢).

ايطاليا

الدور الرابع من كأس ايطاليا:

- المجموعة الاولى:

باليرمو ١ - جوفنتوس ٢
كازيرتانا ١ - فيورنتينا ١
بيروجيا ٠ - مونزا ٠

- الترتيب: فيورنتينا ٧، جوفنتوس ٦، بيروجيا ومونزا ٤، باليرمو ٢، كاسيرتانا ١. (تأهل فيورنتينا وخرج باليرمو وكاسيرتانا).

- المجموعة الثانية:

نابولي ٣ - ساليرنيتانا ١
ليتشي ٢ - بيسكارا ١
فيتشنزا ٢ - بادوفا ١

- الترتيب: ليتشي ٦، فيتشنزا ٦، نابولي ٤، بادوفا ٤، بيسكارا ٢، ساليرنيتانا ٢. (خرج بيسكارا وساليرنيتانا).

- المجموعة الثالثة:

لازيو ٠ - سمبدوريا ٠
اتالانتا ٢ - تارانتو ٠
مونوبولي ٢ - كاتانيا ١

- الترتيب: اتالانتا ٦، سمبدوريا ٦، لازيو ٥، مونوبولي ٤، كاتانيا ٢، تارانتو ١. (خرج كاتانيا وتارانتو).

- المجموعة الرابعة:

انكونا ١ - انتر ميلانو ٤
امبولي ١ - افيلينو ١
سيسينا ٠ - بريتشيا ٢

- الترتيب: انتر ميلانو ٦، افيلينو ٥، انكونا ٤، سيسينا ٢، بريتشيا ٢، امبولي ٣.

- المجموعة الخامسة:

بياتشنزا ١ - فيرونا ١
بيزا ٣ - كريمونيزي ١
بارما ٠ - بولونيا ٠

- الترتيب: بيزا ٧، فيرونا ٥، بارما ٤، بولونيا ٣، كريمونيزي ٣، بياتشنزا ٢. (خرج بياتشنزا).

- المجموعة السادسة:

ميلان ٢ - اريتزو ١
كاغلياري ١ - اودينيسي ٢
جنوى ١ - ريجيانا ١

- الترتيب: اودينيسي ٨، ميلان ٧، اريتزو ٣، جنوى ٣، ريجيانا ٢، كاغلياري ١. (تأهل اودينيسي وميلان).

- المجموعة السابعة:

تورينو ٢ - فاريزي ٢
كومو ٢ - تريستينا ١
سمبنيديتيزي ٢ - ريميني ١

- الترتيب: كومو ٧، تورينو ٦، فاريزي ٤، تريستينا ٢، سمبنيديتيزي ٢، ريميني ١. (خرج تريستينا وسمبنيديتيزي وريميني).

- المجموعة الثامنة:

كامبوباسو ٠ - روما٠
كاتانزارو ١ - باري ١
مسينا ١ - اسكولي ١

- الترتيب: مسينا ٦، روما ٥، باري ٤، كامبوباسو ٤، اسكولي ٤، كاتانزارو ١. (خرج كاتانزارو).

نصف النهائي لكرة العالم للناشئين
الاتحاد السوفياتي - إسبانيا في موسكو والبرازيل - نيجيريا في لينينغراد

تأهل كل من الاتحاد السوفياتي واسبانيا والبرازيل ونيجيريا للدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة القدم الخامسة للناشئين التي يستضيفها الاتحاد السوفياتي.

في مباريات الدور ربع النهائي التي اقيمت امس جاءت النتائج كالاتي:

- في يريفان: فازت اسبانيا على بلغاريا ٢ - ١ (الشوط الاول ١-٠). سجل لاسبانيا غارسيا في الدقيقة ٢٣ وغوميز في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولبلغاريا كوستادينوف في الدقيقة ٤٩.

- في تبليسي: فازت البرازيل على كولومبيا ٦-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها غرسون داسيلفا (٢) في الدقائق ٥١ و٦٩ و٩٠ وسيلاس في الدقيقة ٥٤ وديدا في الدقيقة ٧٢ وميلر في الدقيقة ٨١.

- في مينسك: فاز الاتحاد السوفياتي على الصين ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها اوليغ كوجليف في الدقيقة الاولى.

- في باكو: فازت نيجيريا على المكسيك ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل لنيجيريا ايغبينا بارو في الدقيقة ٢٣ واوديكا في الدقيقة ٣٦، وللمكسيك مدينا في الدقيقة ٥١.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي الاربعاء ٤ ايلول كالاتي:

- في موسكو: الاتحاد السوفياتي - اسبانيا.
- في لينينغراد: البرازيل - نيجيريا.

قتيلان وجريحان على ملعب اميركي

قتل نجم كرة القدم الاميركي السابق كولن فولز (٣٣ عاما) ومتفرجة في الـ٢٠ من العمر، وجرح متفرجان آخران، عندما اقتحم ٥ مسلحين ملعبا لكرة القدم شمال ميامي في ولاية فلوريدا خلال مباراة محلية وهم يطلقون النار عشوائيا.

ولم يعرف سبب الحادث.

وكان فولز يلعب في صفوف فريق فورت لوبردايل سترايكرز في الدوري الاميركي الشمالي.

تصفيات كأس الامم الافريقية

تأهلت شاطىء العاج والسنغال للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تقام في القاهرة في آذار ١٩٨٦.

في مرحلة الاياب من دور التصفية النهائية، تعادلت امس في كوماسي (غانا) غانا وشاطىء العاج ٠-٠، فصعدت الاخيرة التي فازت ذهابا ٢-٠.

وفي دكار فازت السنغال على زيمبابوي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها فرنسوا بوكاند. وكانت زيمبابوي فازت ١-٠ ذهابا.

تصفية الكونكاكاف لكأس العالم

تعادلت امس كوستاريكا وكندا ١-١ في دورة التصفية النهائية لمجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم في كرة القدم. واقيمت المباراة في سان خوسيه (كوستاريكا).

تتصدر كندا ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من ٣ مباريات، تليها كوستاريكا ٣ ثم هوندوراس ١ من مباراتين. وبقيت مباراتان: هوندوراس - كوستاريكا وكندا - هوندوراس.

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب
ماكنرو وبيكر إلى لقاء؟

كريس ايفرت لويد في مباراتها وغرتيس كيم. (افب تيليفوتو)

جون ماكنرو في مباراته وياد شولتز. (افب تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وليزا بونلر. (افب تيليفوتو)

يتجه الاميركي جون ماكنرو المصنف اول والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثامنا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية، الى لقاء محتمل في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، بعد فوز كليهما حتى الان في مبارياتهما الثلاث.

وتقابلهما بين السيدات المتنافستان التقليديتان الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى ومواطنتها مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية.

وهنا النتائج التي سجلت امس في تصفيات البطولة:

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا على الاميركي بول اناكون ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (٩-٧)، ٦-١. والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثامنا على النيوزيلندي كيلي ايفيريندن ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٧ (٩-٧)، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف عاشرا على الاميركي دان غولدي ٦-١، ٦-١، ١-٠، ثم بالانسحاب، والاميركي غريغ هولمز على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي تيم مايوت المصنف ثالث عشر على النيجيري نـدوكا اوديزور ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي اندرس يارد المصنف سادسا على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٠، ٦-١، ٦-٤، والفرنسي هنري لوكونت على الالماني الغربي هانس جورج شفاير ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف حادي عشر على الاميركي براد غيلبرت ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، ٤-٦، والفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا على الاميركي فيتاس غيريلايتس ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي كونورز المصنف رابعا على الفرنسي تيبري تولان ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جاي بيرغر على مواطنه بريان تيتشر ٤-٦، ٧-٦، (٧-٤)، ٦-٤، ٧-٦، (٧-٣)، والسويسري هاينس غونتهارت على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٦-١، ٦-١، ٦-٣.

فردي للسيدات

- الدور الثالث: فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثالثة على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦-٣، ٦-٤، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية لي آن طومبسون ٧-٥، ٦-٠، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على الايطالية أنا ماريا سيكيني ٦-٠، ٦-١، والاميركية أليسيا مولتون على مواطنتها كارولين كولمان ٦-٤، ٦-١، ٧-٦، (٧-٥)، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة حادية عشرة على الاميركية آن وايت ٦-٤، ٦-٢، والاميركية كايت غومبرت على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦-٤، ٧-٦، (٧-٢)، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة على الاميركية اليز بورغين ٦-٤، ٧-٥.

زوجي للرجال

- الدور الاول: فاز الاميركيان طوني جيامالفا وبروس مانسون على البريطاني جون لويد والاميركي ديك ستوكتون ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، والالماني الغربي بوريس بيكر واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على البيروني كارلوس ديلورا والاميركي كيلي جونز ٦-٣، ٦-٣، والاميركيان تشيب هوبر وليف شيراس على التشيكوسلوفاكيين بافل شلوزيل وتوماس شميد ٧-٥، ٦-٢، والاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي كريستوفان رنسبورغ على الاميركيين مارتي ديفيس وكريس دانك ٧-٥، ٦-٢.

- الدور الثاني: فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على مواطنيهما برت ديكنسون وجاك مانسيت ٦-٣، ٦-٣، ٦-٠، والاميركيان ستيف دنتون وبيتر فلمينغ على الافريقي الجنوبي بريان ليفين والاميركي اريك فانت هوف ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، والاوسترالي جون فيتزجيرالد والاميركي مات ميتشل على الاميركي ديفيد داولن والنيجيري ندكوكا اوديزور ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاميركيان مايك ديبالمر وغاري دونللي على مواطنيهما تيم وطوم غوليكسون ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، والبرازيليان نلسون ارتس وخوان سواريش على الاميركيين تشيب هوبر وليف شيراس ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على النيوزيلندي كيلي ايفيريندن والافريقي الجنوبي مايكل روبرتسون ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧).

زوجي للسيدات

- الدور الاول: فازت الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الافريقية الجنوبية جنيفر مانديل والاميركية موللي فان نوستراند ٦-٣، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكيتان ايفا بورادوفا ومارسيلا سكوهيرسكا على الاميركيتين جايمي غولدر وفيكي نلسون ٦-٤، ٦-٣، والاميركيتان ليا انطونوبليس وآن هنريكسون على الاميركية بام كازال والايطالية رافاييلا ريجي ٦-١، ٦-١، والاميركيتان بيت هير وتيري فيلبس على الارجنتينيتين مرسيدس باز وغبرييلا ساباتيني ٦-٣، ٦-٢، والاميركيتان زينا غاريسون وكاتي رينالدي على مواطنتيهما اندريا ياغر وآن وايت ٥-٧، ٧-٦ (١-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركيتان روزي كازالس وآن سميث على الاميركية جنيفر غودلينغ والكندية هيلين بيلليتييه ٦-٢، ٦-٢، والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على الاميركية سنتيا ماك غريغور والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦-٠، ٦-٢، والالمانية الغربية كلوديو كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الفرنسية كاترين سوير والبريطانية فيرجينيا وايد ٦-٤، ٦-٤.

- الدور الثاني: فازت الاميركيتان كاندي رينولدز وباولا سميث على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش والالمانية الغربية ميريام شروب ٦-٢، ٦-٠، والالمانيتان الغربيتان بتينا بونغي وايفا بفاف على الاسوجية كارينا كارلسون والداناماركية تين شوير - لارسن ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركيتين ساندي كولنز وماري لو بياتيك ٦-٢، ٦-٢.

زوجي مختلط

- الدور الاول: فاز الاميركيان جون راسل ودرو غيلتن على مواطنيهما اليز بورغين ومايك باور ٦-٢، ٦-٢، والاميركية بني بارغ والاسرائيلي شاهار بركيس على الاميركية هيثر كرو والاوسترالي برود دايك ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والاوسترالية ويندي تورنبول والبريطاني جون لويد على البلغارية كاترينا ماليفا والاميركي باز سترود ٦-٤، ٦-٢، والافريقية الجنوبية ايلانا كلوس والاميركي ستيف مايستر على الاميركيين كاتي جوردان وستيف دنتون ٦-٢، ٦-٤.

توقيف ٣٩ ملاكما لتعاطيهم مخدرات

اوقفت لجنة الملاكمة في ولاية نيوجيرزي الاميركية ٣٩ ملاكما محترفا، بينهم بطل العالم للوزن الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) هكتور كاماتشو، ٩٠ يوما لثبوت تعاطيهم مخدرات كالماريخوانا والهيروين والكوكايين.

وكانت اجريت تحاليل مخبرية لعينات من بول هؤلاء قبل مباريات خاضوها او بعدها، جاءت ايجابية.

منتج طنوس فرنجيه التاسع عشر "الخيال والقبول بتغيير معادلات"

من "شقة الاستاذ حسن" (١٩٨٤) لحسين الوكيل (فاروق الفيشاوي، يسرا).



من "الاغتصاب" (١٩٨٥) لاحمد فؤاد (ميرفت امين).

القاهرة - ... :

المنتج اللبناني طنوس فرنجيه في تجهيز نسخة فيلمه الجديد، التاسع عشر في ثمانية سنوات له في السينما المصرية.

"الاغتصاب"، اخراج احمد فؤاد اول سلسلة من الافلام التي انطلق اليها السيناريون والمخرجون في القاهرة من حوادث اعتداء تعرضت اليها مصريات منذ اشهر وحاطتها وسائل الاعلام المحلية بضجة كبيرة: "لم نحدد انفسنا بقضية الاغتصاب التي وقعت في المعادي، ويأتي الفيلم لقضية خاصة، فالمرأة المعتدى عليها هنا هي في النهاية رمز البلد كله. السيناريو لمحمود الطوخي في اول نص سينمائي له، اذ عمل لفترة في مجلة "الحوادث". اعتقد ان الطوخي كاتب جيد، يعد بالافضل، وفي الملحق اسماء ميرفت امين، يحيى الفخراني، هشام صالح سليم وغيرهم. والحكاية رجل اغتصبت زوجته فتحطمت حياتهما. تموت الزوجة في حادث سيارة، وينتاب الارمل الشاب احساس فظيع بالذنب، يدفعه الى دوامة الانتقام العنيف من المشاركين في مقتل زوجته. وبطلنا صحافي والبطلة محامية - صحافية مقدامة. وفي الفيلم ثمان واربعون شخصية".

● في ١٩٨٤، انتجت فيلمين: "خللي بالك من عقلك" وكان نجاحا جيدا، بينما "شقة الاستاذ حسن" (يسرا، فاروق الفيشاوي) لم يلق اقبالا رغم كونه كوميديا عاطفية صغيرة من المفترض جذبها الجماهير. كيف تفسر سقوط الفيلم الذي آمنت به وتوقعت له النجاح؟

- الفيلم اقتباس لـ "الشقة" لبيلي وايلدر، والاقتباس ليس موفقا: نسخ المخرج حسين الوكيل الفيلم الاميركي ولم يهتم بتمصيره. كما العنوان غير جذاب. ربما "شقة سرية" او "شقة العازب" كان اشد بريقا. المخرج كان عنيدا متشبثا، ونتائج شباك التذاكر برهان على غلطة.

● "اخاف من مواضيع"

ميزانية "اغتصاب" في حدود ٣٢٥ الف جنيه مصري، بينما "خللي بالك من عقلك" الى ٢٧٥ الفا (واول فيلم مصري لفرنجيه لم يتعد ٣٦ الف جنيه). وفي وسط الانتاج المحلي المتازم يبدو فرنجيه مترددا في فيلم داوود عبد السيد الجديد وقد يتنازل عنه لحسين القلا و"الشركة العالمية للتلفزيون والسينما": "اخاف من المواضيع المرتبطة بفترة محدودة. احداث السيناريو - وهو ممتاز - تدور في الاسكندرية ١٩٤٧، ولا اعتقد ان من السهل اعادة مناخ شوارع الثغر. العملية معلقة وفي مناقشة. والحقيقة ان الازمة حيث هو الفيلم المصري تجعل الانتاج مغامرة خطيرة. ازمة العرض الاول في مصر حادة للغاية، ولولا بيع الافلام المصرية للفيديو في السعودية والخليج والكويت لما بقيت صناعة. وغلاء اسعار النجوم صار بلا حدود، ولو توقفت في السعودية والكويت عملية شحن الفيديو بالاعلانات، لتوقفت الصناعة. ومدخول الاسواق العربية مترد للغاية، والاسباب متعددة، واعتقد ان ضعف السيناريو في اساسها. من اصل مائة سيناريو واحد جيد. حتى كتاب السيناريو الكبار لا يعطون شيئا ذا قيمة. لا الكبار ولا الصغار. يجوز ان تعثر على واحد جديد تماما، من المعهد او غيره واذا تعامل مع مخرج جيد فقد يعطي جديدا، ومع احترامي للكبار هي السيناريوات رديئة. بدون ذكر اسماء، كي لا يغضب احد".

● الا تعتقد ان انتشار الفيديو كذلك في ازمة الصالات في مصر؟

- لا، الفيلم الجديد يلقى رواجا، بنتج في الفيديو والعرض والرديء يسقط في المجالين. نرى اليوم افلاما فيديو خيبت موزعها - رغم ابطال كبار ومخرج كبير. هذه الافلام لن تجذب الناس الى الصالات. لا بد ان يرتفع السيناريو، ان ينطلق الانتاج من ورق جيد النوعية. ومنا نحن دونه لان الابطال يلتهمون الميزانية وتاليا الارقام المفروض ارصادها لكتابة السيناريو. اسعار النجوم صارت جنونية.

"ثم انكماش الاسواق الخارجية الكوارثي. في الماضي، كان السوقان في لبنان والاردن ركيزتين قويتين. وبيروت الان شبه ميتة، والاردن لا اكثر من ربع المدخول القديم. والسعودية ارتفعت من ٢٥٠٠ جنيه الى اربعين الفا، خمسين الف دولار وبهذا وحده استمرار الانتاج، فسوريا ارقامها تعيسة، والعراق وسط وافريقيا الشمالية شبه ملغاة. لولا الكويت والسعودية لما كانت صناعة في المطلق. اليوم، سيادة الموزع السعودي كما كان في الماضي الموزع اللبناني.

● هل تعتقد انها ظاهرة قد تؤدي في غير بعيد الى ان تخضع معطيات الفيلم المصري لديكتاتورية السعودية والكويت في الممنوعات، وتنتهي كالمسلسلات العربية بحدودها الضيقة؟

- الوضع هذا بدأ من الان. هناك مواضيع يرفضون شراءها. عرض علي من ايام موضوع جميل جدا لمحمد شبل بعنوان "تعويذة" عن قوى الشر الخفية والارواح المعنية. اقترحته على موزع السعودية، قال: "لا، لا، لا...". والجنس يصير ممنوعا رغم تلطيفه. والمايو ممنوع. كلمة "فاسق" صارت تطبق على ابرأ الافلام. عندما جلت ابيع انتاجي الجديد للسعودية، اعلمت بأن عنوان "اغتصاب" مرفوض. قالوا: "غير اسمه". قلت: "لا اغير..."، قال: "يمنع". قلت: "غيره انت، اشتره ثم تصرف كما يروقك". عنوان "اغتصاب" غير مقبول، وكيف الموضوع نفسه حين عرضه على الرقابة؟ كما حدث لفيلم "الكف": اضطر منتجه الى اضافة لوحة في المطلع ان "كذب المنجمون ولو صدقوا" والا فاته بيعه للخليج. صناعة مفروض عليها هذا القسط من الممنوعات والرقابة لا بد ان تعطيك افلاما تقليدية عادية: على الخير ان يربح ايا كانت الظروف، على السكس ان يلغى... حتى القبلة من المحرمات. ولا ارى الحلول بوضوح. وفي اي حال، على السيناريوات ان تكتب بتعمق اكبر، وعلى النجوم والمخرجين ان يكفوا عن تحميل المنتج ما لم يبق قادرا عليه. اليوم كلهم يكتبون سيناريوات، ولدي ولد حاجب في المكتب حرر سيناريو. ويطلب الفا وخمس مائة جنيه، والمهنيون عشرة آلاف...

"هناك مشكلة اخرى في محاولاتنا لانتشال الفيلم المصري: رفض الممثلين الابطال ان يكونوا معا في واحد. اذا حاولت جمع ثلاثة ابطال جيدين، وجدتهم يتمنعون وكل يريد بطولته المطلقة. مع اننا اذا توصلنا الى احمد زكي، نور الشريف ومحمود عبد العزيز كان فيلم مكتوب له النجاح. النجوم تتمنع، وحتى الموزع الشاري يقول لك: "بلاش ثلاثة ابطال، ما بطل واحد يكفي...". حاليا لموضوع ارشح له ممثلين شابين فيلم حركة ومغامرات بطولتها لهشام صالح سليم وبنت جديدة مثل الهام شاهين او ليلى علوي. والاخراج لشريف حموده. اراهن على هشام سليم".

● من ثلاث او اربع سنوات، كنت تراهن بحماسة على آثار الحكيم. وما هي من النجمات الشابات المفضلات.

- في امكانها ان تكون نجمة ساطعة، ومشكلتها انها شرعت تتدخل في السيناريو ولها آراء وتحتج في القصة والادوار. كانت مرشحة لبطولة "اغتصاب" واضطررت الى الاستغناء عنها عندما ادركت موقفها المدعي. من سنوات قليلة، انتجت لها "علاقة خطرة" وهي اول من تراه انه احسن افلامها الى اليوم. والان آتيها بجديد، وتريد وجهة نظرها على القصة والسيناريو!

● اي الافلام التي انتجتها تفضل؟

- احبها كلها، واحيانا التفضيل للذي آمنت به ولم ينجح لانه فاته حظه انما مسألة حظ. واحيانا لك حبك لفيلم معين، مع علمك بنواقصه: لانه قدم شخصية سينمائية جديدة او مخرجا موهوبا جديدا. ورأيي ان مستقبل الفيلم المصري القريب سيرتكز على وجوه نسائية شابة. وثمة حفنة من الممثلات الجديدات للمراهنة. بدون ترتيب: ليلى علوي، شريهان، آثار الحكيم، الهام شاهين، بنات على ابواب نجاحات كبيرة بشرط ان لا تتعنت احداهن وترفض القبلة او المايو... ولعل اميزهن شريهان لانها تخلصت من هذا التعقد. من عقد اراها غريبة جدا لممثلة مهنية ترغب في السينما. لا نطالبهن بالدعارة، لا نريدهن خليعات، انما من الصعب جدا، في منتصف الثمانينات، التصرف كما لو كنا في الاربعينات والخمسينات حين كانت فاتن حمامة او ماجدة ترفضن القبلة على الفم.

● رجل صغير

● مشاريعك؟

- فيلم اسمه "صفقة مع الشيطان"، جديد، "اكشن". عن رجب صغير، تنهال عليه الضغوط فتجعل منه بطلا والبطولة لهشام سليم انوي تكريس قسم مهم من الميزانية للحيل السينمائية كي تأتي المشاهد اشد قوة وتأثيرا. اعتقد انه سيكون خفيفا مسليا والناس لهذا النوع: الانسان الذي يبدأ من لا شيء ومن فار يتحول الى اسد. ونحاول تجربة اخرى، وهنا لي احدى من الرجوع ثانية الى مواضيع مستهلكة ما عادت تسلي احدا. مطاردات ومهرب مخدرات وفتى مسالم يجد انه ضحية ظروف قاسية فيتمرن بدنيا ويتدرب الى ان يجهد لمواجهة الاشرار، الى حين القبض عليهم مخلصا من انيابهم الفتاة الحلوة حبيبته.

"ضروري نجوم جدد. ضروري، حتمي، حياتي. اليوم، كل فيلم اكثر من مائتي الف جنيه عرضة للخسارة. وبمائتي الف من الصعب التفكير في نجم يبتلع وحده ثلاثين او اربعين الفا. التكلفة التقنية ارتفعت، الدعاية في وسائل الاعلام صارت عبئا ثقيلا جدا على الفيلم... ومن الصعب جدا تحميله بعد ذلك طموحات النجوم والمندفعين في رفع اسعارهم وكأنهم لا يرون البئر حيث تغرق الصناعة، السوق محدود جدا، وربما احد الحلول في الانتاج المشترك الذي يكسبه مجالات للتوزيع. من اشهر، شاهدت في "الشبكة" صورة ممثلة جميلة من هونغ كونغ، وفكرت في فيلم مغامرات بين مصر وهونغ كونغ. كتبنا لها، اجابت "مستعدة... ارسلوا لنا السيناريو...". نحاول التوصل الى سيناريو مقنع. ربما التجربة حسنة: في هونغ كونغ فيلم "اكشن" مع احمد زكي، ولفتان وممثلون من البلدين... ربما النجاح الازمة الحالية تتطلب خيالا وقبولا بضرورة تغيير المعادلات التي سرت وما عادت تلائم. اذا صنعت فيلما مكلفا وصدفك السوق العربي وحده فالخسارة على الابواب. مثلا الملكة". صحب ان يسترجع فلوسه. ومنتجته تقول انه كلفها اربع مائة الف. من اين تردها؟

س. ن.

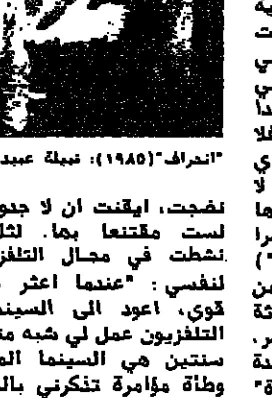
تيسير عبّود أيقن أن دربه راقية تدعى لذّة

تيسير عبود (في الوسط) في تصوير "انحراف".

"علاقة خطرة" (١٩٨٣): آثار الحكيم، محمود ياسين.

القاهرة - ... :

قال تيسير عبود: "ثمانية اشهر قضيتها مع رفيق الصبان تحضيرا لسيناريو عن "الانسة جولي" لسترندبرغ. احب الروايات العالمية بشرط تمصيرها بصدق. احب الروايات المركبة ذات الابعاد، ولها خط اساسي حاملا قصة غير مكشوفة كما الحال في معظم السيناريوات المحلية. اذ تبدأ وانت تعلم معطيات "التركيبة" فلا مفاجآت تذكر. لست ضد فكرة نقل اي قصة عربية او شرقية، انما عندما لا اجدها، ابحث عن رواية لها حبكة وما هي في الادب العالمي. عملت اشهرا على "الانسة جولي" ("الهائم") ولاسباب انتاجية انتقل المشروع من ممول الى اخر، وخرجت منه. ففي ثلاثة عشر فيلما اربعة عشر لي في مصر، كنت اريد لنفسي بداية جديدة بـ "الانسة جولي"، بعد "علاقة خطرة" حيث المستوى الفني الراقي، ايقنت ان علي الاستمرار في هذا الدرب، وجدتني عندما ضاع مني المشروع وتوكل فاضل صالح باخراجه، افكر في "عربة تدعى لذة" لتنسي وليامس. ورفضت عددا من السيناريوات لم اقتنع به وانصبت على "انحراف". انا لا اطمح الى جوائز، ومهرجانات، انما اريد سينما صحيحة، سينما تحترم نفسها.



"انحراف" (١٩٨٥): نبيلة عبيد، نور الشريف.

نضجت، ايقنت ان لا جدوى من افلام لست مقتنعا بها. لثلاث سنوات نشطت في مجال التلفزيون، قائلا لنفسي: "عندما اعثر على موضوع قوي، اعود الى السينما والا في التلفزيون عمل لي شبه متواصل. ومنذ سنتين هي السينما المصرية تحت وطأة مؤامرة تذكرني بالمؤامرة التي قضت على السينما اللبنانية. في هاتين السنتين تآمر السينمائيون انفسهم على الصناعة، واندفعوا في افلام قادتها الى الهاوية حيث هي اليوم. لا ادعي ان كل المخرجين خانوا رسالتهم. رجل مثل اشرف فهمي يعمل بجدية ومحمد خان وغيرهما بعض الزملاء... انما كم قبل سينمائيون باي موضوع واي سيناريو واي كومبينة.

ليس لدي استعداد للدخول في المؤامرة. انتقلت الى الفيديو وحققت نفسي في مجال التلفزيون. اخرجت مسلسل "اللقاء الاخير" مع عزت العلايلي ومديحة كامل وسناء جميل، و"عادت الايام" مع يوسف شعبان وعفاف شعيب، و"سر الغريبة" مع شريهان ومصطفى فهمي، و"الضياع" مع كمال الشناوي وهدى سلطان وليلى علوي، "ايام من العذاب" مع شكري سرحان وهناء ثروت، "اسيرة الحب" مع عزت العلايلي وتيسير فهمي، "ايام في عينيها" مع عمر الحريري ومديحة سالم. اعمال عدة صورتها في اليونان، في تونس، دبي...

ذات يوم، ظهرت شركة جديدة تدعى "الرانيا" وعرضت علي ان افعل لها فيلما، تقدمت بمسرحية تنسي وليامس وشاركت مصطفى محرم المتوكل بكتابة السيناريو. قرأ نور الشريف الموضوع واعجب، وانضمت اليه مديحة كامل ونورا وصلاح السعدني".

● "عربة تدعى لذة" موضوع مرتكز الى حد كبير على الجنس. هل اضطررت الى تغيير الكثير منه في الاقتباس المصري؟

- بالطبع، والاخص في هذه الايام الصعبة، اضطررنا الى تحوير بعض العلاقات الشائنة، لكننا احتفظنا باللب. اعتقد ان نور عظيم في الدور الذي اداه مارلون براندو، ومديحة كامل جيدة جدا في الدور الذي خلدته فيفيان لي. ومع ذلك، اتساءل: كيف موقف الرقابة؟ فلا مشاهد جنسية لمجرد الاقبال الجماهيري، انما هناك بعض المواقف الحساسة، ومنها مثلا مديحة في مضجعها ليلا تنصت لما يدور في غرفة نوم اختها. وآمل من الرقباء انهم سيدركون الاهمية الدرامية ولا يبترون.

● "طموحاتي مختلفة"

● من اشهر قليلة، في لقائي الممثلة آثار الحكيم، قالت لي: "تيسير مخرج جيد، بشرط ان يتناول فيلمه بجدية، ولا يكون يفكر خلاله في مشروعه التالي...".

- لم ابق تيسير السبعينات. ايام زمان اختلفت. لم ابق تقليديا، طموحاتي مختلفة. لم ابق خائفا من الغد، همي الوحيد ان اكون امينا لنفسي اليوم.

● هل انت راض عن المسلسل والفيلم اللبنانيين لك في ١٩٨٣ - ١٩٨٤؟

- قالوا: كف تنسى بلدك... عليك ان تأتي الى بيروت وتفعل لنا شيئا. ذهبت الى بيروت، وللاسف كانت المادة المكتوبة ضعيفة. هكذا افسر ضعف مسلسل "فلتسقط الدموع" وفيلم "سامحني حبيبي". جنفياف عطا الله تعتقد انها الهة الكتابة وترفض المناقشة. كما انه كمنتجة فرضت علي بعض الوجوه ولم تكن بعد الادوار بطولة. ياما جلسنا ساعات لاقناعها بضعف الموضوع الذي نقدم عليه. فالسينما موضوع اولا، القصة والسيناريو اولا... لا جدوى من الكلام، وعلى اي حال، اتحمل قسطا من المسؤولية. اعلم ان اول فيلم لي في حياتي افضل مليون مرة من "سامحني حبيبي". ولن اعيد الغلطة. انتهى عهد السهولة. تيسير عبود تغير.

●

تيسير عبود (٤١ سنة)، كان في بيروت مساعدا للاخراج في دزينة افلام: "التجربة المهمة المجدية الوحيدة مع غاري غرابديان الله يرحمه. ومعظم الباقي مخرجون ضعيفون".

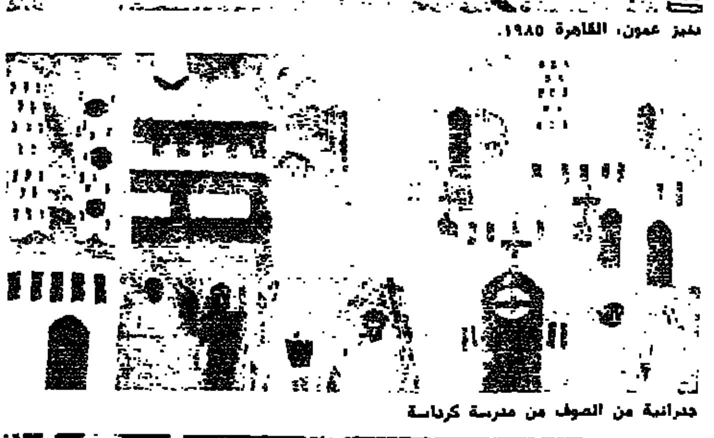
وفي الثالثة والعشرين اول افلامه، "اجراس العودة" والمنتجة عايدة هلال لم تضع اسمه على العناوين والملصقات. "ومع ذلك، اعترف انني لولا هذه التجربة لما اصبحت مخرجا بهذه السرعة وفي هذه السن المبكرة. كنت انوي السفر للاوفر عن الدراسة والخبرة والتخصص. والفرصة اتيحت فجأة ووجدتني مخرجا رغم انفي. كنا نصور في الاردن. وسيمون صالح المتعاقد معه لتنفيذ الفيلم ترك عمان في ثلاثة ايام من العمل. في ١٩٧٠، قصد القاهرة، تعاقد ومحمد عوض ونبيلة عبيد وسافر بهما الى بيروت حيث اشترك وصديقا في انتاج "جنون مراهقات" ثم قرر نقل نشاطه الى العاصمة المصرية:

"بالطبع لم يكن من الممكن ان اصل الى القاهرة واقول: انا مخرج، انتجوا لي افلاما. اتيت بالمال الكافي لانتاج اول فيلم مصري، وكان "ايام لن تعود" مع نور الشريف وبوسي - سرقت ولم يدخلني جنيه واحد من الفيلم، لكنه كان تعريفا بي. والتجربة ثانية بفيلم "حب بلا خطيئة"، وكان تأهيلي كي ادخل مجال السينما المصرية. وكان "شاطئ العنف" ونجح، وبعده "ايام العمر معدودة" و"ابو البنات" و"ساعود بلا دموع". وسارت والحمد لله العمليات كلها. كل افلامي ايرادات وارباح باستثناء المفضل "علاقة خطرة" الذي لم يلتق جمهوره لانه اطلق في دار لا تلائم نوعيته عرضته في اربعة اسابيع، ومع ذلك نوعية فنية راقية. "علاقة خطرة" نقطة تحول اولى في حياتي السينمائية و"انحراف" خطوة ثانية في سينما تحترم نفسها".

بعد الانتهاء من تجهيز "انحراف"، تيسير عبود الى دبي لتسجيل مسلسل "انثار"، من تمثيل صلاح قابيل، ليلى علوي، رجاء حسين، مصطفى متولي: "الموضوع اجتماعي لا بأس به، في حي شعبي صغير، عن ضرورة التضامن لمواجهة مصاعب الحياة، ضرورة خروج كل فرد من انانيته"

س. ن.

دنيز عمّون تُلغي حرفة اليد المزوّرة



دنيز عمون، القاهرة ١٩٨٥.

جدرانية من الصوف من مدرسة كرداسة



جدرانية من مدرسة غرغوس

"مصر الايدي السحرية" عنوان الكتاب الصادر بالفرنسية عن مجموعة "حرفية تقليدية ومعاصرة" بقلم اللبنانية دنيز عمون وكاميرا اللبناني جان - لوي برسودير.

١٢٧ صفحة من الحجم الوسط وطباعة متقنة واكثر من ثمانين صورة الوانا وابيض واسود في الاجزاء الخمسة عشر كما قسمتها الصحافية اللبنانية (من القاهرة، تراسل "ماغازين"، "لاكروا"، "لوملوران") لدراستها الحية الغنية بالمعلومات حول الحرف المصرية عبر الزمن اللباس، التزيين، النسيج، الفن الخيامي، التطريز، السلال، الجلد، الفخار، الخشب، المعادن، الزجاج المنفوخ الزجاجات، الحجر المنحوت، الباتيك، ورق البردي.

اقتفت المواد لـ "مصر الايدي السحرية" ابعد من خمس سنوات من العمل، حتى طلوع وثيقة فريدة في المكتبة العالمية. ومن الفرنسية ينبغي دار نشر لها لتصدرها بالعربية.

في كلمة تقديم، يقول السيد جاك اوتوي، الرئيس المؤسس لدار الاشغال الفنية الفرنسية. "تابعت باهتمام جاد المراحل المختلفة لهذا الكتاب عن الحرفة الحية في مصر. وبالتجربة المعيوشة مع حرفيين متمنيين وريفيين، تعرف دنيز عمون ان بدون الذهن والقلب لا تكفي اليد. ولذا عرفت كيف تلغي الحرفية المزورة. تلك التي انحطت الى فولكلور للسياح المستعجلين.

"عبر اكتشاف حرفة اصيلة لانها ظلت نافعة، بفضل دنيز عمون سيتجلى لك كل غنى ثقافة حية وفن شعبي عميق الجذور. حرفية مدينية، ادق، او حرفة ريفية اخشن. كل قطعة حتى اخشنها تواضعا ظاهريا، تحتوي في شكل عجيب على كل حياة رجل امر امرأة، حياة فترة، مدنية، باخراجها وآلامها، شكوكها ومعتقداتها".

وفي مقدمة الدكتور خليل صابات، استاذ الصحافة في جامعة القاهرة: "(..) هذا الكتاب هو، في شكل ما، حكاية مدينة مصر، عبر سبعة آلاف سنة، من خلال حرفة استعملت. ولا تزال تستعمل مواد استخرجتها من ارضها.

واضعة الكتاب، صحافية مهنية، عربية - غربية الثقافة، نجحت في تقديم كتاب ارادته مثل سلسلة من التحقيقات، للقارئ المتطلب".

سهل التناول، غني التفاصيل والدقائق، متعمق في الموضوع بعيدا عن الادعاء، "مصر الايدي الساحرة" لدنيز عمون وثيقة تهم السائح القائم مصر، ورجال فنون الاستعراض ومصممي الملابس واخصائيي الديكور، وعلمي يقرأ مثل رواية.

لدنيز عمون برامج تلفزيونية واذاعية كتبتها وقدمتها في بيروت في السبعينات والثمانينات، داعية الى رحلات ممتعة في لبنان الماضي القريب والابعد

س. ن.

غلاف "مصر الايدي السحرية"

الكلمة الضائعة

م	ت	ا	ي	ر	ت	ن	خ	ي	ة
م	ظ	م	س	ت	ر	ك	م	ف	ط
ص	ي	خ	و	د	ب	غ	ة	د	م
ا	ر	ا	م	ب	ن	ف	ر	ا	ا
د	ا	م	س	ق	ص	ب	و	ل	ر
ف	ذ	ب	ه	ا	ت	م	ب	ي	ق
ة	ح	ة	د	ر	ي	ى	و	ه	ل
ت	ه	د	ي	د	ح	م	ا	ح	ا
د	د	و	س	ل	ا	ا	س	ط	ة
ا	ن	ت	ق	ا	م	ي	ن	ر	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تهديد - عنتريات - معظم - القرامطة - عودة - مهرجان - بؤرة - مصادفة - حذاري - تقاطع - مشترك - رسمي - يفد اليه - مغلق - فساد - السؤدد - بسبب - انتقامي

الكلمة: خصلة شعر — السابقة: سنارة

إقرأ هذه الكلمة

ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف
ل ا م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف ا م ي م ف ا ا ل غ ص ا د ا ل ف د ا ل ا
ل ق ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م ي ا ا ل ف ا ل ف ل : م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: قارات — اعداد: رمعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيملوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بخارة باروبي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
منورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الرعد الازرق" (المروحية الخارقة وملابساتها).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اوراق فالانتشي" (الملفات السرية).
٢ - "ترون" (صراع الكترونيات).
٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس، وضحك).
٤ - "ميكي ومود" (دادلي مور بمرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صونيا الحمراء" (مناخ اسطوري).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣٣):
"القبلة ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

● امبير
٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٣ - "كلوك وداغر" (الطفل واللعبة الخطرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "شارع الحرب" (بوليسي).
٢ - "انتقام النينجا" (فرنكو نيرو ولعبة القناع).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).
٤ - "عشيق الليدي تشاترلي" (قصة د.هـ. لورنس).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"القتل ثم القتل ايضا" (بوليسي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"لامث" (ريشارد غير).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"سائق التاكسي" (روبرت دونيرو عاشق ومتهور).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٢ - "افضل دفاع" (ادي مورفي، داولي مور في اطار هزلي).
٣ - "سري جدا" (مرح وسخرية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"مصاصة الدماء" (ديفيد نيفن وكوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "انا" (فريد شوقي، مديحة كامل).
٣ - "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وايطاليا الثمانينات. فيلم قوي لفرنشيسكو روزي).
٤ - "ايمانويل ملكة سادوس" (خلاعة رخيصة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"واحد على واحد" (الجامعة وجوها العاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الوجه المخطوب" (آل باتشينو في العنف والقساوة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): من مصلحتك ان تجهد قليلا لشحذ شخص ربما ساعدك في اعمالك وتقدمها. وكن طبيعيا دائما.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لك حالات نفسية متقطعة، وليست كسماء صافية بلا غيوم. وان كنت فنانا استفد.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): انا بدا لك نهارك اقل زهوا من الامس، فهو حامل اليك كميته من المفاجآت الاقرب الى السارة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): امورك الان حول المنزل وان تحصل على اثاث بشروط معقولة. افتح عينيك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انا خطر لك ان تطلب طلبا ما او زيادة ما، فالان الوقت. وتأثير القمر هنا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): من لبثوا في مرحلة الخطبة طويلا، لهم ان يواجهوا الان وقت الزواج. وصفحة ستقلب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اذا بدأت حكاية حب، فسوف تصل الى البوح الجدي. والآخرون لهم شهر عمل جديد.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): امور كثيرة تحدث لبعضكم. وشخص جديد او زميل يروح بطرد بعض الشروط المسبقة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): مازال حظك يخلق الصخر، كما يقال. وشخص في مركز اعلى ينظر نحوك، وتهمه محنتك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حين ترى العقدة قائمة دونك على صعيد مهني فالجأ الى شخص ذي مركز ويسره ان يساعدك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مسألة صحية شاغلة لك. وليست همومك عالية في الوقت الحاضر.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): انا رأيت نفسك في حاجة الى اقتراض مالي، فانك لواجد الشخص الذي يعطيك لامد.

برنامج بعد الظهر

٣:٣٠ الاخبار، ٣:٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٣٠ اوراق السبت، ٤:١٠ غير معقول (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ ماني عاشق الكرة، ٦:٣٠ من تجارب الشعوب، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ الشهرة (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الاستاذ عندور (مسلسل محلي)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ طوم وجيري، ٥:٣٠ ريمي، ٦:٠٠ ماني عاشق الكرة، ٦:٣٠ من تجارب الشعوب، ٧:٠٠ انسان الغد، ٧:٣٠ ساعة مع الشعر، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٠٠ اغنيات فرنسية، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠:٣٠ تالاسا (مجلة البحر).

● عده البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥١٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■					
٥					■				■
٦						■			
٧	■		■	■				■	
٨							■		
٩		■							

افقيا
١ - جمر الحمامة وترداد صوتها - احفظ ٢ - ارتحة ٣ - للمنادى - بحث حس اشتهى شفته - مثر ٤ - متى - عاشقة ٥ - علا المكان - نام ٦ - لاحظه عجبا انه - يلحق. ٧ - لين الجانب واللطف ٨ - متعهد الامر ومتطلبه نزر سواه - عاشق. ٩ - بالفجر

عموديا
١ - العمى - نغضر. ٢ - الحال في الشد ٣ - مصحف اعرج - المتفرع من الاصل - للنفية. ٤ - تقوى - شرت احتسى - عشق ٥ - ثلاث - حيا في الدرجة ٦ - تركية - شيئا في توشره. ٧ - امر غامض ٨ - صخر - ريح باردة. ٩ - اتعبه - سة من الوقت.

حل شبكة امس

افقيا
١ - عرج - مسمى. ٢ - البرج. ٣ - رغم - اين ٤ - ملح - خط ٥ - استلام - اخ ٦ - له - تبرعها ٧ - حاصل - ما. ٨ - رمط - جلس. ٩ - وعد - بنشر.

عموديا
١ - عسر - التسو ٢ - غمسها ٣ - حاملة - شرد ٤ - خانت ٥ - حوى - نم (معكوسة) - غى. ٦ - سيدي - رب. ٧ - دحض - اهاجه ٨ - فخم - نم. ٩ - يلفظ - البر

وفد الكتائب عاد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تناول ٤ نقاط رئيسية هي:

أ ـ وقف النار وقفا كاملا والعمل على تثبيته بحيث لا يخرق في اي لحظة.

ب ـ ايجاد "آلية" جديدة للجنة الترتيبات الامنية تتحرك من ضمنها تمهيدا للوصول الى ما هو مطلوب منها، وفي سلم الاولويات تثبيت وقف النار نهائيا.

ج ـ العمل على ابراز مواقف واضحة من التطورات الامنية بحيث تكون المواقف المعلنة هي نفسها المواقف غير المعلنة والمعمول بها. واقناع جميع الاطراف بضرورة ضبط الوضع.

د ـ جمع السلاح الثقيل وفتح المعابر بين شطري بيروت.

وفي هذا الاطار اثير موضوع القصف العشوائي البعيد المدى، فاشار الوفد الكتائبي الى قصف المناطق الشرقية السكنية من مرابض مدفعية في مناطق تشرف عليها القوات السورية.

ونسب الى خدام ان دمشق لن تسمح بخرق وقف النار مثلما حصل، خصوصا من مناطق وجود الجيش السوري، وستمنع استخدام الاسلحة الثقيلة. واعتبر ان اللجنة الامنية هي الاطار الصالح لضبط وقف النار، ويجب ان تعاود اجتماعاتها بفاعلية ويعمل من خلالها بمنهجية عمل جديدة لتكون اجراءاتها فعالة وقابلة للتنفيذ. وقال ان هناك اقتراحات عدة لجعل اللجنة الامنية ذات فعالية منها اقتراح مندوب الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة جمع الاسلحة الثقيلة واخضاعها لرقابة جدية. وهذه الرقابة بمفهوم المصدر تغني عن موضوع المراقبين السوريين، وقد لمس عدم الحاح دمشق على نشر مراقبيها في العمق.

وفي ما يتعلق باللغط الدائر حول رئيس الجمهورية، اكد خدام للوفد ان موقف الرئيس الاسد واضح وابلغ الى الحلفاء ان موضوع الرئيس غير قابل للنقاش. فسوريا تدعم الرئيس الجميل في توجهاته الوطنية وعمله من اجل الحوار، وهذا تم التفاهم عليه مع الرئيس الاسد، وان سوريا تدعم الشرعية دعما مطلقا.

مزحة كبيرة

وقال مصدر اخر في الوفد ان البحث شمل كل المواضيع وحصل نقاش في العمق، وتطرق الى مواقف الفريق الاخر وتصوراته ومشاريعه. واتفق على ان يقوم السوريون بدور الحكم وتقريب وجهات النظر، وان السوريين يعملون على وقف النار باي ثمن، وشدد على ان سوريا صارمة في عدم السماح باطلاق اي قذيفة من مناطق وجودها في الجبل.

ونقل عن خدام وصفه التهديد بالحسم العسكري بانه "مزحة كبيرة"، اذ ليس واردا. وان سوريا لن تسمح بحسم عسكري لانه لا يشكل حلا لازمة لبنان.

وذكر ان الوفد التقى خدام طويلا في اجتماعين، الاول قبل ظهر السبت واستمر ثلاث ساعات والاخر بعد الظهر واستمر اربع ساعات. واجريت ايضا اتصالات مع مسؤولين سوريين رفض كشف اسمائهم.

وعلم ان الوفد الكتائبي سيعود الى دمشق خلال مدة لا تتجاوز عشرة ايام، للبحث مع المسؤولين السوريين في افكار مكتوبة عن الاصلاحات وتطوير النظام والموضوع الامني.

ومن المنتظر ان يلتقي النائب سعادة في اليومين المقبلين الرؤساء شمعون وحلو وفرنجيه ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، للبحث في اجواء لقاءات دمشق ومناقشة التصور الذي سيحمله الوفد الكتائبي الى دمشق في زيارته المقبلة.

خطة امنية

وكشف مصدر مطلع في بيروت الغربية ان هناك بحثا في خطة امنية لبيروت. ولاحظ ان موضوع المراقبين السوريين وانتشارهم في بيروت الكبرى غاب في خطاب الوزير نبيه بري في بعلبك يوم السبت، وهذا يعني ان الموضوع يدرس جديا بعيدا عن الاضواء كي تأتي النتائج مثمرة.

وقال ان النشاط السياسي قد تزايد من خلال زيارة الوفد الكتائبي لدمشق ودخول بري معركة المشاريع. ولكن تبقى الورقة السياسية المكشوفة ورقة "جبهة الاتحاد الوطني"، بينما لم تتقدم الجهة الاخرى بورقتها بعد. وكان من المنتظر ان يعلنها الرئيس فرنجيه لكنه تريث.

وفي اعتقاده ان ما طرحه بري يتميز بانه مشروع تسوية مرحلية انطلاقا من ورقة "جبهة الاتحاد الوطني" التي تعتبر ابعد مدى. وفي هذا المشروع تم التنازل عن مطلب الغاء الطائفية السياسية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وغيرهما. وقال انه لن يطول الوقت حتى يولد مشروع امني مع شيء سياسي ما من دونه لا يمكن معالجة الوضع الامني.

تحرك الماني

وتبقى القضية اللبنانية موضع اهتمام دولي، خصوصا على الصعيد الاوروبي، من خلال تحرك وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر. وقد ابدت مراجع رسمية ارتياحها الى نتائج هذا التحرك. وتفيد التقارير التي تلقتها ان اجواء محادثات غينشر في دمشق بالنسبة الى لبنان كانت جيدة. وكشفت عن اتصالات تمت بين بيروت وبون قبل زيارة الوزير الالماني للعاصمة السورية وبعدها. واكدت الاتصالات ان بون تعمل على دعم الحكومة اللبنانية ومسيرة الانقاذ التي يقودها الحكم اللبناني.

وقالت ان وزير خارجية المانيا كان سيزور لبنان في جولته الحالية، لكن الظروف حالت دون ذلك، وان الاتصالات مستمرة مع بون وينتظر ان تتطور في المرحلة المقبلة وتصب كلها في اطار معالجة الوضع اللبناني وتشعباته اقليميا ودوليا. واشارت المراجع الى ان المانيا تبذل جهودا لمساعدة لبنان سياسيا وانمائيا.

عطلة هادئة

امنيا، استراحت المدافع طوال نهار امس، وجاءت عطلة الاسبوع هادئة تماما لم تعكرها اي تطورات امنية تذكر، اذ اقتصر الاخلال على رشقات رشاشة ورصاص قنص متفرق على المحاور الممتدة من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل في الجبل حتى الاسواق القديمة في بيروت مرورا بمحاور ضاحيتها الجنوبية.

اما المعابر فظلت مقفلة كلها. ومن المنتظر ان يشهد هذا الاسبوع مساعي حثيثة لمعاودة فتح المعابر وتبادل من بقي من مخطوفين.

واعتبارا من العاشرة ليلا، سمعت انفجارات متقطعة خصوصا على محور سوق الغرب ومحاور طريق صيدا القديمة (راجع ص ٣ و ٥).

جنرال اسرائيلي: الجيش اخطأ في حرب لبنان

رأى الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال في الاحتياط يهوشع ساغي ان الجيش الاسرائيلي لم يعمل في طريقة صحيحة خلال حرب لبنان.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "معاريف" ونشرت امس: "لا شك في ان الجيش الاسرائيلي لم يتصرف في طريقة صحيحة خلال حرب لبنان. لقد جررنا الى حرب استنزاف كانت هيئة الاركان تعمدت تفاديها منذ حرب الاستنزاف التي شنتها علينا مصر من عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٠. وهنا فشل تتحمل الادارة السياسية للبلاد جزءا من المسؤولية عنه".

وكان ساغي اضطر الى الاستقالة في شباط ١٩٨٤ عقب نشر تقرير لجنة كاهان التي حملت مسؤولين عسكريين وسياسيين اسرائيليين مسؤولية غير مباشرة عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا.

(وص ف)

مشدداً على رفض سوريا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ويساعد في تقريب الافكار بين هؤلاء الاطراف حول كل ما يتعلق باصلاح النظام اللبناني الذي يتحدث الجميع عن ضرورة اصلاحه. وفي هذا الاطار نحاول ان نتعرف الى افكار مختلف الاطراف لكي نتمكن من التقريب بين مجمل هذه الافكار. وعلى رغم المصاعب الكثيرة التي تخلقها في شكل خاص التدخلات الخارجية في شؤون لبنان والتي تستهدف عرقلة المسيرة الوفاقية ومنع لبنان من ان يستعيد مكانته كدولة موحدة بين اشقائها العرب، على رغم كل هذا، نحن مصرون على متابعة جهودنا ومتفائلون بامكان اخراج لبنان مما هو فيه بحيث يعود معافى. ومهما عظمت هذه المصاعب فانها لا تقوى على الصمود في وجه ارادة الشعب الذي يريد ان يحافظ على قراره ومستقبله وان يحقق حريته ويحمي هذه الحرية. ولهذا نحاول ان نخلق في لبنان بالعمل مع مختلف الاطراف ارادة جماعية لوضع لبنان في مكانه الصحي السليم. واذا ما تحققت هذه الارادة الجماعية فسوف ينتصر لبنان على كل المتاعب والعراقيل".

سوريا وايران

وعن علاقة سوريا بايران قال: "لقد رحبنا بالثورة الايرانية منذ قيامها لانها جاءت ثورة شعبية ومن صميم الشعب الايراني ولانها رفعت منذ اللحظة الاولى وفي شكل جدي الوقوف الى جانب العرب في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل استرجاع اراضيهم المحتلة وفي مقدمها القدس. ومازالت العلاقات جيدة بيننا وتتطور دائما نحو الاحسن. ونحن نعتبر ان هذه الثورة هي انتصار لشعب ايران وانتصار لنا نحن العرب وانتصار لكل من يناضل من اجل حريته ضد الاستعمار وضد العنصرية".

وفي معرض رده على سؤال عن موقف الدولتين العظميين من السلام في المنطقة قال:

"اسرائيل لا تخشى اية عملية سلام تقودها الولايات المتحدة لانها اولا ستكون عملية سلام اسرائيلي ولانها ستستطيع ثانيا في اي وقت من الاوقات خرق اية اتفاقات يتم التوصل اليها من دون ان تستطيع الولايات المتحدة اتخاذ اي اجراء او اية ردة فعل ضد اسرائيل. ودليلنا على ذلك قريب جدا وهو غزو اسرائيل للبنان. فقد جرى الاتفاق بواسطة مبعوث الرئيس الاميركي على ان يجري وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل في لبنان على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وعلى اساس ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي فور وقف اطلاق النار. لكن الذي حدث انه بعد هذا الاتفاق وبدل ان تنسحب اسرائيل الى خارج الاراضي اللبنانية وبدل ان يبدأ انسحابها فورا تقدمت اسرائيل في اتجاه الشمال ووصلت الى بيروت واستمرت تقصف بيروت اياما طويلة نعرف وعلى رغم كل ذلك لم تتخذ الولايات المتحدة اي اجراء يزعج الاسرائيليين".

وسئل: الى اي مدى وجدتم تفهما للموقف السوري لدى السيد غينشر، اي الموقف السوري القائل ان الحل السلمي يجب ان يكون في اطار الامم المتحدة وان يشمل جميع اطراف النزاع؟ فاجاب: "قد لا نكون تطرقنا الى عملية السلام في الشرق الاوسط بكل تفاصيلها بل اكتفينا بذكر بعض المحطات الاساسية او بعض المفاتيح الاساسية للعملية. ولا اعني هنا بالمفاتيح الدول او الاشخاص. وحول مثل هذه المحطات او المفاتيح كان بيننا نقاش وكما قلت نقاط لقاء. على كل حال، السيد غينشر اكد اهمية السلام في المنطقة واهمية وحدة الموقف العربي ووحدة العرب لمصلحة هذه العملية او من اجل تحقيق هذه العملية. ونحن ايضا نؤكد اهمية عملية السلام وتمسكنا بتحقيق سلام عادل في هذه المنطقة ونؤكد ان احد اهم الشروط في هذا الامر هو وحدة الموقف العربي".

(سانا)

روزين: لا تغيير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاردنية. الا ان الناطق باسم رئاسة الحكومة رفض تاكيد النبأ او نفيه قائلا انه ليس مطلعا على هذا الموضوع.

ويذكر ان بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف وجهوا في الاسابيع الاخيرة انتقادات عدة الى الاردن لاستضافته قيادات من منظمة التحرير الفلسطينية يعتقد المسؤولون الاسرائيليون انها مسؤولة عن تزايد النشاطات المعادية لاسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

● في واشنطن صرح سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة مئير روزين: "ان العلاقات بين واشنطن والقدس لم تكن يوما افضل مما هي اليوم". واضاف: "هناك تعاون في الميدان العسكري والاستراتيجي وهذا ليس سرا. وعلى رغم جهود تبذلها دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي، لا شيء يستطيع ان يقوض هذه العلاقة".

وقال ان دولا عربية شنت حملة لتشويه سمعة اسرائيل وتعزيز المشاعر المعادية للسامية.

وابدى استعداد اسرائيل لمحادثات سلام مع الاردن والفلسطينيين ولكن ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس على قاعدة اتفاق ١١ شباط بين الاردن والمنظمة، ملاحظا انه "لا يمكن ان يكون هناك سلام على اساس اتفاق ١١ شباط لانه لا يعترف بدولة اسرائيل".

واتهم الاتحاد السوفياتي بتدريب مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وناقض تقارير تحدثت عن تحسن في العلاقات بين موسكو واسرائيل. وقال: "لسوء الحظ ان الوقائع هي ان لا تغيير في السياسة السوفياتية حيال اسرائيل وان عدد اليهود الذين يسمح لهم بالهجرة اقل مما كان في اي وقت وان الحملة المعادية للسامية مستمرة (...) انهم يؤمنون الاسلحة للدول العربية ويدربون مخربي منظمة التحرير الفلسطينية. لقد عثرنا في مخيمات في جنوب لبنان على ادلة قاطعة على وجود سوفياتي، وثائق بالانكليزية والروسية والعربية".

وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والقى عليه مسؤولية عمليات القتل التي وقعت اخيرا في اسرائيل واتهمه بالعمل من اجل تقويض السلام.

(و ص ف، ي ب)

طهران: انفجار خلف ١٢ جريحاً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اعداد المعرض تعتبر السبب الرئيسي لانخفاض عدد الشركات البريطانية التي حضرت المعرض من ٨٣ شركة العام الماضي الى ٣٦ شركة فقط.

صدام حسين

● في بغداد كرر الرئيس صدام حسين ان "خيار العراق كان ولا يزال السلام وان العراق سيبقى يعمل كل ما في وسعه للحفاظ على سيادته والدفاع عن الامن والاستقرار في المنطقة والعالم بما يوفر فرص السلام العادل".

جاء ذلك في برقية بعث بها الرئيس العراقي الى الرئيس رونالد ريغان ردا على برقية الرئيس الاميركي له في مناسبة عيد الاضحى. وبثت اذاعة بغداد ان ريغان اكد في رسالته "وقوف بلاده بقوة وبعزم مع المساهمة في البحث عن اقرب نهاية ممكنة للنزاع بين العراق وايران".

(وص ف، اب، رويتر، اش ا)

طرابلس مستمرة في ترحيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الوحدة التونسية ـ الليبية، طردت طرابلس ١٤ الف عامل تونسي. وبعد احداث قفصة عام ١٩٨٠ طردت بضعة الاف. ويعتقد المراقبون ان ليبيا عازمة هذه المرة على طرد جميع العمال التونسيين. واعلن رسميا ان ٣١٣ عاملا تونسيا طردوا امس، فارتفع عدد المطرودين الى ٢٨٤٤٨ عاملا.

وخصصت الحكومة التونسية مبلغ مليوني دينار دفعة اولى لمواجهة هذه المشكلة. ودعي البرلمان الى دورة طارئة لمناقشة مشروع قانون يوفر مزيدا من الاعتمادات، عن طريق فرض ضرائب جديدة تطاول مختلف الفئات.

في غضون ذلك اعلنت مصادر ديبلوماسية ان تونس قبلت مقترحات كويتية لاجراء محادثات مع ليبيا على مستوى الخبراء، لكنها ذكرت ان طرابلس لم توافق بعد رسميا على هذه المقترحات. واضافت ان المحادثات ستجرى في طرابلس اذا لم يطرأ ما يحول دون اجرائها وانه طلب من الفريق التونسي الذي سيشارك فيها ان يكون مستعدا للذهاب الى العاصمة الليبية غدا الثلثاء.

على صعيد الازمة الداخلية بين الحكومة التونسية والاتحاد العام التونسي للشغل، لم يظهر ما يوحي بحل قريب. واتهم الاتحاد، في بيان اصدره اول من امس، الحكومة باستغلال الازمة مع ليبيا لوقف المساعدة المالية التي كانت تجمعها من الحسومات على رواتب موظفي القطاع العام. ودعاها الى الغاء قرارها الذي اتخذ تحت "حجج زائفة تخفي النية الحقيقية وهي القضاء على الاتحاد العام التونسي للشغل".

(و ص ف، رويتر)

سايد أبو محرز في اتجاهات الحنين الى ضيعة واسلوب



سايد ابو محرز.

دكان في زغرتا.

قرية دير نبوح.

منزل في بيت ملات ـ عكار.

وجه ابو دوراء، مزارع زغرتاوي.

(سركيس الدويهي)

اهدن ـ "النهار":

الباحث المحموم عن نفسه، حائرا كطفل ضيع لعبته. والراكض دون ان ينسى ما وراء، الى الاتجاهات، جميعا، غزيرا، متدفقا، متلاطما، متقلبا، كنهر يفتش عن مجراه والضفاف: سايد ابو محرز.

في سوق الفن الاول في اهدن، الصيف الفائت، وما قبل، عرفناه محاولا ربط تجربته الفنية بالبحث عن لغة فنية خاصة دون ادعاء التوصل والوصول. لكن لم نعرف انه صوب هذه السخونة، والحماوة. فمعرضه في اهدن: ١١٧ زيتية، ١٠ باستيل، و١٣ منحوتة مختلفة الاحجام، ليس الاعلان الصارخ لاستمرار التجريب فحسب، بل ان تأزمه وغليانه لم يبلغا هذه الحدة، من قبل. فنشر ما يعتمل فيه، ملونا، كما على حبال الغسيل، في رواق دير البادرية الطويل (بيت الكهنة). واوله تسجيلي العين، مواصلا من خلاله التعبير عن الواقع المحلي واستلهامه نازفا الحنين على ضيعة الى زوال (بيوت في كفرياشيت، وايطو وبيت ملات في عكار، صاحبة الدكان، قرية دير نبوح ومن ورائها جبل تربل...)، وآخرها تجريدي حيث محاولة التفتيش عن نظام لوني وشكلي يدير ظهرا الى الماضي. واللوحات ٥٤، ٩٨، ٩٩ و١٠١ في هذا الاتجاه.

يروح وسرعان ما يجيء، دون ان يهدأ الى حيث فرشاته، من سنين (والداه في جلسة عائلية).

ولو الاختيار وقع على عدد اقل لقلص ربما من حيرته الاسلوبية. فيساورك وانت في الرواق المزوزق انه جس نبض الاساليب والاتجاهات، واحدا تلو آخر. قالبا معادلة الاسلوب لمرحلة، على رأس الساعين اليها، معددا الصيغ وطرق المعالجة ومنوعا العطاء ما بين تشكيل ونحت. فتغيم الحدود الفاصلة بينه الآن وبينه سابقا. وترى الاشياء كما عن ظهر جواد جامح.

تارة، الريشة رفيقة بالقماشة فينتشر اللون هادئا، رائقا، وقاتما. (رسوم الاحبة)، وتارة تقاربها باعصاب مفقودة وتشتغل السكين في جلد اللوحة او ينزل اللون، خاما، من الانبوب (مناظر في الغالب).

واذا كانت سمة وجوه ابو محرز انها دائمة حزن، من نفسه او من واقع انسحاقها الاجتماعي، فانه لم يكتف "بمسمرة" هذه الحالات الى حائط او القبض عليها، وتأطيرها، بل سعى الى صيغة تعبير حادة في مأساويتها ولم يخش الاقتراب من موضوع الموت والمأتم. وما بعد. حيث آخر شبر لنا في الارض، او يكاد. ملكيتنا التي لا نزاع عليها. وحيث ينبت الصمت الموحش ازهارا غريبة. واحلاها كنيسة سيدة زغرتا ومن حولها النسوة بالاسود في غباشة الفجر. اهو تأثير الحرب؟ تأثير الذاكرة؟ ام الاثنتين معا؟

واجمل ما عند ابو محرز ان لوحته هي ما سيحمل الآتي. لا يرتاح الى ما فرغ منه للتو. عينه على ابعد. واذا فتح عيوننا، في بعض الطريق، على جمالية، فانه لا يعلم متى ذلك او كيف. سوى اننا نود لهذا الشك الفني الصحي ان يزيد، لاحقا، من صرامة الاختيار، كي لا تلتقط العيون المحايدة والباردة كل ما يفرز في خضم المسعى التجريبي.

محسن أ. يمين

واثق بأن القيادة السورية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بان القيادة السورية تدرك مسؤوليتها تماما حيال الاحداث في المنطقة وان لقائي للرئيس الاسد ترك في نفسي مجددا انطباعا عظيما".

واعرب عن "امله في ان تستمر الاتصالات بين المسؤولين في سوريا والمانيا الاتحادية لتبادل وجهات النظر في المسائل ذات الاهتمام المشترك".

● في القاهرة قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان زيارة وزير خارجية المانيا الغربية لمصر التي تبدأ اليوم "تأتي في اطار علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين في كل المجالات خصوصا الاقتصادية والفنية".

واضاف ان غينشر سيطلع المسؤولين المصريين على نتائج اتصالاته في كل من سوريا والكويت.

(و ص ف، رويتر، سانا، ا ش ا)

القذافي مع ضم سوريا لبنان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الليبية عن الزعيم الليبي ان الجماهيرية "ستفرض الوحدة العربية بالقوةوالثورة" وانها "تدعم كليا" قيام سوريا "بضم لبنان وتحقيق الوحدة". واضاف انه "يترك لسوريا مباشرة" مسألة الاهتمام بحل "القضية اللبنانية وقضية الطوائف في لبنان"، مشيرا الى ان هذا "يجب الا يتم على حساب الفلسطينيين".

وشهدت طرابلس والمدن الاخرى احتفالات ومسيرات وعروضا عسكرية. وافادت الوكالة الليبية ان "تشكيلات رمزية من الطائرات المتطورة والقاذفات الاستراتيجية وطائرات الهليكوبتر حلقت امس فوق مختلف المناطق الليبية مؤكدة الاهمية التي توليها الثورة الليبية لبناء قوة عسكرية عصرية".

وشارك في الاحتفالات عدد من القياديين الفلسطينيين بينهم الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش وعدد من قادة "الانتفاضة" في حركة "فتح".

● في الرباط ابدى الملك الحسن الثاني، في رسالة تهنئة وجهها الى القذافي، "ارتياحه الكامل الى متانة العلاقات" بين البلدين. واعرب عن امله في "المزيد من التقدم والنمو لخير شعبينا الشقيقين وامتنا العربية والاسلامية التي تتطلع الى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود وتعبئة طاقاتها في خدمة قضاياها المصيرية وفي طليعتها تعزيز قواعد الاتحاد العربي الافريقي (المغربي الليبي) وتوسيع اطاره".

(اب، وص ف).

الوضع الراهن متوتر جداً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

العصر النووي غير ممكن الا اذا قبلت الدولتان الكبريان بمبدأ "عش ودع غيرك يعش" الضروري للتعايش السلمي.

واشار غورباتشيوف الى ان العلاقات الاميركية ـ السوفياتية تدهورت حتى خلال الشهرين الماضيين، وعزا ذلك الى قرار الولايات المتحدة اجراء تجارب على سلاح مضاد للاقمار الاصطناعية الشهر المقبل والى شنها "حملة حاقدة" على الاتحاد السوفياتي.

واضاف: "قبل شهرين كان يمكنني القول ان وضع علاقاتنا يتحسن وان هناك امالا في تحولات ايجابية. لكنني اليوم، ويا للاسف العميق، لا استطيع ان اقول هذا".

وابدى الزعيم السوفياتي "امالا كبارا" في نتائج لقائه ريغان، لكنه شكك في جدية الادارة الاميركية قائلا: "اعتقد ان الذهاب الى جنيف لمجرد التعارف ولمشاهدة جمال بحيرتها امر غير لائق لزعيمي دولتين كهاتين. وانني قلق من نمط التفكير الذي بدأ في واشنطن. انه سيناريو ضغط ومحاولات لحشرنا في الزاوية ولاتهامنا بكل خطيئة مميتة".

وخلص الى ان "اجتماع القمة هو للمفاوضات، لمفاوضات على اساس المساواة وليس لابرام وثيقة استسلام طرف ما".

(ي ب، و ص ف)

الحادث

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عمليات.

وكانت البحرية الاسرائيلية اعترضت ليل ٢٤ ـ ٢٥ آب الماضي يختا اسمه "كاسيلرادي" غرب صيدا واعتقلت مجموعة فدائية كانت فيه مع اجنبيين هما اميركي واوسترالي.

ويذكر ان مكتب الاعلام التابع للجيش الاسرائيلي وزع الاسبوع الماضي بيانا جاء فيه ان "البحرية الاسرائيلية لا تنتظر المخربين بل تقوم بجزء كبير من نشاطها في المياه الدولية حيث تبذل جهدا لتحديد مكان المجموعات التخريبية وتدميرها".

(و ص ف، ا ب)

القاهرة: وفد "فتح" التقى وزير الداخلية

اجرى امس عضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيدان هاني الحسن وهايل عبد الحميد محادثات في القاهرة مع السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري.

وصرح ناطق باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ان البحث تناول "طبيعة العمل المشترك في اطار التنسيق الفلسطيني ـ المصري لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية عموما والشعب الفلسطيني خصوصا".

وكان الوفد الفلسطيني بدأ محادثاته مع الجانب المصري اول من امس عندما استقبله الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية. ومن المقرر ان يجتمع الوفد ايضا بالسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية.

(اش ا)

رواية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

خضر قائد القوة التي كلفها القذافي الهجوم على تونس. وكانت الخطة تقضي بان تقوم بهذا الهجوم قوات من الجيش الليبي يتقدمها الفان من العمال التونسيين الذين يعملون في ليبيا والذين استطاع القذافي تجنيدهم، على ان يرتدي هؤلاء زي الجيش التونسي ويستخدموا سيارات مشابهة للسيارات التونسية بحيث تنخدع بهم القوات التونسية. لكن العقيد خضر حاول هو الاخر الخروج بقواته لاطاحة القذافي فقبض عليه مع ٣٠ من كبار ضباطه.

وعزت التمرد الى رفض الجيش الليبي خوض حرب مع تونس ومصر والى تدهور الاحوال الاقتصادية في ليبيا.

(ا ش ا)

الخطوط الليبية في الجزائر تضررت بانفجار نتيجة تسرب للغاز

افادت مصادر رسمية جزائرية ان انفجارا، نتج من تسرب للغاز، الحق اضرارا ظهر امس بمكتب الخطوط الجوية الليبية في وسط العاصمة الجزائرية.

وروى شهود عيان ان الانفجار حطم اللافتة التي تحمل اسم المؤسسة وجزءا من الواجهة الزجاجية، لكنه لم يحطم الابواب الزجاجية وان تطاير الزجاج ادى الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

وقالت "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية ان تسربا للغاز ادى الى اضرار مادية طفيفة جدا على رصيف شارع ديدوش مراد في الجزائر وان فرقا سارعت الى اصلاح تمديدات الغاز. ولم تشر الوكالة الى مكتب الخطوط الجوية الليبية.

(وص ف)

الشرطة انقذت "الصياد الليلي" ... من الناس



ريتشارد راميريز بعد القبض عليه.

(ا ب لايزرفوتو)

افادت شبكة "ك.ان.بي.سي" المحلية في لوس انجلس ان الشرطة انقذت "الصياد الليلي" من جمهور غاضب راح يشبعه ضربا بعد القبض عليه اول من امس.

و"الصياد الليلي" الذي يعتقد انه قتل ما لا يقل عن ١٧ شخصا في منطقة لوس انجلس، يدعى ريتشارد راميريز. وقد حاول انزال امرأة من سيارتها، فتدخل زوجها وضرب راميريز بآلة حادة وسرعان ما تجمع المارة واطبقوا على "الصياد".

وروى شهود عيان ان رجال الشرطة استطاعوا انقاذ راميريز من الجمهور الغاضب ونقلوه في سيارة مصفحة الى السجن الرئيسي في لوس انجلس وسط حراسة مشددة، فيما كان الجمهور يصيح "اقتلوه، اقتلوه".

(اب)

مصر رفعت اسعار نفطها

القاهرة ـ رويتر ـ صرح امس مسؤول كبير في "الهيئة المصرية العامة للبترول" ان مصر رفعت سعر نفطها الخام الخفيف لشهر ايلول الجاري ٤٠ سنتا للبرميل واسعار الخامات الاثقل بما يراوح بين ٣٥ و ٣٠ سنتا للبرميل.

واضاف ان سعر خام مزيج السويس الخفيف وخام رأس البحر وخليج الزيت زاد الى ٢٥،٦٥ دولارا البرميل من ٢٥،٢٥ دولارا وهو سعر شهر تموز الماضي. اما سعر خامي بلاعيم وبدران الاثقل فسيكون ٢٤،٥٥ دولارا البرميل بزيادة تبلغ ٣٠ سنتا، بينما سيرتفع سعر خام رأس غارب ٣٥ سنتا الى ٢٣،٣٥ دولارا البرميل.

واوضح ان هذه الزيادة جاءت بعد زيادة الطلب على النفط في السوق الفورية.

وتصدر مصر، وهي ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ثلث انتاجها اليومي الذي يبلغ ٨٧٠ الف برميل. والنفط هو ثاني مصدر للعملات الصعبة للبلاد بعد تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

انقرة: افرين استقبل ولي العهد الاردني

استقبل امس الرئيس التركي كنعان افرين الامير حسن ولي عهد الاردن. واذيع رسميا ان البحث في المقابلة تناول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان ولي العهد الاردني وصل الى انقرة للمشاركة في ندوة حول الحوار بين الشمال والجنوب.

● في عمان استقبل الملك حسين السيد ديمتريوس ليفراس وزير العدل وزير شؤون رئاسة الجمهورية في قبرص الذي نقل اليه رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وحضر المقابلة السيد رياض الشكعة وزير العدل الاردني.

(اش ا، رويتر)

محكمة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الى رامير بعدما وجهت سلسلة انتقادات الى الشرطة لانها "لم تفعل ما فيه الكفاية لوقف النشاط التحريضي ضد العرب الذي يقوم به كاهانا".

وصرح بارليف لمراسل الاذاعة الاسرائيلية انه "يأمل في ان تقر الكنيست بعيد افتتاح دورتها الجديدة قانونا لمكافحة العنصرية".

(وص ف، رويتر)

السؤال هاجر أيضاً إلى إفريقيا

- نانو... نانو.

همست اسمها بخجل اذ لم اكن متأكدة، وانا في هذا المطعم الفخم ان السيدة المتأنقة الى الطاولة المحاذية هي صديقتي نانيا، رفيقة صفوف الطفولة، وكل اتصال بها فاتني منذ سنوات طويلة.

اعتقدتها غادرت الى افريقيا، وكانت تحلم بيوم لتقابل والدها الذي هجر المنزل وغاب. مأساة مرسومة على وريقاتها ودفاترها. في الصف لا تتبع الشرح بل ترسم غرفة وفي وسطها طاولة اليها اب وام وثلاثة اولاد. وغالبا يختفي الاب فتقول لي: "سافر امس الى افريقيا".

هذه القارة العجيبة اثارتنا بحشرية كبيرة. نفتش عنها على كل الخرائط ولا نجدها. وتجزع نانو احيانا: "يا الهي، هل ترك ابي الارض الى كوكب آخر؟ شباب كثيرون يتوجهون الى افريقيا. فاين هي هذه اللعينة؟".

ومرة تجرأنا معا وسألنا استاذ الجغرافيا، تلميذتين لا نتعدى السابعة، تنورة قصيرة فوق الركبة، وبلوزة بيضاء بللها العرق تحت الابطين لكثرة الدوران واللف حول بالون الكرة الارضية الضخم محتلا احدى زوايا قاعة المحاضرات، ندور حوله، نهرول وراء الدول، نكبس باصبع صغيرة على العاصمة، نركض في مجاري الانهر والروافد ولا نعثر على احرف كلمة افريقيا. قررنا ان نواجه الواقع ونذهب الى موسيو جان.

طرقنا باب قاعة الاساتذة في فرصة الساعة العاشرة ومددنا رأسينا من الشق: "موسيو جان". ترك فنجان القهوة ووقف: "نعم يا آنستي الصغيرتين". ونكزتني نانو فالتفت نحوها لاشاهد قلقا وترددا في قسماتها. وتنفست عميقا اذ شعرت بالواجب وقلت: "موسيو جان، نفتش عن افريقيا حيث يعمل والد نانو ولا نراها على الخريطة المدورة. هل يمكن ان تدلنا؟".

ولم اجرؤ على الالتفات نحو القاعة التي ضجت بضحك المعلمات والاساتذة: نبرات ناعمة وقهقهة خشنة وطقطقة فناجين وكبايات. وارتفعت هبة ساخنة نحو خدي وعيني واذني. وكنت اتراجع واختبئ وراء صديقتي لكن موسيو جان ابتسم بهدوء ووضع يدا لطيفة على كتفي: "آه... افريقيا". ونظر الى نانو: "هل تعرفين في اية بلاد من افريقيا والدك؟". وتبادلت ونانو نظرة استغراب "اين؟"... انها افريقيا موسيو جان، حيث يغترب اللبنانيون". ورجفت شفتي السفلى وانا ارقب قهقهة جديدة وافكر: "كم هم اغبياء الاساتذة!".

لكن الاستاذ امسك بنا واخرجنا من القاعة الى الممر الى قاعة المحاضرات وشرح لنا بهدوء ان افريقيا مجموعة دول واللبنانيون اعتادوا كلما هاجروا ان يقولوا انهم ذاهبون الى افريقيا او اميركا او اوستراليا... صوته الرتيب مع وقع اقدامنا كأنه عالم سحري. دول كثيرة؟ قارة؟ نانو المسكينة لونت الحيرة وجهها ورأيت تقضم اظافرها بعصبية. ولما وقف موسيو جان امام بالون الارض ومد اصبعه المصبوغة بغبار الطبشور الابيض قال: "هذه الدول كلها افريقيا. انظرا، نيجيريا، السنغال، شاطئ العاج...". تركناه يحكي حتى تلاشى صوته بغية ردة منا، لكن نانو رفعت كتفيها عاجزة عن اي ايضاح.

الدراسة هادئة لولا الخوف من الامتحانات... ومن دهاء بعض الرفيقات: "تعاشرين هذه البنت نانو، الا تعرفين ان امها...". واشعر بلطمة في صدري وادافع عن رفيقتي: "دعوها من هذه التفاهات. ما ذنب نانو، وهي على كل حال ليست مثل امها". وتهددني واحدة: "يا لك من سانجة، ماذا لو اخبرت امك عن عشرتك؟" ورغم غضبي الشديد وخفقان قلبي اتظاهر باللامبالاة: "هه، تعتقدين ان امي لا تعرف. هيا اخبريها يا عاقلة... يا فسيدة... يا لئيمة". ويتحول الحوار معركة حقيقية. انا ونانو من جهة ورفيقات في المقابل: ضرب ونتش شعر واحذية تخلع للتراشق واحيانا تضيع فردة في الملعب الفسيح او تقفز من الشباك الى الطريق. والنتيجة عقاب جماعي اذ تقرر المديرة احتجازنا بعد ظهر الخميس، عطلة منتصف الاسبوع، لفروض اضافية او ساعة من التربية والاخلاق وحسن التصرف. وفي المصيبة تتعاطف تلميذات الصف فنتصالح ونحل الاسئلة معا على امل عدم تكرار المعارك. واشعر كل مرة بالم في صدر نانو، تخفي غضبا مكبوتا وحقدا على بعض الرفيقات. ومرة صرخت باحداهن: "طيب، انا مثل امي، هل انت مبسوطة الآن. اغربي نهائيا عن وجهي يا غراب النحس". ثم اسرت الي انها بدأت تكره هذه المدرسة وتتمنى لو تسافر وتلتحق بوالدها في افريقيا.

وعلى حافة الصيف، اودع نانو اذ تغادر بيروت الى ضيعتها. وتمر اشهر ثلاثة دون ان اراها، وانما اسمع دائما من اخبارها، بل في الحقيقة اخبار امها من اصحاب اهلي.

تدهشني معرفة الجميع بها. وكلما حضر الى بيتنا زوار تجبرني امي على اللعب في الخارج فهي لا تحب "ان اسمع كلام الكبار". واختبأت مرة وراء باب شبه مغلق اذ اردت اختبار الكبار وعالمهم. لكني ندمت وكنت اشتم الزوار، وهم من ضيعة نانو:

- "هاها... كانت مثل ارتيستات الاجانب شعرا اشقر لماعا و... (ودون ان يحكي اشار الى صدره وكأنه يرفع دالرتين)".

وضحك الجميع وتغامزوا، وقالت هدى:

- "هذا النوع يعجبكم على كل حال. انتم الرجال تركضون وراء اي تنورة".

ودار جدل واختلطت الاصوات:

- "طبعا، هي جميلة رغم كل شيء، وجسمها مدهش".
- "لكنها رخيصة كانت مع امراء عرب صارت مع امراء حرب على مرأى من كل الناس".
- "هاها... هذا يعني انها على العكس صارت غالية جدا".
- "ومرة رأيت ابنتها نانو مع عربي في السينما وكانت يده على فخذها".
- "يجب قطع السنتكم. كيف تلوكون صيت الفتاة. حرام".
- "يللا، ابنتها ستصبح صبية، وربما اورثتها امها المهنة".
- "المثل يقول...".

ولم اطق السماع. كنت اصرخ في وجوه هؤلاء القذرين واطردهم من البيت. لكن خفت من عقاب امي المترنحة التي تحول دائما دون سماعي نكتة جريئة او كلاما "ليس لعمري".

لم احاول مرة ان اسأل نانو عن قضية امها. عجزت دائما ان ابوح لها اني اعرف شيئا وكانت هي غامضة في العائلة عدا ان لها اخوين، ناهي وسامي، في مدرسة الصبيان القريبة ويرافقانها الى البيت حين تنتهي الدروس.

وبعد كل عطلة صيف تزهر صداقتنا المدرسية كاننا افترقنا امس. ولا يتوقف كلام الرفيقات المؤذي ولا النصح بالابتعاد عن "الشريرة" التي تتحول نسخة طبق الاصل عن امها والتي لا بد ان تكون مثلها. واصلي كل ليلة ان لا تعرف امي بصداقتي لنانو والى الله ان يهدي امها.

فجأة تغيرت الامور. لم افهم في البدء حقيقة ما حولي. قذائف ورعب. توقفت الدروس فترة قصيرة ففرحت للغاية، لكن تكررت فضجرت حتى الموت. وانتقلنا من حينا متعرضا للقنص واستأجرنا بيتا في الجبل ظن ابي ان القذائف لن تطوله. وانقطع كل اتصال لي برفيقات مدرستي اذ تنقلت من مدرسة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى حتى فقدت كل صلة بالماضي. ودائما احلم بمدرستي الاولى ورفيقاتي، وخصوصا نانو. نانو بسموها المفاجئ ثم فرحها المفرط. الحزينة جدا والمرحة حتى الانفعال. معا قرأنا قصص المكتبة الزهر والزرقاء، واول قصة بوليسية تخيلنا بعدها اننا جاسوسات جميلات نتغلب على الشر ونفضح اسرار الرؤساء ونجول في افريقيا كما نشاء في وسط زنوج يخضعون لنا لبياض بشرتنا. وضحكنا طويلا حين تفرجنا لاول مرة على مجلة محشوة صور نساء شبه عاريات وتحتضن نكات جريئة وقصص منهلة. ولو عرفت امي اني القيت نظرة واحدة لتركتني يومين دونما اكل وشرب. صديقتي نانو اشتقت اليها. انكر حين دخلنا فريق السباحة المدرسي وتبارينا مع كل المنافسات من مدارس اخرى للقفز من اعلى خشبة فوق الحوض. ومعا درسنا كل شيء، انا اشرح لها الادب والتاريخ والجغرافيا، وهي تفك لي رموز الرياضيات والفيزياء. تسخر بلطف من جهلي المطبق بالمثلث الذي تخترقه دائرة وترسم فيه خطوطا نسيت اسمها، وارد لها الكيل دائما حين لا تفقه شيئا من ابو النواس ونبوخذ نصر واطول الانهر في افريقيا. وحين نتذكر يوم دلنا موسيو جان على القارة المفقودة نغشى ضحكا وامثل لنانو دهشتها وكيف ارتبط لسانها.

وفي الاحداث اضعت اثر نانو وتمنيت في قرارتي ان تكون التحقت اخيرا بوالدها. وزادت الجولات العسكرية من خوفي على مستقبلي ومن ضياع سنوات حلوة من حياتي. حتى لبيت من ضجري دعوة الى الغداء عند عمتي زوجة "الثري" كما نسميه في العائلة. دخلت ووالدي اتعثر بالكعب العالي والرداء الحرير، مبسوطة بماكياج لاول مرة. انا بنت السابعة عشرة، اريد ان يلتفت الي الكل. وطرقت اذني كلمة من رجل شائب: انه يلفظ اسم والدة نانو. كدت اتشردق بالقريدس والملصة الحمراء. وبجهد تمالكت لاسمعه جيدا. كان يخبر السيدة الى جانبه ان والدة نانو ارسلت اولادها في بدء الحرب عند والدهم وبقيت هي مدة في باريس وصديق لها تبعته في ما بعد الى ابو ظبي حيث يعمل.

وساورني ان اسأله عن نانو، لكني خشيت ردة والدي، وسكت على امل الفرصة. ولم اتمكن من الاقتراب من الشائب بسهولة، تبين لي انه نائب عازب ولذلك تحوط به السيدات من كل الاعمار والالوان.

للمرة الاولى سمعت سياسيا يتحدث. رعبني وادهش الرجال، واعجب النساء طبعا. قال: "تظنون الحرب انتهت؟ يا ليت. الآن بدأت. ولا تنسوا الدول الكبرى، لم تقل بعد كلمتها، اميركا صامتة على مضض حتى الآن، والسوفيات يفتشون عن قمح يسدون به عجز زراعتهم. الفاجعة حين يقرر الجباران الاهتمام بنا. كل سيشدنا نحو صدره فنتمزق ولا من يسأل او يدافع عنا. تريدون الحقيقة؟ الحق علينا. نحن تركنا الجميع يلعبون بنا..." ويكمل طويلا بصوت خطابي والصمت يخيم على الحضور ثقيلا مزعجا. وكأنني خارج الجو كليا تراودني فكرة واحدة: اين نانو الآن.

وحان الذهاب. مصافحة وشكر على الدعوة، تمكنت من الاقتراب من النائب الشائب ورسمت ابتسامة بريئة على وجهي قبل ان امد يدي كأني اريد مصافحته واقول: "موسيو. السيدة التي تكلمت عنها قبل قليل، انا اعرف ابنتها نانو، كانت زميلتي في المدرسة. الآن فقط تذكرت... هل تعرف عنها شيئا".

ومد اصبعين نحو خدي وربته: "تعرفين نانو؟ حسنا، حسنا. انها فتاة طيبة". وكاد ان يمشي دون ان يفهمني شيئا. فامسكت بكم جاكيتته بسرعة: "الا تزال في افريقيا مع والدها". فكرت انها ربما حققت حلم طفولتها. لكن النائب نظر الي بدهشة وانزعاج: "ماذا يهمك منها يا صغيرة؟".

- "انا صبية... من عمر نانو، كانت معي في الصف وكنا...". ولم اجرؤ على القول "صديقتين".

وقبل ان انهي كلامي اطلق النائب ضحكة سمجة: "انت في عمر نانو؟ هاها... هي ناضجة وانت مجرد طفلة". وركز نظره في وجهي ليرمقني صعودا ونزولا حتى كدت انسى التنفس. اخيرا اخذني جانبا وقال بلطف شبه ابوي: "يا صغيرتي، نانو الآن في باريس وساخبرك الحقيقة. تزوجت في الخامسة عشرة شابا يعمل مع والدها، وتركته بعد اشهر لانه لم يعجبها. تفهمين ماذا اعني؟".

لم افهم شيئا بالطبع، واومأت سريعا حتى يكمل: "بعد اشهر من طلاقها تعرفت الى مهندس اميركي وذهبا الى واشنطن حيث يعمل، لكنها ضجرت وعادت الى باريس ثم زارت امها في ابو ظبي. اسبوعان وكانت تختنق. انها الآن وصديق فرنسي ثري. اعرفه جيدا، كان زميلي في الجامعة وهو دكتور لامع في الاقتصاد. هل تريدين ان احمل لها رسالة منك. انا ذاهب الى باريس قريبا، لاتصالات سياسية طبعا. وسالتقي صديقي ونانو بكل تأكيد...".

كنت عاجزة عن النطق. لا ادري كيف ودعت النائب وقاومت دموعي لكن في سيارة والدي شهقت دون ان اخبره سبب تعاستي. وظن انني بسبب الحرب بدأت افقد عقلي.

*

انانو هي الجالسة الى الطاولة في محاذاتي؟ لا اجرؤ على السؤال او الاقتراب، فهي في الحقيقة تبدو كممثلة اميركية مثل اللواتي علقت طويلا صورهن على خزانتي وفوق سريري. ولم لا اسأل في النهاية وانكرها بايامنا الحلوة؟

مي كحالة

الغريزة التي تخطئ تنعكس سرطاناً

- ٧ -

... تعال "سعيد" ايها الهر السعيد، لم يبق لي من سمير في وحدتي الا ك. تعال فأقص عليك قصتي: هؤلاء الناس كلهم باتوا مجانين. وغدا يوم يختصرهم التاريخ سيقول فيهم جملة واحدة: "انهم قوم حملوا النور على ظهورهم وساروا في الظلمة". اليس كذلك؟ اليك ايها السعيد "سعيد" اناشيد العتابا فيهم من وزن "الوافر":

ترى هما عظيما اذ تراهم
وهل تركوا سوى البلوى وراهم؟
ترى؟ من قال: في الدنيا سواهم
يهدم بيته حتى العتاب؟

فترنح الهر سعيد "نياو، نياو" واجاب راقصا:

الا مهلا فلا تعجل عليهم
فهل من فطنة وصلت اليهم؟
ففي افواههم بطر وفيهم
خراب في خراب في خراب.

... صحونا، انا و"سعيد" على الدكتور مارون خوري منتصبا من فوقنا كابي الهول يتابع على الخط منشدا:

الى احلامهم نقلوا المقابر
وقد عبروا بها كل المعابر
متى دارت على الباغي الدوائر
تعطلت المدافع والحراب

... اهلا بالعندليب، الدكتور مارون خوري. ما اتى بك الساعة؟ ومن نحن ناسكا وهرا تحت شجرة اللوز في الغينة، ديار ادونيس، حتى نصلح للمفرد الطروب محجة ومزارا؟ نحن على موعد مع الدكتور روجيه خوري، ابن الشاعر شكيب خوري، في موسوعته العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها"، فهلا ادليت معه في موضوعه الجديد "اسباب السرطان"؟ ما هم ان ينتحي هو بالموضوع ناحيته العلمية وانت، فيلسوفا، ستنتحي به الناحية الاخرى الفلسفية.

ما كان الطبيب ابن الشاعر ليكذب خبرا فطلع علينا ومن خلفه المحامي الزميل الاستاذ جورج رزق (...) اهلا بكما. بتنا الآن اربعة وخامسنا الهر "سعيد". وللمناسبة: ماذا ترون في السرطان يحل ضيفا دائما على الانسان ويتخلى عن الحيوان؟ لماذا، مثلا، لا يحل السرطان ضيفا على رفيقنا "سعيد"؟ هل هو امتياز للحيوان على الانسان ان يسلم من السرطان؟ ومهما يكن، هات انت ايها المحامي الزميل الاستاذ رزق، هات ما في الموسوعة "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها" من مقال حول "اسباب السرطان وعلله القريبة والبعيدة". وهل من محام يصلح في مكنا موضوع الا للقراءة؟

"هذا المرض الخبيث، السرطان، لا ندري حقيقة ما يؤول اليه من اسباب رئيسية او مباشرة. وثمة نظريات طبية يحوم بعضها حول البدانة، العقم، الليف الرحمية، النزف الرحمي، تناول الاستروجين، الممارسة الجنسية المبكرة، الامراض الزهرية، اللواط (...). وثبت احصائيا كثرة وقوعه ما بين الثلاثين والخمسين من العمر. وتوصل الطب، على مر الزمن، الى تحقيق العجائب الطبية. اتيح له ان يستبدل قلبا بآخر وعينا بأخرى وعضوا من الاعضاء بعضو آخر. الا انه وقف عاجزا امام الامراض السرطانية: فالعلامة سكوت يرى العمر خلف السرطان، ففي الفترة بين الاربعين والاربع والاربعين يكون سرطان الثدي السبب الاول في الوفيات. وبالفعل قد نجد المرض الخبيث خمس مرات في كل الف امرأة تجاوزت الخامسة والاربعين من عمرها. والعلامة الآخر فيندر يرى في كثرة الزيوت والدهن والسكريات عوامل هامة في الاصابة بالسرطان. اما العلامة هيمس فيرى في الاصابة المبكرة استعدادا وراثيا، وفي الاصابة المتأخرة بالسرطان اسبابا غذائية... وموجز القول: انها نظريات لم تخرج عن نطاق الافتراضات دون الجزم. ونصيحتنا للمرأة كل امرأة، وقاية من السرطان، ان تخضع نفسها للفحص الطبي دوريا ولو مرة في السنة" (٨٦٩ وما يليها).

زعق الناسك مقاطعا. وهل من سرطان يصيب الحيتان في البحر، والنسور والعقبان في اعالي الجو، والتماسيح على الشطآن، والفهود والسباع والنمور في الغابات؟ ما باله سرطانا ركب الانسان وتخلى عن سائر المخلوقات الحية" وايضا لماذا يتعرض الحيوان الاليف للسرطان؟ انه الانسان نفسه علة السرطان. والآن - مذ عجز الطب - اتى دورك انت، ايها الفيلسوف الناسك، الدكتور الفيلسوف، ان ترى سببا فلسفيا معقولا للسرطان. انت صاحب "النظرية العضوية" في مؤلف المحامي جورج كساب "المارونية"، ماذا ترى في الامراض السرطانية من اسباب قريبة وعلل بعيدة؟

جمع الدكتور مارون خوري، صاحب النظرية العضوية، اجنحة خياله عن خلف السحاب، وجسدها في المائدة مخلوقات حية سماها في "المارونية" كتابه عن العضوية "تجسد الكائن في الموجود". اي تجسد الروح في النفوس النباتية والحيوانية والانسانية. ثم انطلق متفلسفا الحياة غريزة تعرف حاجتها وتكتفي بها: ضع ما شئت من الاسمدة الطبيعية والكيميائية على اصل الشجرة كل شجرة، فانها تمتص منها حاجتها وتتخلى عما تبقى. وايضا ضع ما شئت من المآكل والمشرب امام الحيوان، اي حيوان، فانه يأكل ويشرب ما اتى منسجما معهما كليهما طبيعته والحاجة، متخليا عما اتى مخالفا لهما وزائدا عليهما قف. ماذا عن الانسان اي انسان، في علاقته بالاثنتين حاجته والغريزة؟ انه خرج عنهما خروجا يكاد يكون تاما. ومنا سر الامراض السرطانية. فكيف يكون ذلك؟ لنبدأ بالصورة: كان رئيس احدى الطوائف في صيدا يعرف باسم "الخواجا فورد" وكان لشده تعلقه بالطائفة يشاركها في بعض الامسيات في منازلها وشاءت الظروف مرة ان يسافر السهرة على سفرة احدى الاسر فشرب حتى انتشى ثم راح يشرب كل من حضر نخبه قائلا: "اكراما لي هذه الكاس". فيشرب حتى تمل. فركب فرسه وعاد بها منحدرا الى منزله في عين الحلوة.

وفي الطريق اوردها نبع الفوار فشربت الفرس فطلب اليها "الخواجا فورد" ان تشرب ايضا "اكراما له" فأبت، فترجاها، فاصرت على الرفض، فقادها بالقوة كي تشرب المزيد ايضا "اكراما له" فابت، فترجاها، فاصرت على الرفض، فقادها بالقوة كي تشرب المزيد ايضا اكراما له. فنفرت. عندئذ علق رئيس الطائفة: "انت، ايها الحيوان، افهم من الخواجا فورد". ومن الصورة الى المعنى.

انه لن يتاح ان نرى للامراض السرطانية من اسباب معقولة ما لم نخط خطوات مهمة. منها:

اولا: تجسد الكل في الجزء.

من طبيعة الانسان أن يتجسد كله في بعضه بدليل ان الرسام يتجسد جميعه في "عينيه". كما ان الموسيقي يتحول الى "انن". وما قيل عنهما يقال ايضا في صانع العطريات اذ يتحول الى "انف". كما ان الطباخ يتجسد جميعه، على كبر حجمه، في "انفه" الصغير (...). الا تكفي هذه الامثلة اثباتا لتجسد الانسان "كلا" في "جزء" منه؟ وهل العبقرية بمعناها الصحيح سوى هذا التجسد؟ وهل من شواذ قاعدة سوى الشعراء الغاوين الذين في كل واد يهيمون؟

ثانيا: "من والى" بين النفس والجسد.

فوق الكلية غدة يقال لها "الكظرية" تفرز مادة الادرينالين. فاذا اختل توازن الغدة بزيادة افرازاتها تعرض المريض بها الى الهيجان، بدليل ان الديك، على ضعفه، محقونا بالادرينالين، يتحول الى مصارع ثيران. هذا مثل. والشاهد فيه ان الجسد يؤثر في النفس (...) الا ترى كثرة عجيبة من الادرينالين في نماء هؤلاء المتقاتلين على الساحة اللبنانية؟ وهل من سبب لغضبهم المتصاعد سوى الادرينالين في شرايينهم؟ وايضا، ولكن في الاتجاه المعاكس، الم تسمع بمقتل واحد اصابه (النبأ - الكارثة) كما الرصاصة القاتلة؟ ان المرحوم حنا كساب، من بلدة القرية قضاء صيدا، صعقه نبأ مصرع المرحوم ادوار كساب، فشيع الاثنان معا ودفنا معا. هذه ليست حرية. انما حقيقة يعرفها ابناء شرقي صيدا المهجرون عن ديارهم. والخبر اليقين عند رجال الدين، كل دين. هؤلاء يجزمون بان وفيات الهم والغم والحزن بلغت، ابان الحرب، اضعاف اضعاف ما كانت عليه قبلها. ثم هل من متسع بعد في مستشفيات الامراض العقلية والعصبية؟ انما امتلأت بالذهانيين والعصابيين، اي بالمجانين واشباه المجانين. وهؤلاء المتقاتلون على الارض اللبنانية هل هم عقلاء؟ هذه امثلة. والشاهد فيها ان النفس والجسد وحدة عضوية لا تتجزأ بحيث ان ما يصيب الواحد منهما، سلبا او ايجابا، ينعكس على الآخر.

ثالثا: علة العلل المرضية.

انه ما من علة جسدية في الانسان الا ومن خلفها الميكروب: الفيروس، البكتيريا، والبرازيت.

اما الفيروس فانه الميكروب الذي لا ينمو الا في وسط الخلايا الحية كفيروس "الغريب" مثلا.

اما الميكروب الآخر المعروف باسم البكتيريا فانه اكبر حجما من الفيروس، يقرب الى حد ما من الخلية الحيوانية. كما ليس من الضرورة ان يحيا في خلية حية. كبكتيريا التيفوئيد، والسل والتوكسوبلاسموز مثلا.

اما النوع الثالث من الميكروب المعروف باسم البرازيت فانه اكبر حجما من النوعين كالزنطاري مثلا والملاريا والحشرات في الخروج (١).

وتعبير آخر: ليس من مرض جسدي يصيب الانسان الا ويكون الميكروب سببه وعلته. ومن ثم تكون معالجة الداء بالقضاء على علته، اي بالقضاء على الميكروب. او بتعطيل فاعليته متى تعذر الخلاص منه. ما عدا الامراض السرطانية. فماذا نعني بذلك؟

رابعا. الامراض السرطانية.

تعالج الامراض عامة باكتشاف ميكروباتها اولا فالقضاء عليها ثانيا. واتيح لعلم الطب ان يكتشف ميكروبات الامراض جميعها حتى اليوم ما عدا امراض السرطان وفيها "الايدز". اي سرطان اللواط عجز عن اكتشاف اسبابها. واقتصر الطب على وصف السرطان بانه خلية في الجسم تنمو على حساب الخلايا الاخرى. ولنترك الوصف، في هذا الصدد، للدكتور روجيه خوري، مؤلف الموسوعة العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها":

"بعض الخلايا يتغير شكلها فتضطرب النواة فيها، ثم تروح تنقسم على نفسها وتنمو على حساب سواها من الخلايا بسرعة مذهلة" (ص ٨٧٦). وتعبير آخر تتحصن خلية في جسم الانسان كالمارد من القمقم. او كالذئب المفترس في حد الدجاج فتنمو وتترعرع على حساب سواها من الخلايا حتى تقضي على الجسد ثم تقضي هي معه. والآن السؤال: ما هو السبب الكامن خلف تضخم خلية في الجسم فتقتحم، بضخمة، على افتراس خلايا الجسم الاخرى جميعها؟ هنا اعترض المحامي الزميل الاستاذ جورج رزق وروى مصورا. "كان الكاهن يلقي عظة الاحد وموضوعها "مغفرة الاساءات" الى ان صاح قائلا: آه، كم انا مشتاق ان ارى بينكم رجلا لا اعداء له فوقف احدهم وقال: انا ايها الراعي الجليل لا اعداء لي. فابرق الكاهن، وتساءل: اصحيح ما تقول ايها الفارس؟ انه لامر رائع. ولكن قل لي ماذا فعلت كي تطرد من نفسك كل حقد؟ فاجاب البطل: اعدائي تثبت عليهم جميعا بهذا المسدس. ثم شهر مسدسه في وجه الكاهن. فهرب من كان في الكنيسة من المصلين". هذه صورة. والشاهد فيها ان هؤلاء المتقاتلين على الساحة اللبنانية جميعهم خلايا سرطانية باتت بدون اعداء لانها فتكت باعدائها الابرياء جميعهم. ثم بعد، هات، ايها الفيلسوف مارون خوري - مذ عجز الطب عن السرطان ماهية وعلاجا - حدثنا عما تراه فيلسوفا عن هذه الخلية المارقة، الخلية السرطانية نفلت من القمقم لتفترس جسم الانسان متكاملة (...) مسح الدكتور الفيلسوف واستوى متأهبا. ثم انطلق مبشرا.

خامسا: الخلية السرطانية تحت المجهر الفلسفي.

نسألكم: ما الفرق بين كل منكم، غرائزيا، وبين الهر "سعيد"؟ وايضا: ما هو سبب سعادة الحيوان بغرائزه وتعاستكم بامثالها؟ انه الخروج عن خط الحياة السليم. فاللواط وهو خروج الغريزة الجنسية عن خطها السليم، اوقع اللواطيين في سرطان الايدز. والبطنة، التي تذهب بالفطنة، توقع الاكول في سرطان الجهاز الهضمي. والعاهرة الفاجرة يفترسها الف سرطان في جهازها التناسلي (...) ومن الامثلة الى التجريد.

حاجات الانسان، مظاهر واعية للغرائز والدوافع وما اليها، تدور في افلاك لها على خطوط حياتية بين حدين: ادنى واقصى. وفي رأينا ان الامراض السرطانية تكمن في اختلال هذا التوازن الحياتي بين الغرائز وحاجاتها: فالغريزة التي تخطئ حاجتها تنعكس سرطانا على المحتاج، بدليل ان حاجة الرجل الجنسية تتأمن في علاقته بامرأة لا رجل مثله يلوطه. او فلنقل: اذا كان جسد الانثى مؤهلا لاستقبال مني الذكر وامتصاصه، فان جسد الذكر يرفض مني ذكر مثله يبتلعه او يتلقاه من شرجه. الم نر هذا المني، لواطا، يحطم جهاز المناعة عند اللواطيين. (الايدز)؟ واي سرطان اهد هولا من (الايدز)؟

وايضا سؤال آخر: ما هو سبب خروج الانسان عن حدود الحياة السليمة ولاسيما غرائزيا؟ جواب: انه الجشع، انه الطمع، انه التكالب على الملذات. وتعبير آخر: المجتمع كائن عضوي مركب كجسم الانسان تماما: فكما ان الفرد الجشع في المجتمع يتحول الى سرطان يفترس الناس كذلك في جسده خلية تتقمص نوره فتتحول الى سرطانية تفترس سواها من خلاياه السليمة حتى تقضي عليها ثم تقضي هي معها (...) هنا امتشق المحامي الاستاذ رزق لسانه وقال جازما: لم نفهم. غارف الفيلسوف مصورا: اهل اليوغا من الهنود يدوسون الجمر حفاة ولا تحترق اقدامهم. وقد يصل الواحد منهم الى ايقاف قلبه عن الخفقان وهو صاح، وقد يتوقف عن التنفس بحيث ان التاريخ اثبت لهندي انه قطع نفقا مغمورا بالمياه لمدة تجاوزت الساعة، وما كان العلم حينذاك اكتشف وسائل التنفس الاصطناعي. هذه صور. والشاهد فيها ان الفكر والارادة كليهما ينعكسان على الجسد حتى يخرج عن مداره العضوي السليم. فهل من احد، بعد، يشك في تجسد الطمع والجشع في خلية من خلايا الجسم تجسدا سرطانيا. وذلك من باب التفاعل المتبادل بين النفس والجسد؟ ثم الم يثبت العلم انعكاس الفرح على الجسد صحة، والحزن علة؟ والعكس بالعكس؟

دخل الطبيب الدكتور روجيه خوري على الخط مجددا وقال موجزا: تعني ان اسباب السرطان اخلاقية تدور حول خروج الانسان عن خطوط غرائزه. ثم ان جشعه وطمعه مفترسين، يتجسدان في خلية من جسده سرطانا يقضي على خلاياه الاخرى جميعها، بدليل ان السرطان، خلية مفترسة، لا يعرف دربه الى حيوان سلمت غرائزه، فلم يخرج عنها، ووقف عند حدود حاجته دون جشع و طمع او تفرط او تفريط(...) هذا هو المعنى. وصورته هي: دخل علي مريض يشكو من وجود افعوان في بطنه. وما كان ليصدق خلو بطنه عن الافعوان حتى بعثت به الى احد المستشفيات في بيروت فبعجوا بطنه بعملية قيصرية اوهموه بها انهم اخرجوا الحيوان من "رحمه". ساعتئذ شفي وعاد الي معافى ليشكرني جزيل الشكر. وسألني عن علاج يحميه من عودة الافعوان الى احشائه، فنصحته بالاقلاع عن اللواط فاقلع، وشفي من هذا الحبل اللعين (...) فقهقه الاصدقاء. وختم الناسك: "ليس في ما يملكه الانسان من سعادة بل في ما يكونه. فليس هناك ما يوفق بيننا وبين الضرورتين: الظاهرية والباطنية، توفيقا تاما كالمعرفة. وليس هناك من شيء يوفر لنا الحماية من الاكراه مقدار ما توفره السيطرة على ذواتنا. ففي النهاية يقف كل واحد منا وحيدا. والشيء الهام هو ما الذي يكونه ذاك الذي يقف وحيدا (...). فالسعادة التي نحصل عليها من داخل ذواتنا لاعظم من تلك التي نستمدها مما يحيط بنا. لذلك قال ارسطو: ان تك سعيدا فهذا يعني انك مكتف بذاتك (٢). هذا، ومتى عرفنا قيمين على ما نملك لصالح المجتمع تحررت نفوسنا من الاثرة والطمع والجشع (٣) فاذا كان الحيوان وراثة عضوية فان الانسان تربية اخلاقية" (٤).

المحامي جورج كساب

١- اخذنا هذه المعلومات عن الدكتور الياس ... الخوري
٢- شوبنهاور "قصة الفلسفة" وبل ديورانت. ص ٦٢٣ وما يليها
٣- كمال حمدان "ثورة في عالم الانسان". ص ١٧٦
٤- جان لاكروا "اوغست كونت". ص ٧٤ ...

مدرسة البازورية

صور - "النهار":

طالب مدير المدرسة الرسمية في بلدة البازورية السيد علي سرور وزارة التربية بايجاد حل للمهجرين الذين يسكنون ابنية المدارس الرسمية، وقال ان عشرات العائلات المهجرة من الضاحية الجنوبية ومنطقة "الحزام الامني" ومناطق اخرى تشغل غرف المدرسة مما اثر على محتوياتها وتجهيزاتها. وان بقاءها فيها سيؤثر على السنة الدراسية المقبلة والتي قد تبدأ في نهاية الشهر الجاري ويعرقل عملية تسجيل التلاميذ. وطالب الوزارة ايضا بترميم بناء المدرسة التي اصيبت باضرار كبيرة في اثناء الاحتلال وتأمين ملعب ومختبرات وتجهيزات جديدة ومكتبة.

وحض على تنفيذ مشروع بناء ثانوية تجمع طلاب البلدة والقرى المجاورة لها على قطعة ارض قدمها الاهالي ومساحتها ١٢ الف متر مربع. وذكر ان المدرسة الرسمية في البلدة بناها الاهالي على نفقتهم في ١٩٤٦ وانها من اكبر مدارس قرى قضاء صور وفيها قسم ابتدائي وآخر تكميلي وتستوعب الف طالب.

زاي، سين، عين

قبرص - ...:

حوار بين زانيتوس القبرصي واللبنانيين سمير وعبده.

زانيتوس - من اي بلد انتما؟
سمير - من لبنان.
زانيتوس - لبنان؟ بلد جميل، ولكن انتم شعب مجنون. تتقاتلون منذ اكثر من عشر لماذا؟
عبده - ليك ليك، قال نحن شعب مجنون. القوم افك له رقبته؟
س - طول باك. مخمن حالك بلبنان؟ هالجزيرة صغيرة. هون فيها نظام قانون روقها شوي.
دخلك شو اسمه؟
ع - زانوسي، زيتونيس زا... اسمه صعب.
س - ليك يا خيي نحن نتقاتل ايه. بس مش لاننا مجانين. لان كل واحد عنا عنده مطالب مؤمن فيها، والكل بدهم مطالبهم تتحقق.
ز - الا يمكن بالحوار؟
ع - قل له اننا جربناه بس ما ضبط. انت بتحكي انكليزي احسن مني.
ز - هل السلاح وسيلة للحل؟
ع - ليك ليك وين بعده. ولك صار لنا عشر سنين والسلاح بايدنا ومنفتش عن الحل. وما حدا راح يزتو قبل ما ينحل او تنحل.
س - خيي عبده، ما بدنا نحكي سياسة هولي ما بيفهموا سياستنا، متل ما نحن نفهمها.
ز - والنتيجة؟
س - دمار البلد. هدم المؤسسات. قتل الشعب.
ز - والنتيجة؟
س - الدمار والهدم والقتل.
ز - هل عندكم منازل قائمة؟
س - نحنا اللبناني ايماننا بمبدأ الهدم والبناء. يمكن هيدا الشي الوحيد المشترك بين كل الطوائف بكل المناطق.
ز - الدمار هين لكن البناء صعب.
ع - اللبناني نفسه طويل. اذا انهدم بيت الواحد بينام في الشارع او بنصب خانوا، اعوذ بالله. راح نظل نعمر حتى الله يفرجها.
ز - كيف تعيشون؟
س - الحياة طبيعية لحد ما يبلش القصف. ساعتها كل واحد يفتش عن حيطين ثلاثة، او ينزل مع عيلته الى الملجأ يتكوكع فيه مثل الفار.
ز - انتم في الحال هذه شعب متخلف.
ع - شو هيدا شعب متخلف؟ ايه انا قبل ما اجي لهون ركبت كونديشن بالملجأ تيبوردوا الولاد. دخلك قبل ما يتفلسف علينا، اسألوا عندهم ملاجئ هون؟
ز - واولادكم. هل يعيشون حياة طبيعية؟ هل يذهبون الى المدارس؟ الحدائق؟ هل هم اطفال؟
ع - قل له ان الولد عنا يخلق والرشاش بأيدو.
س - عبدو روقها شوي، ما تخلط المزح بالجد.
اطفالنا بيروحوا على المدارس بيتعلموا. وبيدرسوا. بس اوقات بيقعدوا بالبيت شهر. شهرين. ثلاثة. لحد ما تفرج وبيرجعوا يكفوا البرنامج طبيعي.
محاوير؟ صعبة شوي. الواحد بيروح ما بيعرف اذا راح يرجع والا. لا. لشو يجرجر العيلة كلها وراه.
ز - اتقدر ان تشرح لي قضية لبنان؟
ع - خليني انا فهمو بالعربي.
لبنان مثل ملعب الفوتبول، والحرب بلشت فيه فريق ضد فريق. انضم للفريق الاول فريق ثالث وللفريق الثاني فريق رابع ودبكوها كلهم سوا. قام اختلف الفريق الاول مع الفريق الثالث اللي انضم للفريقين الثاني والرابع. الفريق الاول بس شاف حالو وحده جاب فريق خامس. ما عرف يلعب. قام رجع الاول للثالث. بهالوقت اختلف الثاني مع الرابع. قام دخل ع الخط فريق سادس تيضبط الامور، ما ضبطت ودبكوها كلهم سوا.
ز - لكل هذه الفرق لازم حكم.
ع - جاؤوا وكميناهم. مشلوا من الملعب.
ز - وبقيت الفرق تتصارع؟
س - لو بتنقضي بخمس فرق كانت انحلت من زمان. بس كل فريق عنده مناصريه خارج الملعب تايحمسوه ويشجعوه. واوقات قد ما بيتحمسوا بيشكلوا فريق وبينزلوا ع الملعب.
ز - اعتقد ان الحديث سبب لي دوارا. استأذن لتناول حبة دواء.
ع - ليك ليك، حديث نصف ساعة وجع له راسو. شو بيصير فيه لو سمع قذيفتين ثلاثة.
س - بيجن.
ع - من عشر سنين ما مرق علينا نهار الا وسمعنا فيه اصوات القذائف والرصاص
قولك كان معه حق لما قال انتم شعب مجنون؟

اليونور فالوف

فريد غصن، موسيقي ومنهج



توفي فجر امس، فريد غصن، عازف العود اللبناني والمؤلف والملحن ورئيس قسم الغناء في المعهد الموسيقي الوطني (الكونسرفاتوار) واستاذ مادة العود، صاحب المنهج العلمي الواضح، عن تسعة وستين عاما ووري بعد الظهر في جل الديب، في موكب من اهله واصدقائه وقادريه.

ولد فريد غصن في ١٩١٦ في الاسكندرية من والدين لبنانيين وتوجه باكرا نحو فن الموسيقى الشرقية والعود، فدرس بادئا في مصر ثم سافر الى باريس وواصل دراسته. فالى ايطاليا لتعميق ثقافته الموسيقية. ثم عاد الى مصر وامضى خمسا وعشرين وزار لبنان مرارا.

الحانه وتقاسيمه كانت لافتة في مصر الاربعينات والخمسينات وكانت له معزوفات عدة. وكان فريد الاطرش تلميذا له على العود.

ساهم في تأليف الموسيقى التصويرية والالحان لعدد من الافلام المصرية: "احب الغلط"، "ملكة المسارح"، "بنت الشرق" وغيرها... وغنت بالحانه بديعة مصابني، نور الهدى، شادية، صباح. ومن المعروف له ودائع اغنية "آمنت بالله" واغنية ام كلثوم "وقفت اودع حبيبي".

في ١٩٦٠ رجع الى لبنان بدعوة من المعهد الموسيقي الوطني ومن شقيقه الموسيقي اميل غصن. فرأس قسم الغناء واشرف على تعليم العود حتى وفاته، والتحق في الاذاعة اللبنانية ملحنا ومنسقا ومخرجا للاغاني.

مؤسس جمعية المؤلفين الموسيقيين والملحنين وله كتاب من ثلاثة اجزاء في فن العود.

إحتفال طبّي في زحلة

زحلة - "النهار":

اقيم قبل ظهر امس في قاعة الكلية الشرقية في زحلة احتفال طبي حضره وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابرهيم نعمة واطباء، كذلك حضره الوزير السابق الدكتور اسعد رزق والفريق الطبي الذي اشترك معه في زرع كلية لاحد الزحليين.

رحب مفوض نقابة الاطباء في زحلة والبقاع الدكتور جبرائيل سكاف بالحضور والقى كلمة طالب فيها بتأمين ضمانات اكبر للاطباء.

وتكلم الدكتور اسعد رزق على الجراحة التي اجراها وقال ان افضل علاج لمشاكل الكلى هو زرع بديل منها. واشار الى ان الفريق الطبي يسعى الى نقل خدماته الى زحلة والبقاع.

وشكر الوزير سكاف لمفوض النقابة جهوده طوال خمسين عاما في خدمة الطب. وشكر ايضا "ابن البقاع البار" الدكتور اسعد رزق والفريق الطبي المتعاون معه. ومما قال: "ما احوجنا اليوم في هذه الظروف المصيرية الصعبة الى عيش رسالتكم الانسانية وتحقيق اهدافها على الصعيد الوطني (...) وما احوجنا اليوم الى كل الادوات التي تستعملونها في رسالتكم لاستئصال ادران الحقد والضغينة لانها افتك في نفس المواطن من اي مرض اخر (...)". واضاف: "علينا ان نتعاون كلبنانيين لنفسح في المجال امام الطبيب المداوي لايجاد الدواء الشافي لوحدتنا". ورأى ان الوفاق كامن في روح الشعب وان منطقة زحلة والبقاع جسدت روح هذا الوفاق تجسيدا صحيحا.

ولدا الفقيدة المحامي اكرم و ولدا الفقيدة المحامي اكرم وشكيب عازوري، احفادها نجيب وروز حداد وابفا زوجة وديع طنب، اولاد عمها الدكتور فؤاد وجوزف وايفون حداد ولميندا جورج انطونيوس ونادية فؤاد خليفة وليلي غسان خليفة، نسيباها نديم ووداد عازوري ينعون فقيدتهم

مي فؤاد عازوري
المولودة حداد

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ ايلول في منزل ولدها المحامي اكرم في عين سعادة، كفرا قرب سيدة الفرح ملك رينيه بركات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل بطرس ابي نصر
ارملة المرحوم نعيم حنا ثابت

والدة المطران بولس ثابت (رئيس اساقفة سنا شرقا وسفير الكرسي الرسولي في نيجيريا) وايلي زوج جاندارك نعمان وماري زوجة فؤاد سعيد وانطوانيت زوجة ميشال صقر وعايدة زوجة فرنسوا شامي ونادية وسمام، شقيقة جوزف وجنفياف وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في كنيسة القديسين غريغوريوس وباسيليوس الرعائية في معراب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيدة في غادير ملك الهوا قرب القنصلية الفرنسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميرة لويس نصر

ارملة المرحوم جوزف منصور نصر والدة المهندس منصور والدكتور سميل ومنى زوجة جان عصري في المهجر ولبيبة زوجة انطوان بستاني وسميلة زوجة وليم ونيت في المهجر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ ايلول في منزل ولدها منصور في عجلتون في ملكه قرب دير ماريوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع رشيد نصور

زوجته ماتيل منصور يزبك، والد المحامي سمير وطوني وكمال وجهاد وسميرة زوجة خليل يزبك ومي زوجة ابرهيم البيروتي، شقيق سليم وخليل والمرحوم فؤاد ورشيدة ارملة المرحوم الياس جابر وماري ورضا زوجة بطرس عون وكفا ارملة المرحوم توفيق نصور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيد في جديدة المتن حي البريكة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج فهد عبد القادر عساف

والد عبد المجيد وعصام وعبد القادر وآيات ونافذ ومايز، شقيق عبد السلام والمرحومين عادل ومحمد رهيف، اصهاره محمد رشيد الحلبي ومحمد سليم الترك ونزيه حوري حرب وخلدون السنكري

وصلي على جثمانه امس الاحد.

تقبل التعازي ايام الثاني والثالث والاسبوع ٢ و٣ و٧ ايلول في منزل شقيقه عبد السلام في مولفار طرابلس قرب صيدلية فؤاد ملكي ملك الاوقاف الاسلامية الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس يوسف خيرالله

زوجته سلوى سعد خيرالله، والد كمال وجوزف وجورج وسعاد ونهاد زوجة انطوان ايوب والهام زوجة يوسف حداد. شقيق فيليب واسما.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة مار يوحنا ملك ابي خير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد جرجس بولس

زوجته مرمارة الحمصي، والد شامل والياس وجوزف وسلام ونهاد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيد في عربة قزحيا، ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل ولده شامل بولس في كفرياسين - طبرجا بناية مرزعاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نعيم مبيض

زوجته ماربيت عبدالكريم آشجي، والد نعيم، ونللي زوجة فادي توتنجي واميرة زوجة ميشال انيريوتي ومهى زوجة ميشال جهشان وليلى زوجة روجيه كنعان ودوللي زوجة هنري ثابت وهدى، شقيق انطوان وجورجيت زوجة جورج مارديللي وانطوانيت ارملة المرحوم جورج مبيض في المهجر وبيرتا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ ايلول في منزل الفقيد في بلونة الطريق العام فوق مؤسسة المطبخ العصري في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف اليوم الاثنين ذكرى اسبوع المرحوم
انيس عثمان الجمال

والد عدنان وعادل وبسام وغسان ومروان، صهره الزميل فاروق الجمال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه، للرجال في منزل ولده عادل الجمال في الزيدانية قرب سينما عايدة بناية عيتاني وشهاب الطابق الرابع. وللنساء في منزل الفقيد في عائشة بكار شارع ابن رشد قبالة الازهر ملك خليل تميم الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فرسان حداد

زوجته لطيفة خليل الاشقر، والد فرسان وفاديا، شقيق بشارة وايفا وروز ارملة المرحوم جان عساف.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيد في جديدة المتن قرب مدرسة الحكمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٣١ آب المأسوف عليها
ابتهاج النابلسي
زوجة سيف الدين شوقي

اولادها ابرهيم وسعد والشيخ محمد عدنان شوقي، شقيقاها محمد رشيد واحمد مختار النابلسي.

تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث ٢ و٣ ايلول في منزل ولدها ابرهيم شوقي في المصيطبة شارع واصف باروري قرب منزل مصباح سلام ملك ابو احمد عانوتي سابقا.

شكر على تعزية

والده المعاون يوسف معوض، والدته سعاد ابو شقرا وآل معوض وابو شقرا واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الشهيد

الملازم الياس يوسف معوض

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات، ويخصون بالشكر البطريرك الماروني وقيادة الجيش وقيادة اللواء الخامس ومديرية قوى الامن الداخلي وقيادة الدرك ومن جميع الضباط والرتباء والافراد، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

عيدي امين لا ينوي العودة الآن

اوغندا: المحادثات مع موسيفيني تعاود الاربعاء في كينيا

اعلن امس الرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو ان المحادثات بين المجلس العسكري الحاكم و"جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني ستعاود بعد غد الاربعاء في كينيا. واعرب عن رغبة حكومته في التوصل سريعا الى تفاهم مع موسيفيني.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات عقدت الاسبوع الماضي في نيروبي.

من جهة اخرى، قال اوكيلو انه يمكن جميع الاوغنديين المنفيين العودة الى البلاد، لكنه اشار الى ان الذين اقترفوا جرائم سيحاكمون.

ورأت مصادر في كمبالا ان اوكيلو اراد طمأنة بعض المواطنين الذين استغربوا رؤية مئات من انصار الديكتاتور السابق عيدي امين يجولون في شوارع العاصمة وبعضهم بالثياب العسكرية.

وكانت مجموعة الجنود والمسلحين التي ظلت على ولائها لعيدي امين وقعت اتفاق سلام مع النظام الجديد. ويعتقد ان هذا الاتفاق سمح للعسكريين الفارين بالعودة الى صفوف الجيش.

ويقول المراقبون ان اوكيلو ربما وافق على عودة هؤلاء، على رغم كل ما اقترفوه، سعيا الى حشد اكبر عدد من الجنود والمسلحين الذين يمكن الاستعانة بهم في اي مواجهة محتملة مع موسيفيني.

واثار اعلان اوكيلو موعد معاودة المحادثات نوعا من الارتياح في كمبالا، خصوصا ان سكانها يتخوفون من المواجهة بين القوات الحكومية وقوات موسيفيني التي عززت مواقعها حول العاصمة.

وسمع سكان العاصمة ليل السبت - الاحد اصوات عيارات نارية وانفجارات قذائف في الضواحي. وشاهدوا ١٠ شاحنات تابعة للقوات الحكومية تتحرك في اتجاه المنطقة، الا ان القيادة العسكرية اوضحت ان هؤلاء كانوا يقومون بدوريات روتينية. ولم يصدر عن السلطة او "جيش المقاومة" ما يشير الى طبيعة الاحتكاكات التي وقعت في ضواحي كمبالا.

● في المنامة نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى عيدي امين انه لن يحمل السلاح ابدا ضد نظام الجنرال اوكيلو. واضاف: "لا انوي العودة الى اوغندا في هذه المرحلة من المشاكل السياسية والامنية الخطيرة".

وردا على الانباء التي تحدثت عن مغادرته السعودية الى مكان قريب من الحدود الاوغندية قال: "لا، لن اعود لان السلام في اوغندا اهم من مسألتي الشخصية".

وكرر دعوته اوكيلو الى الافراج عن جميع السجناء السياسيين.

(اب، يب)

بابانغيدا لم يحدد بعد سياسته

بيع المزيد من النفط النيجيري سيضر بالسعودية والعراق وايران

الكويت - رويتر - رأت مصادر صناعة النفط في الخليج ان الانقلاب الذي وقع الاسبوع الماضي في نيجيريا قد يخيب امال السعودية والعراق وايران في زيادة عائداتهم النفطية.

فمع ان الحكومة الجديدة في لاغوس بزعامة الرئيس الجنرال ابرهيم بابانغيدا لم تفصح بعد عن سياستها النفطية، يتوقع محللون في الخليج واماكن اخرى ان يزيد الزعماء الجدد انتاج النفط زيادة كبيرة لحل المشكلات الاقتصادية الحادة. ويدر انتاج النفط على نيجيريا ٩٠ في المئة من وارداتها. ومن شأن هذا ان يخيب آمال السعودية، اكبر المنتجين في منظمة البلدان المنصدرة للنفط "اوبيك"، في زيادة انتاجها مما يراوح بين مليونين و٢٫٢ مليون برميل يوميا في الوقت الحاضر الى ما يقارب الحصة المخصصة بها في "اوبيك" وهي ٤٫٣٥ مليون برميل يوميا.

وقالت المصادر الخليجية ان السعودية عمدت طويلا الى خفض انتاجها الى ما دون حصتها في محاولة شبه منفردة لتقليل المعروض من النفط ورفع الاسعار وانها تعول على رواج السوق في الخريف بما يمكنها من انتاج المزيد.

ولاحظ مصدر في صناعة النفط ان "نيجيريا قد لا تترك للسعوديين مجالا للاختيار سوى مواصلة تقييد الانتاج".

ويقدر خبراء شؤون النفط في الولايات المتحدة ان انتاج نيجيريا هبط من ١٫٧ مليون برميل يوميا في شباط الماضي الى مليون برميل يوميا في آب، والسبب على ما يبدو ركود الطلب على النفط المعروض بالاسعار الرسمية. لكنهم توقعوا ان يرتفع الانتاج الى ١٫٨ مليون برميل يوميا في نهاية السنة. والحصة الانتاجية المخصصة بنيجيريا، بموجب امتيازات اعطيت لها بسبب مشكلاتها الاقتصادية، هي ١٫٤ مليون برميل يوميا.

وتملك السعودية طاقة لانتاج ما يزيد على ١٠ ملايين برميل يوميا، الا ان انتاجها الان يبلغ تقريبا ادنى مستوى له منذ ٢٠ سنة ويقل كثيرا عما هو مقدر له في موازنة ١٩٨٥-١٩٨٦ وهو ٣٫٨٥ مليون برميل يوميا.

وجاء في دراسة لـ"وستمنستر بنك" البريطاني نشرت الشهر الماضي ان السعودية ستعاني عجزا في الحساب الجاري مقداره ٢٠ مليار دولار سنة ١٩٨٥، وهو اكبر عجز خارج الولايات المتحدة. وقدرت الدراسة ايضا ان المملكة سحبت من ارصدتها المودعة في الخارج بحيث هبطت هذه من ١٥٠ مليار دولار في ١٩٨١-١٩٨٢ الى ١٠٠ مليار دولار.

لكن مسؤولا سعوديا سارع الى نفي ما ورد في التقرير ووصفه بانه غير دقيق، علما ان ديبلوماسيين خليجيين اشاروا الى انه لا يمكن انكار كون هبوط انتاج النفط يسبب ضررا. واضافت المصادر ان نيجيريا المعروفة بخروجها على الاجماع في "اوبيك" لاستعدادها في الماضي لان تخرق علانية قواعد المنظمة في الاسعار والانتاج، قد تعمد مرة اخرى الى البيع باقل من الاسعار الرسمية لزيادة مبيعاتها. واذا لجأت نيجيريا الى اتباع سياسة نشطة لتسويق نفطها بخفض الاسعار، فان هذا سيؤثر على كل اعضاء "اوبيك" تأثيرا واضحا. وقد تكون ايران والعراق اللذان يحتاجان الى اموال جديدة لتمويل الحرب الدائرة بينهما منذ خمس سنوات اكثر الاعضاء تضررا.

ويقدر ان ايران التي يتعرض مرفأها الرئيسي لتصدير النفط في جزيرة خرج لحصار تنتج في الوقت الحاضر اقل من حصتها - وهي ٢٫٤ مليون برميل يوميا - بـ٥٠٠ الف برميل يوميا.

وذكرت مصادر النفط الخليجية ان طهران تترس على ما يبدو زيادة طاقتها لتخزين النفط في جزيرة سيري في جنوب الخليج بعد هجمات عراقية في الاونة الاخيرة على خرج. وتنقل ايران النفط الخام الى سيري في ناقلات مستأجرة منذ شباط الماضي لتمكين زبائنها من شحنه هناك خارج مدى الطائرات الحربية العراقية. لكن قدرتها على الحد من تقلبات واسعة في الانتاج الشهري قد تكون محدودة. وقال ديبلوماسي غربي: "ان تقلصا كبيرا للاسعار، اضافة الى تقلب مستويات التصدير، سيكون تأثيره ملموسا".

وفي الوقت نفسه قد يتعرض العراق لضغوط شديدة ليؤخر خططا لزيادة كبيرة في الانتاج لبدء حملة تصدير نشطة من ايلول الجاري وهو موعد تشغيل خط جديد للانابيب طاقته ٥٠٠ الف برميل يوميا يمتد الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر. وسبق للعراق ان اعلن انه يريد زيادة حصته التي خصصتها به "اوبيك" من ١٫٢ مليون برميل يوميا الى نحو ١٫٨ مليون لتعويض ما خسره من عائدات منذ اندلاع حرب الخليج.

وتقلص انتاج العراق الى ثلث الكمية التي كان ينتجها قبل اغلاق موانئه في الخليج ومنذ اغلقت سوريا خط انابيب لنقل النفط الخام يمر في اراضيها الى البحر المتوسط قبل ثلاث سنوات. وكانت هذه الكمية ٣٫٥ مليون برميل يوميا.

وافادت مصادر خليجية ان خط انابيب جديدا طوله ٦٢٠ كيلومترا ويمتد من الزبير في جنوب العراق الى خط الانابيب السعودي الممتد من الشرق الى الغرب سيكون قادرا على نقل ٣٠٠ الف برميل يوميا بنهاية السنة و٥٠٠ الف بحلول شهر شباط المقبل.

وسيجتمع اعضاء "اوبيك" في فيينا في ٣ تشرين الاول لمناقشة مسألة الحصص الانتاجية التي تعتبر اخطر مشكلات المنظمة. وتقول مصادر صناعة النفط انه مع ان انتاج المنظمة الذي يقدر بنحو ١٤٫٥ مليون برميل يوميا يقل كثيرا عن الحد الاقصى الذي فرضته على نفسها وهو ١٦ مليون برميل، فان معظم الاعضاء يتجاوزون الحصص المخصصة بهم.

بوتا اعلن تعليق تسديد الديون

جنوب افريقيا: مقتل ٢ من البيض وعمال المناجم بدأوا اضرابهم



حشود المشيعين في دانكان فيلاج وتبدو نعوش الضحايا في الوسط. (اب لايزرفوتو)



في مقدم الموكب أب يحمل نعش طفله البالغ من العمر ١٧ شهرا والذي قضى اختناقا بسبب الغاز المسيل للدموع. (اف ب تيليفوتو)

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف - اعلنت الشرطة امس ان اثنين من البيض في جنوب افريقيا قتلا واصيب اخران بجروح بالغة في هجوم شنه الزنوج.

واوضحت ان حشدا من الزنوج العائدين من مستوطنة دانكان فيلاج قرب مدينة ايست لندن الساحلية عقب تشييع ١٨ ضحية سقطت خلال الاشتباكات الدامية التي شهدها اقليم الكاب الشرقي الاسبوع الماضي، هاجموا بالمدى ليل اول من امس سيارة كان فيها ٤ من البيض على الطريق التي تصل دانكان فيلاج بنداتسان، وطعنوا ركابها ثم اشعلوا النار فيها. وقضى احد القتيلين حرقا داخل السيارة بينما توفي الاخر متأثرا بجروحه بعد نقله الى مستشفى ايست لندن.

وكان ناطق باسم الشرطة صرح اول من امس ان رجلين قتلا غرب مدينة الكاب، احدهما سقط بالرصاص خلال هجوم على شرطي زنجي والاخر اثر حادث رجم بالحجارة.

الاضراب العمالي

في غضون ذلك اعلن "الاتحاد الوطني لعمال المناجم" - وهو اقوى الاتحادات العمالية للزنوج في جنوب افريقيا - ان ٥٠٠ من عمال المناجم اضربوا عن العمل ليل اول من امس في واحد من مناجم الذهب والفحم السبعة المقرر ان يشملها اضراب رسمي ابتداء من مساء الاحد.

وقال ناطق باسم الاتحاد ان اصحاب المناجم اتخذوا تدابير "تماثل الاساليب التي يتبعها جيش يستعد لحرب شاملة" استعدادا لاضراب بسبب الاجور سيقوم به نحو ٦٠ الف عامل في ٥ مناجم للذهب ومنجمين للفحم. واضاف ان مسؤولا في منجم لن يشترك عماله في الاضراب، حذر العمال من انهم سيساقون الى العمل على فوهات البنادق اذا تركوا معداتهم تعاطفا مع المضربين. واكد الناطق ان جميع اعضائه البالغ عددهم نحو ١٥٠ الفا سيثورون اذا اتخذت شركات التعدين اية خطوات ضد المضربين.

ونفت شركات التعدين ان تكون ثمة اجراءات اخرى غير الاجراءات العادية.

من جهة اخرى رفضت "الجبهة الديموقراطية المتحدة"، وهي الحزب المعارض الشرعي الرئيسي لسياسة التمييز العنصري في بريتوريا، الاجتماع بوزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية الذي جاؤوا للاطلاع على الاوضاع في جنوب افريقيا.

وقالت الجبهة انها لن تجتمع كما كان مقررا مع وزراء خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي وهولندا السيد هانس فان دن بروك واللوكسمبور السيد جاك بوس لان هؤلاء تراجعوا عن طلب مقابلة الزعيم الزنجي المسجون نلسون مانديلا.

وكانت بريتوريا رفضت طلب المجموعة الاوروبية ترتيب لقاء مع مانديلا الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٤ لتآمره لقلب نظام حكم الاقلية البيضاء.

كذلك اصدرت الجبهة بيانا في مدينة الكاب دانت فيه "الحزب التقدمي الاتحادي" المعارض وهو من احزاب البيض ومجموعة "زولو انكاتا" لاقتراحهما عقد مؤتمر وطني لمناقشة مستقبل البلاد.

وبث التلفزيون الحكومي ان وزير خارجية هولندا سيبقى في جنوب افريقيا لاجراء محادثات مع الحكومة في شأن السيد كلاس دو يونغ وهو هولندي يختبىء في السفارة الهولندية في بريتوريا بعد فراره من الشرطة التي اشتبهت في انه ساعد في اقامة مخابىء اسلحة لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور.

تعليق الديون

● في بريتوريا اعلن الرئيس بيتر بوتا تعليق تسديد الديون الخارجية لبلاده ٤ اشهر، بعدما كانت الحكومة قررت الاسبوع الماضي اقفال الاسواق المالية وبورصة جوهانسبورغ الى اليوم لمواجهة انخفاض قيمة "الراند" والوضع الاقتصادي والمالي المتدهور.

نيودلهي: انقسام بين السيخ حول انتخابات ولاية البنجاب

نيودلهي - رويتر - انقسمت امس مجموعة كبيرة من السيخ المتشددين يتزعمها السيد جوجيندر سينغ والد الزعيم المتطرف جارنايل سينغ بندرانوال الذي قتل قبل اكثر من سنة في امريتسار، على نفسها بسبب الانتخابات المزمع اجراؤها في ولاية البنجاب الشمالية في ٢٥ ايلول الجاري.

واوضحت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان مجموعة متمردة من جماعة "اكالي دال المتحدة" المتشددة التي يتزعمها سينغ اعلنت انها ستتحدى مقاطعة الانتخابات وستقدم مرشحين في انتخابات البنجاب لشغل ١١٧ مقعدا في مجلس الولاية و١٣ مقعدا في مجلس النواب الاتحادي. واضافت الوكالة ان سينغ حذر المنشقين الذين سيخوضون الانتخابات من "اجراء عنيف" في محاولة للسيطرة على حركة الانشقاق.

وكانت مجموعة المتشددين انشقت عن حزب السيخ السياسي الرئيسي "اكالي دال" في ايار الماضي، بعد ١١ شهرا من مقتل بندرانوال ونحو الف من انصاره المتطرفين خلال معركة دارت مع قوات الجيش في المعبد الذهبي في مدينة امريتسار.

وقالت الوكالة ان الزعيم المتشدد البالغ من العمر ٨٣ عاما حض انصار حزب "اكالي دال" ايضا على مقاطعة الانتخابات بعد اجتماع انصاره في بلدة ساماتا البنجابية اول من امس.

وكان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قرر المضي في اجراء الانتخابات على رغم مخاوف من اندلاع اعمال عنف يفتعلها المتطرفون بعد اغتيال زعيم حزب "اكالي دال" هارتشاند سينغ لونغوال في ٢٠ آب الماضي.

ونسبت "برس تراست" الى السيد جاسويندر سينغ برار زعيم حركة التمرد انه يعمل على احياء مجموعة متشددة تابعة لحزب "اكالي دال" لمحاربة الانتخابات، وان مجموعته رفضت زعامة السيد جاجديف سينغ تالواندي الذي انضم الى الزعيم المتشدد في ايار بعد تأسيس "جماعة اكالي دال المتحدة".

في الوقت نفسه يتسابق كل من حزب "اكالي دال" وحزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه غاندي، وهما الحزبان الرئيسيان في هذه الانتخابات الحساسة، لتسجيل اسماء مرشحيهما قبل انقضاء موعد التسجيل اليوم.

واشارت الوكالة الى ان رأي الهيئة النيابية للحزب الحاكم استقر خلال اجتماع استمر طوال الليل على ٦٨ مرشحا من بين المرشحين الذين سيخوضون انتخابات مجلس الولاية. وتوقعت ان يعلن زعماء حزب "اكالي دال" اسماء مرشحيهم بعد اداء الصلاة على روح الزعيم المغتال.

على رغم فضيحة التجسس في بون

هونيكر: نأمل في تحسين العلاقات والتغلب على الاضطرابات بين البلدين

اعرب الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر، في اول اتصال له مع مسؤول الماني غربي منذ فضيحة التجسس التي شهدتها بون اخيرا، عن امله في ان يتمكن البلدان من التغلب على "الاضطرابات" ومن تحسين العلاقات بينهما. وقال للسيد هانس اوتو براوتيغام الممثل الدائم لالمانيا الغربية، في افتتاح معرض ليبزيغ التجاري الدولي: "انني اتطلع الى المستقبل بتفاؤل كبير (...) فلنشرع في العمل".

ولم يشر براوتيغام، ردا على هونيكر، الى قضية هروب رئيس دائرة مكافحة التجسس الالماني الغربي هانس يواكيم تيدغي الى المانيا الشرقية الشهر الماضي، لكنه حذر من ان "الاضطرابات والحساسيات" ربما اضرت بالعلاقات الطبيعية بين البلدين.

وكان هروب تيدغي واختفاء ٣ مسؤولين آخرين في بون يعتقد انهم انتقلوا الى المانيا الشرقية، كشف اكبر فضيحة تجسس في المانيا الغربية منذ بضعة عقود.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الالمانية الغربية ان ٤ المان شرقيين هربوا الى المانيا الغربية في نهاية الاسبوع الماضي. واوضحت ان اثنين منهم وصلا السبت الماضي الى مقاطعة بافاريا قادمين من تشيكوسلوفاكيا، بينما وصل الآخران الى المقاطعة نفسها امس بعدما عبرا الحدود بين شطري المانيا.

ووعد وزير العدل الالماني الغربي السيد هانس انغلهارد الجواسيس العاملين لحساب المانيا الشرقية بالرأفة اذا سلموا انفسهم. واكد، من غير ان يعطي تفاصيل، ان بعض العملاء قطع علاقته مع الاستخبارات الالمانية الشرقية وسلم نفسه.

وجاء وعد انغلهارد في مقال نشرته صحيفة "بيلد ام سونتاغ" ذكر فيه بان القانون الالماني الغربي ينص على ان مرتكبي الجرائم يستطيعون ان ينجوا من العقاب اذا اظهروا توبتهم من خلال سلوكهم. واضاف ان "بعضهم عبر هذا الجسر الذهبي. انه اراح ضميره وتحرر من العقاب (...) وفي الوقت نفسه ابتعد عن دائرة نفوذ الاستخبارات الاجنبية".

وصرح احد مساعدي المستشار هلموت كول في مقابلة اجرتها معه صحيفة "بيلد" ان هروب تيدغي الى المانيا الشرقية كان ضربة شديدة وان الحكومة امرت بفرض مراقبة امنية صارمة بسبب هذه الفضيحة.

(ي ب، رويتر)

ايطاليا تنفي لجوء ديبلوماسي سوفياتي الى استخباراتها

روما - وصف، يب - اكد وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي، في مقابلة صحافية اجريت معه في جنوب افريقيا حيث شارك في وفد المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان الديبلوماسي السوفياتي فيتالي يرتشينكو الذي اختفى في روما قبل شهر لم يلجأ الى الاستخبارات الايطالية.

واوضح انه تابع هذه القضية شخصيا وان الشرطة الايطالية لم تحصل على اي معلومات تستأهل الاهتمام عن اختفاء الديبلوماسي.

وسئل هل يحتمل ان يكون اختفاء يرتشينكو وراء هروب عملاء في الاستخبارات الالمانية الغربية الى المانيا الشرقية، فاجاب انه "مجرد افتراض منطقي" لكنه لا يعرف "ما اذا كان له اي اساس".

وكانت صحيفة "كوريري ديلاسيرا" ابرزت امس هذا الافتراض، قائلة ان يرتشينكو كان في الواقع الرجل الخامس في الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" وهو مركز "يفرض معرفة كاملة بشبكة المخبرين الموزعين في العالم الغربي (...) ان كل ما حدث في اوروبا منذ نهاية تموز كان نتيجة مباشرة لهروب الديبلوماسي السوفياتي".

واضافت ان يرتشينكو لم يختف في اول آب الماضي كما ابلغ نائب القنصل السوفياتي في روما الى الشرطة الايطالية بل في ٢٨ تموز. وذكرت ان الديبلوماسي السوفياتي وصل الى ايطاليا في ٢٤ تموز مكلفا رسميا الاشراف على امن العاملين في السفارة السوفياتية، لكنه في الواقع كان سيحقق في اختفاء العالم السوفياتي فلاديمير الكسندروف في مدريد في نيسان الماضي.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان النجم السينمائي السوفياتي اوليغ فيدوف هرب الى الولايات المتحدة وانتقل الى هوليوود حيث يأمل في متابعة عمله في "الافلام الاميركية الجميلة". وقالت ان الممثل الذي اكتسب شهرة واسعة في بلاده لادواره في الافلام العاطفية فقد، على ما يبدو، وضعه المميز بعدما. شكا في الافتقار الى الروح الخلاقة في السينما السوفياتية وطلق زوجته وهي صديقة لعائلة الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف.

وتزوج فيدوف يوغوسلافية وانتقل الى بلغراد عام ١٩٨٣. وفي ايار الماضي غادر يوغوسلافيا بعدما تلقى امرا بالعودة الى موسكو. واستطاع ان يصل الى روما عبر النمسا، ثم انتقل الى نيويورك ووصل الى لوس انجلس اول من امس.

مناورات "كير الخريف - ٨٥" الاطلسية ١٠٠ ألف جندي بين نروج وتركيا

كاستو (بلجيكا) - وصف - علم من القيادة العامة لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا ان الجيوش الغربية حشدت نحو ١٠٠ الف جندي للمشاركة في مناورات الخريف البرية الكبرى التي بدأت امس في المنطقة الممتدة بين نروج وشرق تركيا.

وستستمر هذه المناورات حتى منتصف تشرين الثاني. وسيعلن قائد القوات الاطلسية في اوروبا الجنرال برنارد روجرز رسميا غدا بدء العمليات العسكرية في اطار مناورات "كير الخريف - ٨٥" التي سيكون هدفها تحسين القدرة على الرد الفوري للقوات الحليفة في حال حصول هجوم تقليدي لقوات حلف فرصوفيا.

وابرز ما في المناورات تدريبان بريان يشمل الاول قوات مدرعة وجوية في شمال المانيا الغربية، فيما يشمل الثاني نشر "القوة المتحركة الحليفة" في الجزء الاوروبي من تركيا. وسيجري التدريب الاول - الذي ابلغ امره الى حلف فرصوفيا - في الفترة بين ١٤ ايلول الجاري و٢٠ منه وسيشارك فيه ما يزيد على ٦٠ الف رجل و٣٢٠٠ مجنزرة و١٨ الف آلية متنوعة فضلا عن ٢٥٠ طائرة هليكوبتر. اما التدريب الخاص بالقوة المتحركة فسيكون عملية تدخل في الجزء الاوروبي من تركيا قرب الحدود البلغارية. وهو سيستمر من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين الاول.

ومعلوم ان هذه القوة تستطيع ان تحشد ٥ آلاف رجل و٧ اسراب من قاذفات القنابل (١٣٦ طائرة). وهي تضم وحدات المانية واميركية وبلجيكية وبريطانية وكندية وايطالية وهولندية بقيادة الجنرال الكندي اندرو كريشي.

ولن يشارك الجيش او سلاح الجو الفرنسيان في اي من هذه المناورات التي ستكون اقل ضخامة من مناورات العام الماضي.

اسلام اباد: الثوار الافغان يعززون قواتهم لتفادي الكارثة

اسلام اباد - وصف - افادت مصادر اوروبية عدة أن مجموعات الثوار الافغان في بيشاور في غرب باكستان ترسل تعزيزات مسلحة لتفادي الكارثة في مواجهة ٣٠ الف جندي سوفياتي وافغاني نقلوا منذ اواسط آب الماضي الى منطقة باكتيا في شرق افغانستان قرب الحدود الباكستانية.

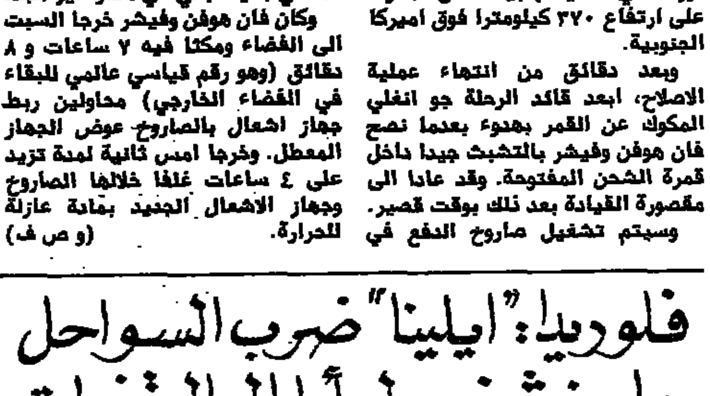
وقالت ان مستشفيات الصليب الاحمر التي اقيمت على الحدود الباكستانية اكتظت بالجرحى.

وروى شهود عيان فرنسيون جاؤوا من باكتيا الى بيشاور ان عملية انتشار الجنود السوفيات والافغان ونقل معداتهم كانت مذهلة، ان الطريق من كابول الى الحدود الباكستانية - وتحديدا منطقة باراشينار - تعج بالدبابات والمدرعات ووسائل نقل القوات المسلحة. واضاف الشهود الذين تابعوا العمليات العسكرية منذ مطلع آب الماضي، ان عددا كبيرا من المناطق الآهلة الواقعة على الحدود المشتركة مع باكستان اخليت من السكان بسبب القصف واشتداد المعارك، واشاروا الى ان القوات المشتركة احتلت معظم الاودية، في حين تتعرض قمم الجبال وسفوحها لقصف عنيف.

ورأت المصادر ان الهجوم الرامي الى تعزيز موقع خوست، اضعف كثيرا الثوار الذين يشكلون قوة تقليدية في هذه المنطقة، خصوصا بعدما استطاع تقطيع وسائل الاتصال وطرق التموين لهؤلاء من جهتين مرة واحدة: الاولى من شمال المقاطعة والثانية من غربها عبر مدينتي غازني وغارديز، اضافة الى ان حامية مدينة خوست نفسها عززت بقوات كبيرة من الكوماندوس المجوقل.

ويذكر ان الرئيس الافغاني بابراك كرمل اعلن حديثا عبر اذاعة كابول ان بلاده ستقيم "حاجزا منيعا" على الحدود الباكستانية لمنع تسلل الثوار المناهضين للنظام الذي يدعمه الاتحاد السوفياتي.

طاقم "ديسكوفري" اصلح القمر المعطل واطلاقه الى مداره في تشرين الاول



القمر الاصطناعي المعطل فوق قمرة الشحن في "ديسكوفري" اول من امس. (اف ب تيليفوتو)



الرائد وليم فيشر خلال عملية اصلاح "ليسات - سينكوم - ٣" اول من امس. ويبدو جزء من الكرة الارضية. (اب لايزرفوتو)

انهى امس الرائدان جيمس فان هوفن ووليم فيشر من طاقم المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" اصلاح قمر اصطناعي معطل في الفضاء الخارجي كان كلف البنتاغون ٨٥ مليون دولار.

وكان لفان هوفن، الذي وقف عند طرف الذراع الآلية للمكوك، شرف اعادة اطلاق "ليات - سينكوم - ٣" الذي يزن ٧٫٥ اطنان. وهو جعل القمر المعد للاتصالات يدور على نفسه ببطء (٣ دورات في الدقيقة) بينما كان المكوك على ارتفاع ٣٧٠ كيلومترا فوق اميركا الجنوبية.

وبعد دقائق من انتهاء عملية الاصلاح، ابعد قائد الرحلة جو انغلي المكوك عن القمر بهدوء بعدما نصح فان هوفن وفيشر بالتشبث جيدا داخل قمرة الشحن المفتوحة. وقد عادا الى مقصورة القيادة بعد ذلك بوقت قصير.

وسيتم تشغيل صاروخ الدفع في "ليسات - سينكوم - ٣" في نهاية تشرين الاول. ومكتنا لن يتأكد نجاح عملية الاصلاح الا في هذا التاريخ. وسيدفع الصاروخ القمر الى مدار ثابت على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر من سطح الارض.

ودفعت شركة "هيوز" التي انتجت القمر مبلغ ٨٫٥ ملايين دولار الى وكالة الفضاء الاميركية "نازا" للقيام بمحاولة اصلاحه. ويذكر ان صاروخ الدفع لم يعمل عقب اطلاق القمر في نيسان الماضي بحيث بقي في مدار غير مجد.

وكان فان هوفن وفيشر خرجا السبت الى الفضاء ومكثا فيه ٧ ساعات و ٨ دقائق (وهو رقم قياسي عالمي للبقاء في الفضاء الخارجي) محاولين ربط جهاز اشعال بالصاروخ عوض الجهاز المعطل. وخرجا امس ثانية لمدة تزيد على ٤ ساعات غلفا خلالها الصاروخ وجهاز الاشعال الجديد بمادة عازلة للحرارة.

(و ص ف)

فلوريدا: "ايلينا" ضرب السواحل ومليون شخص لجأوا الى المرتفعات

صورة للاعصار "ايلينا" التقطها المكوك الفضائي "ديسكوفري" فوق فلوريدا امس. (اب لايزرفوتو)

سداركي (فلوريدا) - و ص ف، ا ب، رويتر - هرب نحو مليون شخص من سواحل فلوريدا فيما كان الاعصار "ايلينا" لا يزال يهدر في خليج المكسيك قرب السواحل الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة التي شهدت ٦ اعاصير حتى الآن.

وتسبب هذا الاعصار في مقتل شخص وجرح ٧ آخرين في وسط فلوريدا حيث دمر نحو ٣٠ منزلا نقالا. وكان وسط الاعصار الذي بلغ عرضه ٦٠ كيلومترا على مسافة ٧٠ كيلم جنوب غرب بلدة سيداركي التي اجلي معظم سكانها الـ٧٥٠ والتي شهدت هطول امطار غزيرة رافقتها رياح شديدة بلغت سرعتها ١٠٠ كيلومتر في الساعة، فضلا عن امواج عاتية ضربت الشاطىء.

وطلب حاكم ولاية فلوريدا من سكان المناطق الساحلية الممتدة على طول ٩٠٠ كيلم مغادرتها الى المناطق المرتفعة. واكتظت المستشفيات والمدارس والملاعب الرياضية والكنائس بالهاربين من الاعصار. وامن الصليب الاحمر وحده المأوى لـ٢١٨ الف شخص.

وخفت سرعة الاعصار بعض الشيء اول من امس، لكن حاكم فلوريدا حذر من الاعتقاد ان ذلك يعني نهاية الخطر.

وافادت مصادر المراصد الجوية ان الاعصار "ايلينا" يمتد على مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا وتبلغ سرعة رياحه احيانا ١٦٠ كيلم في الساعة، ترافقها امواج عاتية يبلغ ارتفاع الواحدة منها بضعة امتار وامطار غزيرة. وتقدر قيمة الاضرار التي سيخلفها بما يزيد على مليار دولار.

● في اليابان هدد الاعصار "بات" امس جزيرة هوكايدو بعدما كان ضرب جنوب البلاد حيث خلف ١١ قتيلا فضلا عن ١١٥ مفقودا و١٦١ جريحا وتسبب في تدمير عدد كبير من المنازل وتعطيل المواصلات في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وقالت الشرطة ان زوارق خفر السواحل وزوارق خاصة تبحث في مياه جنوب اليابان عن ١٢ سفينة صيد فقدت خلال الاعصار.